ميثاق أخلاقي مقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي

إعـــداد

أ.د. محمود فوزي أحمد بدوي
أستاذ أصول التربية ووكيل كلية التربية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – جامعة المنوفية

د. أسماء فتحي السيد علي
أستـاذ أصـول التربية المسـاعـد
كلية التربية – جامعة المنوفية

الملخص:

استهدف البحث الحالي التوصل إلى صيغة مقترحة لميثاق أخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر بعض خبراء التربية وتحديد المتطلبات والآليات الإجرائية الضرورية لتفعيل تطبيقه، انطلاقا من وجود مشكلات كثيرة ومظاهر سلبية لسوء استخدام هذه الشبكات مع ضعف وجود نظم إرشادية وأخلاقية تتعلق بها. حيث استعان البحث بإجراءات المنهج الوصفي؛ لمناسبته لموضوع البحث، مستخدماً الاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة من خبراء التربية ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية، بلغت (١٥٤) عضوا، وهي كليات التربية (شبين الكوم- بنها- طنطا- كفر الشيخ- الزقازيق) من تخصصات (أصول التربية- التربية المقارنة والإدارة التعليمية- علم النفس- مناهج وتكنولوجيا التعليم) من إجمالي مجتمع الدراسة (٥٩٧) عضوا بنسبة (٢٥.٧٩%) وقد تم استخدام للتحليل الإحصائي للبيانات برنامج (SPSS) وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث على بنود الاستبانة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري على مستوى الموافقة على الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي، حساب أسلوب معامل الارتباط لبيرسون وألفاكرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة.

وتوصل البحث إلى تحديد عدة أخلاقيات وآداب ينبغي أن تراعى عند استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي انتظمت تحت عشرة أبعاد، وهي (احترام خصوصية الجامعة ورسالتها، المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية، الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية، المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة، البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها، صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن، المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة، المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة، المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير، المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها) . واقترح البحث توافر عدة متطلبات أساسية وآليات إجرائية للوفاء بتوفير وتفعيل الصيغة المقترحة للميثاق الأخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الميثاق الأخلاقي- أعضاء هيئة التدريس- جامعة المنوفية- شبكات التواصل الاجتماعي

A proposed code of ethics for faculty members at Menofia University to use social networks

Abstract:

The current study aimed to reach a proposed formula for an ethical charter for the use of social networking by faculty members at Menofia University from the point of view of some education experts and to identify the procedural requirements and mechanisms necessary to activate its application, based on the presence of many problems and negative manifestations of the misuse of these networks with the weakness of the existence of guidance and ethical systems related to out. Where the study used the descriptive approach procedures; Due to its relevance to the subject of the study, using the questionnaire that was prepared, codified and applied to a sample of education experts in some faculties of education in Egyptian universities, which amounted to (154) members. Comparative Education and Educational Administration - Psychology - Curriculum and Education Technology) out of the total study population (597) members (25.79%). And the standard deviation at the level of approval of the proposed ethical charter for Menofia University faculty members to use social networks, calculating the Pearson and Alfakronbach correlation coefficient method to calculate the validity and reliability of the questionnaire.

The study found several ethics and etiquette that should be taken into account when faculty members use social networks, which are organized under ten dimensions, namely (respect for the privacy and mission of the university, preservation of university identity, values and traditions, university integration and individual self-denial, credibility and transparency in publishing about the university, Avoiding sarcasm, respecting and supporting university leaders, protecting the university from threats and sedition, preserving the collective ties of faculty members and others at the university, maintaining the values of positive communication with university students, participating in supporting the university's efforts in development, and preserving the university's reputation and splendor). The study suggested the availability of several basic requirements and procedural mechanisms to fulfill the provision and activation of the proposed formula of the ethical charter for faculty members' use of social networks.

Keywords: the ethical charter - faculty members - Menofia University - social networks

المحور الأول : الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة البحث:

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في عصر يصفه الكثيرون بأنه عصر الرقمنة، إلى إتاحة التواصل بين الناس بشكل فائق وخارج حدود النمطية، فلم تسهل الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بأدواتها وخدماتها العديدة والمتنوعة ("Wi-Fi" -"Wi-Max" -"Cloud Computing"، ...وغيرها)، وكذلك التطبيقات الحديثة للهاتف المحمول، والأجهزة اللوحية والكفية، وغيرها، الوصول إلى المعلومات والأخبار، والأحداث والبيانات فقط؛ بل أتاحت الفرصة، وبشكل كبير للمستخدم لإنتاج المضامين (الفكرية والمعرفية)، والرسائل والبيانات من خلال أشكال تعبيرية الكترونية مختلفة، "كمنتديات الحوار والصفحات الشخصية، وغرف الدردشة، والمدونات" ...، والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من أشكال وصور إنتاج المضامين الأخرى ذات الشهرة، وطرق وأساليب التعبير، وغيرها من المشاركات المختلفة .

ولعل المستقرئ لواقع الشبكة العنكبوتية، ومداخل وأشكال التواصل الإلكتروني المختلفة، يجد أن شبكات التواصل الاجتماعي (Social Media)، تحظى باهتمام كبير من رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم، حيث أصبحت مجالا رحبا لمناقشة الأفكار والآراء المختلفة، وإنشاء الصداقات بأنواعها ومناطا لتداول القضايا السياسية، والاجتماعية وغيرها، وكذلك صارت ممرا حيويا لتحقيق المصالح الشخصية، ...فهي إعلام اجتماعي جديد تناول مختلف الحياة الإنسانية، وأصبح رافدا مهما من روافد الوجود وتكريس المصالح، والتعبير الحر عن الإرادة الجماعية، وما يحقق رفاهيتها. (المنصور، ٢٠١٢، ص ص ٢٢-٢٣) (The Communications Council, 2018, p2)

وبناءً على ذلك، فإن هذا التوسع في استخدام الإنترنت، يعود إلى ما تقدمه خدمة الإنترنت من مميزات، وخدمات، وتطبيقات، وخصوصاً تطبيقات الويب، فبعد أن كانت تطبيقات الويب (Web L.O)، تعتمد على العلاقات الفردية بين الفرد والشبكة في تبادل ونقل المعلومات، ظهر الجيل الثاني للويب (Web 2.0) والذي يعتبره قفزة نوعية في

التطبيقات وتطور سريع للخدمات المقدمة، حيث يقوم على مبدأ التشاركية في البيانات والمعلومات، والتخلي عن السيطرة عليها، وقد ساهم في الانتقال من الإطار الفردي في تبادل المعلومات والخبرات، إلى التشارك والتبادل الاجتماعي.

وأصبحت هذه الشبكات محور اهتمام للكثير من الباحثين، لإيجاد أفضل الطرق لاستغلال هذه الشبكات، لكونها تشتمل على جميع الجوانب الحياتية للمستخدمين، ومما ساهم في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، هو أن المستخدمين لهذه الشبكات يجدون فيها المكان المناسب للتفاعل، والتشارك، والتعلم، والتعبير عن مختلف الآراء والتوجهات بكل سهولة ويسر، كل هذه المميزات أتاحتها شبكات التواصل الاجتماعي كلها، حيث جعلتها تتوسع بشكل سريع جداً، وأن يكون لها الدور البارز في إحداث التغيير والتأثير على كافة الأصعدة. (العلي وآخرون، ٢٠١٩، ٥)

ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب، تطبيق الواتس آب، وهي عبارة عن مجتمعات متوفرة عبر الإنترنت، مكونة من أشخاص يشتركون في الاهتمامات، والنشاطات، وتوفر هذه الشبكات طرق عديدة ومتنوعة للمستخدمين للتفاعل، والتشارك، وتبادل المعارف والخبرات، ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع الكترونية، وتطبيقات الكترونية توفر مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: الرسائل الخاصة، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات، وهي تجمع مئات الملايين من المستخدمين، ليتشاركوا ويتبادلوا الاهتمامات. حيث يعود تسميتها بهذا الاسم إلى إمكانياتها العالية في مجال التواصل مع الأصدقاء والزملاء، وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم. (Zaidieh, 2012, 19)

ولقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي في عصرنا اليوم من أهم المنابر الإعلامية التي تصنع حدث التواصل بين الناس على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم الفكرية، حيث سهلت عليهم بث الأفكار وتلقيها، ونشر الدعوات والاهتمامات والتفضيلات والاقتراحات والتساؤلات من خلالها، فهي حقاً أصبحت فضاءاً مفتوحاً ومتاحاً للمستخدمين والمهتمين، فمن خلالها تسبح الأفكار والرؤى بين جميع أطياف المجتمع، وتبلغ أقصى قواها في فضاء الإنترنت المفتوح وتنتقل من قارئ إلى قارئ ومن مشاهد

إلى مشاهد ومن سامع إلى سامع، ونظراً لما تنطوي عليه شبكات التواصل الاجتماعي من قوة في التأثير وسرعة في الوصول وكثافة في الانتشار إنها حقاً أصبحت لغة العصر ومن وسائله الفعالة في غرس الأفكار وتعزيزها. (المطيري، ١٤٣٥، ٦٦)

ووفقاً لتقرير (Digital report, 2021) فقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في مصر مطلع عام ٢٠٢١ حوالي ٥٩.٩ مليون فرد، كما أن ٤.٥ مليون مستخدم هو مقدار ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في مصر بزيادة قدرها ٨.١% بين عامي ٢٠٢٠م-٢٠٢١م حيث أشار التقرير إلى أن معدل انتشار الإنترنت في مصر في يوليو ٢٠٢١ بلغ ٥٩% كما أن ٧.٣٦ ساعات هو متوسط عدد الساعات التي يقضيها المصريون على الإنترنت عموماً، منها نحو ٤.٢٠ ساعات عبر الهاتف المحمول، فضلاً عن ٦٨% نسبة استخدام الهواتف المحمولة في التصفح عبر الإنترنت في مصر "باستثناء استخدام التطبيقات" من إجمالي المتصفح. ووفقاً أيضاً لتقرير "Digital report July 2021" فإن مصر تحتل المركز الـ ٩ عالمياً في وصول إعلانات فيسبوك إلى ٤٧ مليون مستخدم، كما تحتل مصر المركز ٢٠ عالمياً في وصول إعلانات انستجرام إلى ١٨ مليون مستخدم، والمرتبة الـ ١٥ عالمياً في وصول إعلانات يوتيوب إلى ٤٠.٥% مليون مستخدم، والمركز الـ ١٨ عالمياً في وصول إعلانات تويتر إلى ٤٠.٥ مليون مستخدم وبشأن معدل استخدام الفيسبوك في مصر، فقد أشارت النشرة الصادرة عن "معلومات الوزراء" أنه وفقاً لتقرير "Napoleonat" فإن هناك ٦٣.٦ مليون مستخدم لفيسبوك في مصر، موزعة ٦٢.١% من الذكور، بالإضافة إلى ٣٧.٩% من الإناث. (مختار، أكتوبر ٢٠٢١، ١)

حيث يتضح مما سبق كثرة أعداد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في مصر ولاسيما أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم إحدى الفئات الموجودة بالمجتمع والتي تشكل أهمية كبيرة لكونها تساهم بدرجة كبيرة في تشكيل عقل وفكر ووعي الشباب الجامعي. فهم أيضاً من الفئات الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها وسيلة الكترونية سريعة وهامة في تحقيق التواصل السريع والفعال مع الآخرين من الزملاء والأصدقاء والطلاب وغيرهم.

حيث يلجأ أعضاء هيئة التدريس إلى التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء من خلال تلك المواقع، والتي تعد وسيلة جديدة لتبادل الآراء والأفكار، وحشد المناصرة والتأييد لقضية من القضايا، وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة، أو تدعيم القائم منها سلفاً.

وأوضحت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) أن كلاً من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل وخاصة الفيس بوك بدرجة كبيرة، وأسفرت أيضاً عن أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في كافة مجالات الحياة ولاسيما العملية التعليمية.

وأوضحت دراسة (بن غيدة، ٢٠٢٠) أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ولاسيما تعد صفحة الفيس بوك الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس وذلك لأغراض متعددة يتصدرها الحصول على مصادر المعلومات للاستفادة منها في إنجاز مشاريع بحثية جديدة وإعداد محاضرات ثرية.

و أكدت العديد من الدراسات مثل: دراسة (Karbnsky, 2010)، دراسة (الحارثي، ٢٠١٤)، دراسة (الطيار، ٢٠١٤)، دراسة (Baum, Jon & Morris, 2010) على أن مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية أصبحت ذات أهمية كبيرة في العملية الاتصالية بين عموم الناس وطلاب المدارس والجامعات بشكل خاص حيث أصبحت تمثل إعلاماً اجتماعياً جديداً عبرت عنه الإرادة الاجتماعية في التواصل والتشارك وتبادل وجهات النظر والآراء والأفكار في يسر وسهولة وحرية في التعبير لم تكن متاحة بشكل كبير في الواقع الفعلي.

وأشارت دراسة (Bogart, 2006)، دراسة (مهنى، ٢٠١٥)، دراسة (عوف، ٢٠١٥) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية تميزت بمميزات وفوائد عديدة واستخدامات عديدة في كافة الجوانب، مع التنوع الكبير في جوانبها وموضوعاتها وطرحها الكبير والمتنافي، مع قدرتها الفائقة على مساعدة الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس على الحصول على المعلومات ونشر الأفكار وغيرها. دراسة (العلي وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (الشيخ، ٢٠٢٠)، دراسة (السدحان، ٢٠١٥) وأكدت دراسة

(الدهشان، ٢٠١٩)، على أن التربويون والقائمين على المؤسسات التعليمية في دول العالم تنبهوا لأهمية مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تربية النشء وصقل شخصية الشباب وتنميتها، مؤكدين على ضرورة الاستفادة مما توفره من إمكانيات وخدمات في خدمة عمليتي التعليم والتربية، واهتمت تلك المؤسسات بوضع البرامج والأنشطة للطلاب والتي تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمدت عليها معظم مؤسسات التعليم العالي والجامعات في نشر أخبارها والتواصل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتبادل الآراء والإجابة عن الاستفسارات كقناة اتصال مستمرة بين المؤسسة التعليمية وجميع عناصرها.

تأسيساً على ما سبق يرجع البعض السبب في ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إلى غياب ما يعرف بالمكان الثالث كعنصر مهم لتشكيل المجتمعات الإنسانية، وهي الأماكن الاجتماعية التي يرغب فيها أعضاء هيئة التدريس من التخلص من رتابة الأعباء اليومية، فيتحدثون بارتياح في أمورهم الخاصة والمهنية ويتخلصون من قيود العمل والشكليات الرسمية، حيث يمكن للمشاركين في مختلف الأماكن التحرر من القواعد والتقاليد الرسمية لممارسة واجبات الواقع الحياتي اليومي (Fuchs & Marrisol, 2014, 87). وقد برزت في الآونة الأخيرة، بل وقد بات بعضها من أكثر المواقع زيارة في العالم، حتى إنها أصبحت تطغى على ما كان يعرف في علم الاجتماع بـــ (المكان الثالث) أي المكان الذي يلجأ إليه الإنسان بعد مكانه الأول (البيت) ومكانه الثاني (العمل أو المدرسة أو الجامعة).. لقد أصبح واضحاً أن هذا المكان الثالث أصبح مكاناً الكترونياً بامتياز. (المطيري، ٢٠١٧، ٦٥)

ومن هذا المنطلق أكدت العديد من الدراسات مثل: دراسة (البرجي، ٢٠١٥)، (إحصائيات الشرق الأوسط، ٢٠١٦)، (We are social hootsuite, 2018) على ازدياد أعداد مرتادي شبكات التواصل الاجتماعي في كل لحظة، ولاسيما أعضاء هيئة التدريس حيث أصبحت تقدر بالمليارات مع تباين الاستخدامات وتنوعها، وكثرة ما تسببه خوض الاتصالات والتفاعلات من مشكلات ومظاهر سلبية للاستخدام.

حيث لم تعد شبكات التواصل الاجتماعي فقط مجرد أدوات لبناء الصداقات أو لمجرد التواصل للتسلية والتعارف أو مورداً مهماً للمعلومات، بل أصبحت أداة من أدوات التغيير الاجتماعي، ومؤسسة مهمة تقوم بدور هام في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات، كما استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي أن تحصد ملايين الأفراد في كافة دول العالم، وأصبحت تسيطر على أوقات مستخدميها ولاسيما من أعضاء هيئة التدريس وأفكارهم فأصبحوا يقضون أغلب أوقاتهم وراء شاشات الكمبيوتر واللاب توب والأجهزة الذكية. (المخلافي، ٢٠١٨، ١٣٩)

فمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من أعضاء هيئة التدريس لن يمنعهم من ممارسة ما يقتنعون به عبر هذه الشبكات إلا الرقابة الذاتية والقناعات الداخلية، علماً أن هناك بعض القوانين والتي قد تضعها هذه المواقع وبعض الدول ولكن بالمقابل تأثيرها ضئيل جداً، خاصة وأن بعض هذه المواقع من أهدافها المهمة الجوانب الاقتصادية ومن مواردها الرئيسية لذلك المستخدمون لها من جميع أنحاء العالم ولهذا تضع لهم اعتبارات واسعة فيما يعرف بالحرية الشخصية والفكرية حفاظاً عليهم وتلبية لرغباتهم، وفي ضوء هذه الحرية التي تكاد أن تكون مطلقة وقد تضر بالآخرين سواء كانت أفراداً أو مؤسسات بغض النظر عن أي اعتبارات تضبطها، عليه ينبغي للمؤسسات المسئولة عن تنوير المجتمع أن تبذل المزيد فيما يتعلق بتوعية مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من أعضاء هيئة التدريس وذلك للاستفادة من إيجابيات هذه الوسائل والوقاية من سلبياتها والمواد الفكرية التي تضر بالمجتمعات وتبث من خلالها. (العنزي، ٢٠١٧، ٢١٣)

وفي هذا السياق أكدت دراسة (العنزي، ٢٠١٧) على وجود مجموعة من الفرص التربوية التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي والتي يمكن الاستفادة منها وكذلك هناك مجموعة من التحديات التي ينبغي الحذر منها وتعتبر من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي ولذلك ينبغي على أعضاء هيئة التدريس والمسئولين بالمؤسسات التعليمية وخاصة بالجامعات مراعاة الفرص لشبكات التواصل الاجتماعي وحسن استخدامها بما يفيد الجامعة والطلاب والمجتمع بصفة عامة.

إضافة لما سبق أكدت العديد من الدراسات مثل: دراسة (مركز الرؤية لدراسات الرأي العام، ٢٠١٢)، دراسة (Nyland, 2007)، دراسة (Vansoon, 2010) على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعاني من مجموعة من المشكلات والمخاطر التي أحدثتها غياب القواعد والضوابط والمواثيق التي تضمن السلامة في العملية الاتصالية، ودخول آمن على مستوى الأفراد والجماعات والمؤسسات سواء في الفكر، أو السلوك، أو الاتجاهات والمواقف المختلفة، هذا بالإضافة إلى انهيار العلاقات الاجتماعية، وغياب دور المؤسسات التربوية والإرشادية، مع وجود العزلة والأنانية والفردية وضعف الروابط والقيم الاجتماعية.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (خبراني والزهراني، ٢٠١٨) إلى أن أبرز ممارسات مرتادي شبكات التواصل الاجتماعي ولاسيما أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع المعلومات وخطر ذلك على الأمن الفكري لديهم، وأشارت هذه الدراسة إلى أهمية وضرورة وعي أعضاء هيئة التدريس بالأساليب والطرق الصحيحة للتعامل مع المعلومات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك مواجهة خطر الممارسات السلبية التي تهدم القيم الأخلاقية والأمن الفكري على سبيل المثال لا لحصر الشائعات ومشاركة المعلومات الشخصية مع الأشخاص المجهولين دون التثبت من حقيقتهم ونشر المعلومات الخاصة دون وعي بخطورة تلك الممارسات حيث تستقي هذه الدراسة أهميتها في كونها تدرس أحد الجوانب الأخلاقية والفكرية التي تهدد المجتمع. إذا ما تم توجيه مرتادي شبكات التواصل الاجتماعي من أعضاء هيئة التدريس للطرق السليمة للتعامل معها، مما يقلل من خطورة انتشار تلك الممارسات والحد منها.

وقد تنبه العالم الى الخطورة المنعكسة من الاستخدام السلبي غير المراقب، أو غير الأخلاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت، فصدرت تشريعات عالمية تحمي الضحايا من كل الفئات والأعمار من الترصد، والتنمر والمطاردة، والتحرش بالأطفال، أو غيرهم، من بعض المواقع الإلكترونية، (عامر، ٢٠١٤)، (عبد الصادق، ٢٠١٤)، كما أصدرت أمريكا تشريعات كثيرة تحمي بها المستخدمين على اختلاف أعمارهم بمنع الإساءة لهم، ومكافحة كل جرائم الانترنت، والتواصل الإلكتروني بكل

أشكاله. (سبتي، ٢٠١٣)، وفي إطار مواجهة العنصرية والعنف والإرهاب، والاستهداف العقائدي، فلقد وقعت كبريات شبكات التواصل الاجتماعي، والانترنت عبر العالم (فيسبوك، يوتيوب، تويتر، ومايكروسوفت)، بالتنسيق مع الاتحاد الأوربي "الميثاق الأوربي لمجابهة الكراهية"، وهدفت المبادرة إلى ابتكار رمز أو ميثاق شرف أخلاقي، يهدف بشكل خاص إلى مواجهة العنف عبر الشبكات الاجتماعية ومكافحة العنصرية، والتحريض على الطائفية، والعرقية والمذهبية وكراهية الأجانب على اختلافهم في جميع أنحاء أوروبا. (مرصد مصداقية الإعلام الأردني، ٢٠١٦)

ونظراً لما تشهده بيئة المنظمات ولاسيما المؤسسات التعليمية الجامعية في الوقت الحاضر للكثير من الخرافات الأخلاقية التي نتجت عن ضعف الاهتمام بالأسس والمعايير الأخلاقية في ممارسات الكثير من المنظمات والمؤسسات الجامعية لأنشطتها والابتعاد نوعاً ما عن النظر أو حتى التفكير بالمحددات والرموز الأخلاقية، فضلاً عن ما يحصل فيها من أعمال يوصف الكثير منها بأنها أعمال مجردة من المبادئ، كل تلك التجاوزات أثارت الاهتمام بضرورة التفكير بالطرق المناسبة لضمان سيادة الأبعاد والمقومات الأخلاقية، مما دفعها إلى التفكير بضرورة الاهتمام ببرامجها الأخلاقية وتعظيم الأسس الأخلاقية، سعياً للتكيف وضمان البقاء والاستمرار في المجتمع وذلك من خلال مجموعة من المزايا التنافسية التي تعتمد على المقومات الأخلاقية.

تأسيساً على ما سبق أكدت دراسة (عبدالواحد، ٢٠٢١) على أنه مع تزايد أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني وما تبعه من ظهور سلوكيات جديدة مرتبطة تحديداً باستخدام هذه المواقع لذا أصبح هناك حاجة ماسة وضرورية لوضع القواعد الأخلاقية لضبط هذا النشاط الإنساني.

وفي هذا الاطار عقدت مؤتمرات عربية كثيرة منها مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام والذي نظمته "جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة" بمشاركة الجامعة الإسلامية، والذي أسفر عن اتجاه المملكة لتدشين مبادرة "الميثاق الأخلاقي للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي" (الشرق الأوسط، ٢٠١٧) و وضع ميثاق شرف

للإعلام بسلطنة عمان (٢٠١٧)، تم التوقيع عليه خلال المؤتمر العلمي الدولي الثاني لقسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس، والذي حمل عنوان "المجتمع العربي، وشبكات التواصل الاجتماعي في عالم متغير"، (آخر الأخبار، ٢٠١٧). وانبرت دراسة (الخريشة،٢٠١٦) إلى وضع إطار أخلاقي للتواصل الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الإعلاميين والقانونيين، وتحديد القيم والضوابط الأخلاقية المتطلبة.

وفي مصر أكدت دار الإفتاء المصرية أن الاستخدام غير المنضبط لشبكات التواصل الاجتماعي، ونشر صور ومقاطع مخالفة للأعراف الاجتماعية والقواعد الدينية، زادت من تنامى الدعوات التي تنادى بوضع ميثاق شرف لأخلاقيات، وضوابط استخدام مواقع التواصل بعد أن بات من المستحيل حظر استخدامها في عالم أصبح كالقرية الصغيرة. (دار الإفتاء، ٢٠١٤). ولقد اتجهت الحكومة المصرية بشكل كبير إلى فرض عقوبات مغلظة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج أفكار إرهابية أو التحريض على قوات الأمن، (حلمي، ٢٠١٧). وفي هذا الإطار صدر القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات في مصر، وذلك بعد أن أقره مجلس النواب، وتضمن القانون عدة عقوبات تتعلق بالسلوكيات غير المنضبطة أثناء التواصل الإلكتروني ومنها " السب والقذف على وسائل التواصل الاجتماعي– معاكسات الشات – تسريب البيانات الخاصة – اختراق الحسابات الخاصة –– إنشاء بريد الكتروني وهمي ونسبته الى شخص – تعمد استخدام معلومات ماسة بالشرف – إنشاء الموقع لتسهيل ارتكاب الجرائم – الامتناع عن إزالة موقع صدر بشأنه قرار حجب الجرائم التي تخل بالنظام و الأمن العام –..." (قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، ٢٠١٨).

تأسيساً على ما سبق أكدت العديد من الدراسات مثل: دراسة (الحارثي، ٢٠١٤)، دراسة (مهنى، ٢٠١٥)، دراسة (عوف، ٢٠١٥)، دراسة (الدهشان، ٢٠١٩) على الحاجة الضرورية والملحة لتأمين المتواصلين ولاسيما أعضاء هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومنحهم الحرية في تفاعلهم بتجنب الأخطاء المحتملة أو أية مهددات تتعلق بشئونهم وتواصلهم.

وانطلاقاً مما سبق أوضحت العديد من الدراسات مثل: دراسة (أبو وردة، ٢٠١٨)، ودراسة (عامر، ٢٠١٤)، دراسة (Kaupins & Park, 2010) أنه من الضرورة القصوى والملحة لوضع أطر ومعايير وضوابط عامة تضمن الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل وضع دستور أو مواثيق أخلاقية تحدد ما هو مقبول وغير مقبول في إطار التفاعل العام.

وأوصت دراسة (المعيذر، ٢٠١٥) بضرورة العمل على وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تتماشى مع الشرائع السماوية والعادات والتقاليد، وسن القوانين والتشريعات والتي تجرم الاستخدام السيء للشبكات وأوصت أيضاً بضرورة تنمية الأخلاقيات والآداب السماوية ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع ضرورة تفعيل دور الجامعات في تقديم برامج تساهم في رفع مستوى هذه الأخلاقيات.

حيث أوصت دراسة (أبو زيد، ٢٠٢٠) بوضع أخلاقيات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل جهة دولية تضم كل دول العالم مثل الأمم المتحدة ويتم وضع هذه الأخلاقيات بعد دراسات وأبحاث وندوات ومؤتمرات يشارك فيها الباحثون والمتخصصون في مجالات مختلفة. حيث يجب مراعاة العادات والتقاليد والأعراف المختلفة من دولة إلى أخرى، ويجب أيضاً أن تقوم هذه الجهة الدولية بوضع إجراءات ملزمة للدول وللمواقع لحماية واحترام الخصوصية والأمن الشخصي وحرية التعبير ومنع التجاوزات والأخطاء الأخلاقية، ووضع خطط وبرامج لنشر الوعي بأخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي في كل أنحاء العالم، كذلك أوصت الدراسة بأهمية نشر الوعي بأخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مصر.

وتوصلت دراسة (الخريشة، ٢٠١٦) إلى ميثاق أخلاقي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الجمهور ومن ضمن عناصر هذا الميثاق احترام خصوصية الفرد ويجب أن تتصدر العناصر الأخلاقية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك توصلت الدراسة إلى أن من أبرز القيم الأخلاقية التي توافق عليها الأكاديميون عند النشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي: الأمانة، المصداقية عند نشر أي شيء والمحافظة على الآداب العامة، وعدم الخروج عن الحدود الأخلاقية والقانونية في التواصل،

والتركيز على نشر الوعي لدى الشباب والجمهور للاستخدام الأمثل لهذه الشبكات وأن يكون المنشور مكتوباً بلغة سليمة مع تجنب استخدام السب أو الذم أو القدح تجاه الآخرين، ونشر القيم الأخلاقية والدين والتركيز على تبادل ونقل الثقافات وعدم استخدام الأسماء المستعارة.

وكذلك توصلت دراسة (الدهشان وبدوي، ٢٠١٩) إلى أهمية وضرورة وضع ميثاق أخلاقي عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل المتواصلين بصفة عامة على شبكات التواصل الاجتماعي حيث توصلت الدراسة إلى تحديد عدة أخلاقيات وآداب ينبغي أن تراعي عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي انتظمت تحت خمسة عشر بعداً واقترحت الدراسة توافر عدة متطلبات أساسية للوفاء بتفعيل هذه الصيغة المقترحة للميثاق الأخلاقي، وبعض الإجراءات التنفيذية اللازمة لتطبيقه.

حيث يتضح مما سبق أكدت العديد من الدراسات بأهمية وجود ميثاق أخلاقي لضبط عملية التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبناءاً عليه وضعت العديد من الدراسات بعض المواثيق والضوابط الأخلاقية لمرتادي شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة والبعض للطلاب والبعض الآخر لطلاب الدراسات العليا حيث لا توجد دراسة سواء كانت عربية أو أجنبية اهتمت بوضع ميثاق أخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي على حد علم الباحثان.

يحظى موضوع الميثاق الأخلاقي باهتمام بالغ من قبل المنظمات الخدمية وذلك على اختلاف أهدافها وأنشطتها وعملياتها ولاسيما المؤسسات الجامعية بسبب ما تشهده بيئة هذه المؤسسات الجامعية من تغيرات وتطورات سريعة حيث أظهرت نتائج دراسة (عمران وعمر، ٢٠١٧) وجود علاقة قوية بين الميثاق الأخلاقي وتحسين جودة الخدمات التعليمية حيث يعتبر هذا سبب جيد لوضع ميثاق أخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي.

وإيماناً بأهمية عضو هيئة التدريس في المؤسسات الجامعية لما له من دور هام وفعال في تشكيل وتكوين فكر الشباب والنهوض بالجامعة والمجتمع من هنا آتت أهمية هذه الدراسة للوقوف على ميثاق أخلاقي مقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات

التواصل الاجتماعي، فوجود مثل هذا الميثاق الأخلاقي في الواقع الجامعي سوف يشجع أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي بما يخدم عضو هيئة التدريس، ويخدم طلابه، وجامعته ومجتمعه بصفة عامة، حيث يحدد لهم المقبول وغير المقبول، فضلاً عن تحقيق الانتماء للجامعة والحفاظ على هويتها وتقاليدها وسمعتها ورونقها.

ومن خلال ما لاحظه الباحثان من وجود بعض الحالات والنماذج التي أفرطت في الخروج عن الأطر المؤسسية في التعبير عن الآراء، مع ضعف الالتزام بالقيم الحاكمة للتعبير عن هذه الآراء والمواقف التي تصف الكيان المؤسسي وبالتالي الإساءة المتعمدة أو غير المتعمدة، وهو ما يترتب عليه من وجود تشتت وزعزعة في القيام بالمهام والأدوار وبالتالي في ثقة الجمهور، وضعف التماس الحقيقي مع المتشاركين وبالتالي الإخفاق والتردي، وهذا ما قد يحدث في اطار الجامعة من صدور بعض التصرفات الشاذة وغير المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس والتنمر الإلكتروني للجامعة، مع الرغبة في التشهير، وتعريض سمعة الجامعة ورونقها للخطر، بهدم القيم الدافعة للسلوك الإيجابي، واستهداف مسيرتها، والتقليل من التزامها ورسوخها في تحقيق ما ترنو إليه وتستهدفه ..الخ ...

فإن هناك حاجة ماسة لوضع ميثاق أخلاقي لتواصل أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، يمثل ضوابط حقيقية ملزمة للسلوك الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، باعتبار أن أعضاء هيئة التدريس يمثلون الدعامات الأساسية في تحقيق أهداف التعليم، ومن يقومون بأدوار ومهام تكرس لرؤية ورسالة الجامعة، بحيث اذا تمّ ضبط رؤاهم وممارساتهم الإلكترونية عبر التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيما يخص الجامعة ورسالتها؛ فان ذلك سيؤدي الى استقرار الجامعة ومساعدتها على التوازن في تأدية مهامها وبلوغها لغاياتها بشكل متناغم، ويعكس قيم التواصل الجمعي الذي يجب أن يعبر عن مدى انتماء أعضاء هيئة التدريس وايمانهم بدور الجامعة كمؤسسة رائدة في تحقيق أهداف المجتمع وتشكيل متعلميه في اطار عام أخلاقي وقيمي تعكسه الجماعة والواقع الاجتماعي المتمايز . وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى تحقيقه.

ثانياً: مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث في محاولته الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١: ما الإطار المفاهيمي والتطبيقي لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

س٢: ما الآثار المترتبة على سوء استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

س٣: ما معالم الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر بعض خبراء التربية؟

س٤: ما أهم متطلبات تفعيل الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؟

ثالثاً: أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التوصل إلى صيغة مقترحة لميثاق أخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال التعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأهم أنواعها ووظائفها المختلفة، وكذلك الوقوف على الأسس النظرية للميثاق الأخلاقي وأهم مبرراته وأبعاده، وأيضاً التعرف على آراء بعض خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية، فيما يتعلق بملامح الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي وكذلك تحديد بعض المتطلبات الضرورية واللازمة لتفعيل تطبيق الميثاق الأخلاقي المقترح والمقدم من قبل البحث.

رابعاً: أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته، مما يلي:

- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي حيث أصبحت إعلاماً جديداً لا يمكن إغفال أهميتها ونظراً لما تتمتع به من خصائص ومميزات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامها، مما جعلتها شيئاً أساسياً ومركزياً في حياتهم ولا يمكن الاستغناء عنها.
- أهمية ضبط السلوك الإلكتروني للمتواصلين عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ظل العشوائية والاستهداف والتخبط وسوء الاستخدام لدى الكثير مما يتفاعلون عبر هذه الشبكات.

- محاولة الدراسة تقديم ميثاق أخلاقي مقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي، يكون إطاراً معيارياً وقيمياً لأعضاء هيئة التدريس المتواصلين عبر هذه الشبكات، بما يهيئ لهم ظروفاً آمنة للتواصل ويحمي الآخرين، ويحفظ لهم استقرارهم وحقوقهم وحرياتهم.
- محاولة الدراسة تقديم مجموعة من المتطلبات لتفعيل وتطبيق الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي مما ينعكس أثر هذا الميثاق على سلوكيات أعضاء هيئة التدريس عبر التواصل على شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك ينعكس أثره على طلابهم، وجامعاتهم، ومجتمعهم.
- تفرد البحث الحالي في محاولته وضع ميثاق أخلاقي مقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما لم تتعرض له الدراسات السابقة على حد علم الباحثين.
- ما يتوقعه الباحثان من تحقيق عوائد سلوكية إيجابية بجامعة المنوفية، تتضمن الانضباط المتعلق بالتواصل الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يكرس لقيم العمل المؤسسي، ويضمن الامتثال التام لنظام الجامعة، ويساعدها على بلوغ غاياتها وتحقيق أهداف مجتمعها.

خامساً: منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث الحالي على إجراءات المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبيان الذي تم إعداده وتطبيقه على عينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (شبين الكوم جامعة المنوفية – طنطا – بنها – كفر الشيخ – الزقازيق)، وذلك للتعرف على آرائهم فيما يتعلق بالميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتطبيقه.

سادساً: مُجتمع البحث والعينة:

تمثل مُجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (شبين الكوم – طنطا – بنها – كفر الشيخ – الزقازيق)، باعتبارهم خبراء التربية وعددهم (٥٩٧) في العام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، وتم أخذ عينة عشوائية بلغت (١٥٤) خبيراً بواقع تمثيل ٢٥.٧٩ %، من هذا المجتمع للتعرف على آرائهم فيما يتعلق بالميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي.

سابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث في حده الموضوعي على ميثاق أخلاقي مقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي والمتمثلة في عشرة أبعاد (احترام خصوصية الجامعة ورسالتها، الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية، المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة، المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية، البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها، صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن، المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة، المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة، المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير، المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها، واقتصر البحث في حدوده المكانية على بعض كليات التربية بجامعات (المنوفية – طنطا – بنها – كفر الشيخ – الزقازيق)، أما الحدود الزمنية فقد تم تطبيق أداة البحث في ٢٠٢١م.

ثامناً: مصطلحات البحث:

تم استعراض المفاهيم المختلفة للبحث الحالي في إطاره النظري، وفيما يلي عــرض للتعريفات الإجرائية:

- **مفهوم الميثاق الأخلاقي: Ethics Pact**

هو وثيقة رسمية تحدد مجموعة القيم والآداب والمبادئ، والسلوكيات الإيجابية التي يجب أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، باعتبارهم يمثلون جامعتهم، والتي من شأنها أن تساعد في الاستخدام الرشيد لتلك الشبكات، وبما يحفظ أمن وحقوق واستقرار جامعة المنوفية وهيبتها

- **مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي: Social networks**

هي مجموعة من المواقع الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت والأجهزة والتي تتيح لمستخدميها إنشاء حساباً أو ملفاً شخصياً يعتبر بمثابة بطاقة تعريف أو سيرة ذاتية، وتمكنهم من عمل صداقات مع المشتركين الآخرين على الشبكة، حيث تمكنهم من خلال هذه الصداقات رؤية ما يعرضه الأصدقاء من الروابط أو الصور أو الفيديوهات أو التعليقات أو الأسئلة أو الإجابات مع إمكانية التعليق عليها، أو مشاركتها مع الآخرين، وكذلك تتيح لمستخدميها إقامة شبكات وعلاقات اجتماعية افتراضية من خلال المجتمع الافتراضي.

تاسعاً: إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي فيما يلي:

- مراجعة الأدب التربوي ونتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع شبكات التواصل الاجتماعي وأخلاقيات التواصل الإلكتروني بشكل عام، وما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص.
- إعداد أداة البحث (الاستبيان) والذي تضمن مجموعة من الأبعاد والأخلاقيات والآداب التي تصف أخلاقيات وآداب استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، كما أشارت وأكدت عليها الدراسات والبحوث وما أوضحته بعض الممارسات الإيجابية المتعلقة باستخدامات تلك الشبكات.
- عرض أداة البحث على عينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للتعرف على آرائهم في الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.
- تحديد أبعاد وبنود الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- تحديد المتطلبات اللازم توافرها لتفعيل الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث

أولا: الإطار المفاهيمي والتطبيقي لشبكات التواصل الاجتماعي

(١): مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن مجموعة من المواقع المتاحة على شبكة الانترنت تسهل التواصل والتفاعل بين أعضائها من خلال مجموعة من الخدمات المقدمة كالتعارف والصداقة، التراسل والمحادثة الفورية، نشر النصوص، الصور، الفيديو، ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين، إنشاء مجموعات للاهتمامات الواحدة وغيرها من الأنشطة المسموح للمستخدم القيام بها على صفحته الشخصية على أحد تلك المواقع. (نصراوين وسعادة، ٢٠١٨، ١٢٣٦)

وكذلك هي عبارة عن مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع ظهور الجيل الثاني للويب (web 2.0)، تتيح من خلالها التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمع بين أفراده اهتمام مشترك، أو شبه انتماء (بلد، مدرسة، جامعة، شركة،.... غيرها)، يتم التواصل فيما بينهم من خلال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم والتي يتيحونها للعرض، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد، سواء كانوا أفراد نعرفهم في الواقع وتربطنا بهم علاقة، أو أفراد يتم التعرف عليهم خلال السياقات الافتراضية، وتتيح هذه الشبكات للمنتسبين لها التعرف على بعضهم البعض بشكل كبير، وذلك من خلال التعرف على مهاراتهم، واهتماماتهم وميولهم، وخلفياتهم العلمية والاجتماعية، ويمكن إنشاء مثل هذه الشبكات للجهات والمؤسسات المختلفة لتجمع أفرادها تحت مظلتها، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية: شبكة الفيسبوك (Facebook)، اليوتيوب (youtube) الواتس آب (what's app). (عزمي، ٢٠١٤، ٣٨) (المري وخليل، ٢٠١٤، ٨٥)

وهناك من يعرفها على أنها الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع. (راضي، ٢٠١٣، ٢٣)

حيث اتفقت دراسة كل من (Dalsgaard, 2013), (tiryakioglu & frzurum, 2011) على أن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن خدمة فريدة على الإنترنت تسمح بالتواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد وهؤلاء الأفراد يتشاركون الاهتمامات والأنشطة التي يرغبون فيها ويتبادلون الأنشطة والمصالح المشتركة والمعلومات وتتيح لهم تعاونية اجتماعية وبرمجيات وتطبيقات تدعم مساحة مشتركة حول المصالح المشتركة والاحتياجات والأهداف المشتركة من أجل تبادل المعرفة والتفاعل والاتصال المستمر، وذلك لمجموعة محدودة من الأفراد مثل: جماعة الدراسة أو الذين يتشاركون مع بعضهم الطريقة في أي عمل مشترك وهي ذات هياكل محبوكة بإحكام باستخدام التكنولوجيا في دعم هذه الجماعات التي تركز على الممارسة والتعاون بشكل كبير.

وقد اتفقت دراسة كل من (Hampton et al., 2011, 2) (Aguenza & Paud, 2012, 48) على أنها اشتراك مجموعة من الأشخاص في مجموعات مختلفة الحجم والشكل كبيرة أو صغيرة، رسمية أو غير رسمية، مقصودة أو غير مقصودة، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها وتقديم صور المساعدة المختلفة، وإن استخدامها أصبح بدرجة كبيرة تربط بين الشعوب وتقوي العلاقات الشخصية والانخراط في الحياة المدنية والسياسية داخل المجتمع.

وقد أشار أخر بأنها مجموعة من المواقع الإلكترونية يتم من خلالها التواصل بين مجموعة من الأفراد الذين يجمعهم ميول واهتمامات مشتركة. (الزهراني، ٢٠١٣، ٩)

بينما أشار آخر بأنها أيضًا مواقع الكترونية عبر الإنترنت، تتيح للأفراد إقامة شبكات وعلاقات اجتماعية افتراضية من خلال التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات وقد تكون مفتوحة أو مغلقة، كما يتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور والأفلام بين الأصدقاء ضمن عمليتي الاتصال والتواصل. (الزبون وأبو صيعليك، ٢٠١٤، ٢٣١)

ويقصد بها كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميًا، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم لتلك المواقع. (عبد الفتاح، ٢٠١٧، ٥٦)

كذلك يقصد بها مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية وتكنولوجية من الويب والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي يتم إنشاؤه. (عبد الفتاح، ٢٠١٦، ٤)

وتعرف أيضًا بأنها مجموعة من تطبيقات الإنترنت يتم بناؤها باستخدام تكنولوجيا الويب والتي تسمح للمستخدمين بخلق وتبادل المحتوى الاتصالي أي أنها تطبيقات تمكن المستخدمين من إنشاء صفحات وملفات شخصية تربطهم مع أصدقائهم ومعارفهم وتمكنهم من التواصل معًا من خلال تبادل الرسائل الشخصية أو من خلال ترك تعليقاتهم المختلفة التي يتشارك فيها المستخدمين وقد تحتوي تلك الملفات أو الصفحات الشخصية على صور أو ملفات فيديو أو ملفات صوتية. (علاء الدين، ٢٠٢٠، ١١)

ومن ثم يرى الباحثان أن شبكات التواصل الاجتماعي تعني مجموعة من المواقع الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت والأجهزة التي تتيح لمستخدميها إنشاء حسابًا أو ملفًا شخصيًا يعتبر بمثابة بطاقة تعريف أو سيرة ذاتية، وتمكنهم من عمل صداقات مع المشتركين الآخرين على الشبكة، حيث تمكنهم من خلال هذه الصداقات رؤية ما يعرضه الأصدقاء من الروابط أو الصور أو الفيديوهات أو التعليقات أو الأسئلة أو الإجابات مع إمكانية التعليق عليها، أو مشاركتها مع الآخرين، وكذلك تتيح لمستخدميها إقامة شبكات وعلاقات اجتماعية افتراضية من خلال المجتمع الافتراضي.

(٢): خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص يمكن عرضها على النحو التالي (شقرة، ٢٠١٤، ٥٨)، (بصفر، ٢٠١٤، ٤٩):

- **العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة، وتساعد على تبادل الآراء بين المستخدمين، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى

وهي وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص، فتتيح للفرد تكوين صداقات من دول أخرى.

- **التفاعلية:** حيث نجد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي يكون الفرد مستقبل وقارئ، هو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية، وتعطي خير للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء، وتعتبر وسيلة هامة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية، والتي تهدف إلى التقارب والتفاعل بين الأفراد.
- **التوفير والاقتصادية:** في الجهد والوقت والمال وذلك في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع حجز حيز له على شبكات التواصل الاجتماعي، مهنى ليست حكرًا على أصحاب الأموال، أو حكرًا على جماعة دون أخرى.
- **المرونة والسرعة:** حيث توفر شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين، الكثير من مصادر المعرفة والعلوم وبأيسر الطرق وأسهلها وأسرعها، وتتيح للمستخدم المفاضلة بين هذه المصادر، واختيار الأنسب منها.

وبذلك لقد انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير جدًا، وأصبحت هي الأكثر استخدامًا على الإنترنت، وذلك ما لها من الخصائص المميزة لها يمكن عرضها على النحو التالي:

- **سهولة تعريف الزملاء على المستخدم:** وذلك من خلال الصفحة الخاصة به والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لتعرفه. والتي يضعها على حسابه.
- **سهولة الاستخدام:** حيث إنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها. (Kuppuswamy, 2010, 68).
- **المجانية في عمل الحساب:** تساعد على اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في هذه المواقع حيث إنها لا تتطلب أكثر من وجود الإنترنت وجهاز الاتصال به وهذه المجانية أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الأفراد.
- **تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة:** يتشاركون الاهتمامات والأنشطة المختلفة والمصالح المشتركة مثل مجتمع الدراسة، ومجتمع العمل ومجتمع التسلية والترفيه.

- **سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين:** وسرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قد تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، وذلك بتبادل الآراء، والمقترحات من الآخرين. (Pankhurst, 2013, 1)
- **استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي:** وذلك إثراء لعملية التواصل ويجعلها تحقق أهدافها بسهولة.
- **توفير البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة:** عن طريق الصور والفيديوهات والوثائق والملفات والمعلومات والأخبـــار في أسرع وقت. (Mazman & Kocakus & luel, 2009, 853).
- **إمكانية استخدام العديد من أدوات الاتصال:** مثل الرسائل وغرف الدردشة ولوحات الرسائل والتعليق والتراسل المباشر الفوري وتبادل كل أنواع الملفات وذلك يزيد القدرة على التفاعل داخل المنظمات والمؤسسات وبين الأفراد من أجل المصالح المشتركة.
- **اللاتزامنية في التفاعل والانتشار السريع:** حول العالم مما يجعلها تتسم بالعالمية، بالإضافة إلى تحويل المعلومات من المحلية للعالمية مما يكتسبها الانتشار الواسع. (سكر، ٢٠١١، ٤٣)
- **التفاعل والايجابية:** وذلك لأنها تجعل من المستخدم مشاركًا إيجابيًا بالإضافة إلى التجديد المستمر لحسابه مما يعكس شخصية المستخدم وتفرده وهذه الخاصة تعلمه المبادرة والابتكار. (Baruch, Das & Sahoo, 2011, 223).

يتضح مما سبق أن شبكات التواصل الاجتماعي لها العديد من الخصائص حيث تتيح لأعضاء هيئة التدريس سرعة التواصل والانتشار والتفاعلية والإيجابية وكذلك تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحكم فيها الحدود الدولية وبذلك يستطيع أعضاء هيئة التدريس التواصل مع الغرب والتعرف على ثقافات هذه الشعوب من خلال تكوين صداقات مع أفراد من دول أخرى في الغرب.

(٣): أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة وللعملية التعليمية بصفة خاصة

نتيجة للآثار التي أحدثتها شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن هناك تفاوت واختلاف في وجهة النظر تجاهها، فهناك من يرى أنها وسائل تأثيراتها سلبية وأن كل ما فيها شر لابد من مقاومته ورفضه، وهناك من يرى أن كل ما فيها إيجابي ويحفز المجتمعات للاستفادة منها، وهناك تيارًا ثالث يرى أنها وسائل يمكن الاستفادة منها في مختلف جوانب الحياة، في الوقت نفسه أنها تحوي جوانب سلبية ينبغي التحذير منها والوقاية من أخطارها.

وانطلاقًا من كون شبكات التواصل الاجتماعي تمكنت بجدارة من تكوين مجتمعًا افتراضيًا يتسم بالمرونة والانفتاح وسهولة الانتشار، إذ لا يحتم على أفراده التواجد بمكان معين ولا يشترط لنقاشهم وحوارهم فيما بينهم بزمان واحد، وأصبح من أهم روابطهم وشروط التئامهم على بعضهم البعض روابط المصلحة وشغف الاهتمام والإثارة، حيث يستطيع الفرد أن يتواصل مع غيره عبر هذه الوسائط والبيئات الإلكترونية في سيارته أو بيته أو مكتبه في أي زمان ومكان، وصارت قواعد التحكم والضبط والمحافظة على الخصوصية والسرية شبه معدومة فيها، وأصبحت فضاءاتها مفتوحة تتيح لمستخدميها الظهور الإعلامي والإطلاع والمشاركة بكتابة ما يجول بخواطرهم من أفكار وبدون أي حواجب وبعيدًا عما قد يخشونه من مجتمعاتهم الواقعية، وهذه المميزات قد يرى البعض فيها جوانب إيجابية إذا ما استخدمت بوعي ودراية. (عبد المعطي، ٢٠١٥، ٥٦٦)

وفي بداية الأمر انحصر دور شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثات والدردشة وتفريغ الشحنات لدى الأفراد، ولكن مع تقدم الوعي لقد تفهم المجتمع أدوارًا أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي يمكن الاستفادة منها، حيث أصبحت وسائل يتناول من خلالها البعض وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية، والملاحظ اليوم نجد أنها تلعب دورًا أساسيًا في نهوض وتقدم المجتمع وعنصر فاعل وفعال في تحقيق أهدافه، حيث نجحت في تغيير بعض السلوكيات والعادات التي عجز عنها الإعلام التقليدي ومنها إيصال الأفكار والمعارف بصرف النظر عن الزمان والمكان مما له الأثر الإيجابي في

تنوير وتوعية المجتمع، وجعلت الفوارق بكافة أنواعها تتلاشى وساعدت في ارتفاع سقف حرية التعبير عن الآراء وتبادل القضايا المختلفة وكسر حاجز الخوف والتردد والخجل، مما أفرز العديد من الطاقات والمواهب والإبداع لدى الأفراد ولاسيما أعضاء هيئة التدريس وهذا لم يكن متاحًا عبر الوسائل التقليدية، كما شجعت على الحوار والنقاش بين الجميع والمشاركة بحل الكثير من القضايا المتعلقة بالمجتمع. (التميمي، ٢٠١٢، ٢٩٨).

وبناءًا على ما سبق يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي حظيت بأهمية كبيرة لدى مختلف الطبقات الاجتماعية في هذا العصر والذي يتميز بثورته التكنولوجية، الأمر الذي جعلها من الممكن أن تدخل في تفاصيل شتى المجالات الإنسانية، ومن ذلك إمكانية توظيفها والاستفادة منها في مجالات التربية والتعليم ومساعدتها في مواجهة المشكلات والتحديات التي قد تواجه هذا القطاع المهم للمجتمع.

حيث يرى البعض أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في حل بعض المشاكل التربوية التي قد تواجهها المؤسسات التعليمية ومنها محدودية التعليم بالقاعات الدراسية، حيث أنها قدمت تسهيلاً لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب والباحثين عن المعلومة عبر مواقعها وتطبيقاتها المختلفة خارج البيئات الرسمية، كما أضافت ترغيبًا لهم من خلال التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم في العملية التعليمية مما ساعد على جذبهم وزيادة رغبتهم في التعلم والتفاعل، خاصة في تطور النظرة المجتمعية لشبكات التواصل الاجتماعي من كونها وسائل ترفيهية أو مواقع للتعرف على الأصدقاء والتواصل معهم ومعرفة أخبارهم فقط، حيث اتضح إن من الممكن لاعتبارها من الوسائل التعليمية المؤثرة إذا ما تم استخدامها بفاعلية وأخلاقية. (هلل، ٢٠١٥، ١٧١)

وقد لوحظ أن شبكات التواصل الاجتماعي قد انتشرت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مراحل التعليم الجامعي، وأصبح لها دور كبير وتأثير واضح في توجهاتهم الفكرية ومساعدتهم في العملية التعليمية الجامعية، مما شجع صناع القرار بالمؤسسات التعليمية للالتفات لهذه المواقع واستثمارها وتوجيه كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستفادة من إيجابياتها، وقد بدأت العديد من الجامعات في الدول الأجنبية والعربية بالاستفادة منها وجعلت لها منصات الكترونية عبرها لايصال رسائلها العلمية

والتربوية للمجتمعات، خاصة وأن أعداد المستخدمين لهذه الشبكات عالميًا في تزايد وتضاعف مستمر. (إبراهيم، ٢٠١٤، ٤١٦)

وبهذا الشكل فقد قدمت شبكات التواصل الاجتماعي الكثير من التسهيلات للمستخدم عبر تطبيقاتها المختلفة والتي من الممكن أن تستثمر في تحقيق أغراض تعليمية، ورفع مستوى المعرفة والإدراك لدى المتعلمين من خلال فتح حوارات علمية بينهم، عبر الفضاء الإلكتروني، مما يشجع على طرح الأفكار الإبداعية وبدون تحفظ أو موانع تحد من حماسهم، إذن فهي ميدان فسيح لمن يريد أن يستفيد منها، ويثبت جدارته ومتميزة عبرها لمجتمعه الافتراضي والذي قد يكون من مختلف دول العالم، حيث إنها تعزز روح التواصل بين أطراف العملية التعليمية الطالب وأعضاء هيئة التدريس وتسهل لهم التواصل فيما بينهم في أي وقت، وبين الطلاب وأقرانهم داخل الوطن العربي وخارجه. (البحيري ومحمد، ٢٠١٢، ٥)

تأسيسًا على ما سبق فشبكات التواصل الاجتماعي ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم، أو معرفة ما يدور في العالم فقط، بل تعدت ذلك لتصبح أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بكفاءة وفاعلية، ومورد مهم للمعلومات، وترجع أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ولاسيما الجامعية إلى ما يقرب من (٩٠ %) من طلاب التعليم الجامعي يقضون معظم أوقاتهم على هذه الشبكات. (Zanamwe, Rupere & Kufandirimbwa, 2013, 15)

حيث يعتبر التعليم والتعلم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، يعمل على تحقيق التواصل والترابط بين جميع عناصر العملية التعليمية، وذلك من خلال وجود نظام يوفر بيئة تعليمية تتمتع بدرجة عالية من الديناميكية، والتشاركية، والتفاعلية، ولا تتقيد هذه البيئة بحدود الزمان والمكان، حيث يتميز التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمرونة عالية تسهل ممارسة عمليتي التعليم والتعلم على مستوى رسمي أو غير رسمي، ففي الوضع الرسمي تقوم المؤسسات التعليمية بتسهيل التعلم من خلال استخدام شبكات اتصال معترف بها، أما في الوضع الغير رسمي فإن الأفراد يقومون بالدخول إلى الشبكات التعليمية والتي تجذب اهتمامهم، بهدف التعلم سواء في أوقات العمل أو الإجازة، أو حتي بهدف إجراء البحوث والدراسات. (خلف الله، ٢٠١٣، ٣)

وتتلخص أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية عن بعد فيما يلي (عواج وتبري، ٢٠١٦، ١٢٣)، (العمودي، ٢٠١٢، ٣٥):

- التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، يسهل على الطلاب الوصول إلى مصادر المعلومات ويساعدهم في بناء المعرفة والمساهمة في إعدادها وتشكيلها من قبل الطلاب أنفسهم في مجتمع تعليمي اجتماعي تعاوني افتراضي عبر الإنترنت، وذلك لتكوين عالم اجتماعي رقمي يمكن لأفراده التواصل دون قيد أو شرط.
- التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مزدوج الاتجاه بمعنى أن تكون شبكة التواصل الاجتماعي أشبه بقناة مزدوجة، يطبق من خلالها أنشطة التعليم والتعلم باتجاهين من قبل المستخدمين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وهو ما يضمن لهذا النوع من التعليم من الإثراء والاستمرارية، ولهذا فالتعليم من خلال هذه الشبكات يدور حول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعلاقات التي تنشأ بينهم.
- يخلق التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية يسودها المشاركة والتفاعل حيث يدعم التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المشاركة، والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية لتحقيق أهدافها فجميع عمليات التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، تقوم على المشاركة في بناء المعرفة، وتنظيمها، وتطويرها، والتفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض بهدف تحقيق التعلم المنشود.
- التعليم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، تسهل للأساتذة تدريس المواد.
- يعتبر التعليم التقليدي أكثر فاعلية باستخدام الأدوات التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- دمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، من شأنه تذليل وتقليل عيوب التعليم التقليدي.

تأسيسًا على ما سبق يمكن تلخيص أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية فيما يلي (Dalsgarrd, 2013, 3):

- تزايد أعداد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبالتالي في حال توظيفها في العملية التعليمية تكون أكثر فائدة بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في البيئة الجامعية.
- هناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة يمكن القيام بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك يساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الإبداع والابتكار من خلال المشاركات التي يقومون بها.
- يكتسب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر هذه الشبكات مهارات هذا القرن، وهي مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غنى عنها، وتوظيفها في التعليم والتعلم.
- إن استخدام هذه الشبكات يفعل عملية التعلم مع الزملاء أو الأقران حيث يتقاسمون ويستكشفون المعارف معًا، وخاصة عندما يكونون في شبكة واحدة تكون لهم أهداف تعليمية مشتركة خاصة بهم مثل الدراسة والاختبارات والواجبات ومناقشة توقعات الاختبارات.
- ترجع أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أنها تدعم استخدام العديد من نظريات التعليم التي تدعم استخدام هذه الشبكات مثل: نظرية التعلم التعاوني، النظرية البنائية، نظرية التعليم المتحور حول الطالب، نظرية التعلم النشط، نظرية البنائية الاجتماعية.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يحسن التعليم ويعزز استخدام طرق التدريس الحديثة من قبل أعضاء هيئة التدريس، ويخلق بيئة للتعليم بمشاركة جميع الأعضاء من الداخل والخارج، طلاب وأعضاء هيئة التدريس، حيث تقوي وتدعم العلاقات المختلفة.
- تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسائط تعليمية وترفيهية تستخدم من قبل عضو هيئة التدريس لتحقيق أهداف تعليمية وترفيهية وتربوية لا تتحقق بدونها، فهي ليست كمالية أو ترفيهية وإنما لها قيمتها وأدوارها الهامة في عمليتي التعليم والتعلم

وبالتالي هي ذات أهمية كبيرة في التعليم والتعلم لجمعها بين العلم والترفيه في اكتساب المعرفة والعلم.

- يكتسب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مهارات لا يستطيع أن يكتسبها داخل الفصل الدراسي النظامي منها أن يحدد ويدرج ويعاين الملفات ويشارك الملفات الصوتية والمرئية، والقدرة على إنشاء وتحرير ونسخ وتحميل الملفات وترتيب ملفات الصور والقدرة على الرصد الاستراتيجي والاستجابة السريعة.
- ترجع أهمية استخدامها إلى التطور الهائل الذي تعددت نتيجة له وسائل الاتصال والإعلام في المجتمع وذلك يتطلب تجاوبًا معها ومتابعتها ونقدها وذلك يستلزم من أعضاء هيئة التدريس إكساب الطلاب مهارات التفكير الناقد والتفكير المنطقي والتفكير العلمي وتقوم شبكات التواصل الاجتماعي بهذا الدور.
- كما أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تساعد على إيجاد بيئة تعليمية تعاونية وتفاعلية شفافة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتجعل الطالب متفاعلاً مشاركًا في المسئولية.

يتضح مما سبق أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس حينما يحسن استخدامها فلها أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم في البيئة الجامعية من خلال توفير بيئة تعليمية جامعية تعاونية تتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس المشاركة الفعالة واكسابهم العديد من المهارات مثل مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي والتفكير المنطقي وكذلك مهارات القرن الحادي والعشرين.

(٤) : أشهر أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من أنواع شبكات التواصل الاجتماعي والتي يكثر استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس وهي على النحو التالي:

- **سناب شات:** وهو تطبيق تراسل لتقاسم وتشارك اللحظات بحيث يتيح للمستخدم إمكانية التقاط الصور أو الفيديوهات وإضافة تعليق أو أي شيء آخر يرغب به وإرساله إلى صديق ويتميز بخاصية مسح الصور أو الفيديوهات تلقائيًا بعد ٢٤ ساعة من تحميلها على التطبيق، والفلاتر والأمتعة التي تسمح بجعل الصور ومقاطع الفيديو الخاصة مسلية أكثر. (شريتح، ٢٠١٧، ٤٦٣)

- **واتس آب:** هو برنامج تواصل اجتماعي ومحادثة ودردشة فورية عن طريق الهاتف المحمول ويعتمد على رقم الهاتف الشخصي حيث يحل محل الرسائل القصيرة SMS وهو يدعم إرسال الرسائل النصية والصوتية والصور ومقاطع الفيديو. (القميزي، ٢٠١٧، ٣٧٨)

وهو تطبيق وشبكة اجتماعية للتراسل الفوري بين المستخدمين، ويستخدم في التواصل عن طريق الرسائل القصيرة أو المصورة، وكذلك يمكن إرسال مقاطع فيديو عن طريق، حيث يسمح بتبادل جميع صيغ الرسائل، سواء كانت نصية أو مصورة أو فيديوهات، أو مقاطع صوتية، ومتاح التطبيق للاستفادة من خدماته بشكل مجاني. (About whatsapp, 2018) (وزي وزي، ٢٠١٧، ٤)

- **اليوتيوب:** هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة وهو موقع لمقاطع الفيديو ومتفرع من جوجل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه عدد هائل من مقاطع الفيديو كما أنه يسمح ويدعم نشاط تحميل أو تنزيل ومشاركة الأفلام بشكل مجاني. (الدليمي،١٨٩،٢٠١٩)

وهو أيضًا موقع ويب وشبكة تواصل اجتماعي مجانية، حيث يعتمد في خدمتها على تمكين المستخدمين من نشر ومشاركة مقاطع الفيديو مع بقية المستخدمين وعرضها للجمهور، ومن مشاركتها أيضًا عبر مواقع الويب الأخرى، من خلال نسخ عنوان – رابط – الفيديو وإرساله، ومما تسمح به شبكة اليوتيوب للزوار هو تمكينهم من البحث عن الفيديوهات ومشاهدتها والتعليق وإبداء الرأي فيها، من خلال خاصية كتابة تعليق، وتعد شبكة اليوتيوب أحد أهم المواقع على شبكة الإنترنت المتخصصة برفع ومشاهدة الفيديوهات، حيث تعد ثاني أكبر عدد موقع بالنسبة للزيارات بعد Google في العالم، والمرتبة الأولى كأكبر شبكات التواصل الاجتماعي زيارة، وفق ترتيب موقع Alexa. (Alexa, 2018)

- **تويتر:** يعد من أهم وأشهد مواقع التواصل الاجتماعي لما يوفره من انتشار واسع للرسائل القصيرة والروابط والملفات التي يمكن تبادلها بين مشتركيه، فالخبر لا يستغرق من الوقت إلا قليلاً ليصل إلى أكبر عدد من المشتركين مع إمكانية التفاعل مع الخبر بالرد والتعليق والدردشات العامة والخاصة. (وداعة الله، ٢٠٢٠، ٤٠)

- **الانستجرام:** طريقة من طرق الاتصال والتواصل يعتمد بشكل أساسي على الصور والفيديوهات القصيرة ويسمح بتحديثها بطريقة سهلة وبسيطة، ويتيح للمستخدمين مشاركة صور وفيديوهات عن حياتهم الشخصية وتبادلها بالاعتماد على (سلسلة الفلتر) للتلاعب والتعديل في الصور والفيديوهات. (الدليمي، ٢٠١٩، ١٨٦)
- **الفيس بوك:** هو موقع ويب وشبكة تواصل اجتماعي مجانية، حيث تعتبر من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي، تم إطلاقه في فبراير (٢٠٠٤)، حيث انطلقت فكرة الفيس بوك، من قبل أربعة طلاب في جامعة هارفارد، وفي مقدمتهم مارك زوكربيج، وجاءت هذه الفكرة بهدف إيجاد مساحة للتواصل وتبادل المعلومات بين الطلاب في جامعة هارفارد الأمريكية، وبعدها انتشر استخدام الموقع بين طلاب الجامعات الأخرى، وفي كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية وكندا، ثم انتشر حول العالم.(المقدادي،٢٠١٣،٣٦) (محمود،٢٠١١،٦٤)

بينما يرى آخر شبكة الفيس بوك بأنها شبكة الكترونية، تساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم، وعائلاتهم، وأصدقاء العمل، بفاعلية أكبر عبر الإنترنت، حيث ينشيء المستخدمون ملف (Profile)، لهم يتضمن غالبًا صور، واهتمامات شخصية، ويتبادلون فيما بينهم رسائل خاصة وعامة، يمكنهم أيضًا من إنشاء مجموعات مشتركة من الأصدقاء، لتبادل المعارف والخبرات، ويمكن لأي شخص الدخول إلى موقع الفيس بوك بعد التسجيل فيه مجاناً، والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم وثيق منهم، أو التعرف على أشخاص جدد يستطيع (بموافقتهم) السماح لهم بالإطلاع والتعرف على المعلومات التي يتعلق بهم. وتعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم وهو يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وأخر الأنباء والتطورات معهم. (القميزي، ٢٠١٧، ٣٧٦)

يتضح مما سبق تنوع وتعدد أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تواصله مع زملاءه وكذلك عند تواصله مع طلابه فهو يستخدم الواتس آب، الفيس بوك، والتويتر، والانستجرام، وسناب شات، وتويتر وكذلك اليوتيوب من خلال عمل وإعداد قنوات للتواصل مع طلابه ومع الآخرين ينشر من خلالها أفكاره وعلمه وآراءه بين المشتركين معه في هذه القناة.

(٥) : مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من المبررات لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي ولاسيما استخدامها في العملية التعليمية والتي أشارت إليها دراسة (البسيوني، ٢٠١٣)، ودراسة (Alvarez, Olivera & smith, 2013) يمكن عرضها على النحو التالي:

- تزايد أعداد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الجامعي، وبالتالي في حال توظيفها في خدمة العملية التعليمية تكون أكثر فائدة بالنسبة لهم، وخصوصًا في المرحلة الجامعية.
- يمكن القيام من خلال هذه الشبكات بالعديد من الأنشطة، والواجبات التعليمية المختلفة والمتنوعة، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- مساعدة الطلاب على الإبداع والابتكار من خلال مشاركتهم الفعالة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية، والتي يمكن القيام بها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تفعل وبشكل ملحوظ عملية التعلم من الزملاء والأقران، حيث يقومون بمساعدة بعضهم البعض على الاكتشاف والبحث عن المعارف وخصوصًا عندما يكون لهم أهداف تعليمية مشتركة، مثل الدراسة، والاختبارات، والواجبات، ومناقشة إجابة الاختبارات، وغيرها.
- ترجع أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، إلى أن هناك العديد من النظريات الخاصة بالتعليم التي تدعم استخدام مثل هذه الشبكات في التعليم، ومن هذه النظريات: نظرية التعلم التعاوني، النظرية البنائية، نظرية التعليم المتحور حول الطالب، نظرية التعلم حسب الطلب.

- التطور الهائل في وسائل الاتصال والإعلام في المجتمعات، ويتطلب ذلك تجاوبًا سريعًا معها، ومتابعتها ونقدها، ولذلك يستلزم على المؤسسات التعليمية والجامعات خصوصًا، أن تكسب الطالب والمعلم مهارات التعامل مع هذه الشبكات، وطرق توظيفها توظيفًا حقيقيًا لخدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

إضافة لما سبق هناك ما يرى أن من أهم مبررات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي لما تحققه من فوائد عظيمة في دعم تعليم وتعلم الطلاب كما ذكرها (العمودي، ٢٠١٢، ٣) (العبد الرازق، ٢٠١٢، ٢) على النحو التالي:

- متابعة المستجدات في التخصص: إذ يمكن لعضو هيئة التدريس أن يكلف الطلاب بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على علاقة الطالب بالمعلومات الجديدة في التخصص.
- مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني: حيث بإمكان الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مراجعة الأبحاث معًا، من خلال إرسالها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في نفس التخصص للإطلاع عليها، والحصول على تغذية راجعة.
- استطلاعات الرأي حيث يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لمعرفة آراء واتجاهات الطلاب أو أي فئة مستهدفة أخرى حول موضوع وقضية معينة، أو اتجاهاتهم نحو استخدام طرق ووسائل جديدة في التعلم.
- تعلم اللغة: إذ يكون بإمكان أعضاء هيئة التدريس أن يتواصلوا مع مستخدمين آخرين ناطقين أصليين للغة التي يرغبون تعلمها، وذلك من خلال المجموعات أو الشبكات المختلفة.
- إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- استخدام الوسائل المتعددة: حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدام الفيديوهات وإرسالها للطلاب، أو الوسائط المتعددة لتسهيل عملية التعلم.

تأسيسًا على ما سبق نجد أن أهم أسباب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والمعارف والاستفادة من خبرات الآخرين والإطلاع على أفكارهم، والتعبير عن آرائهم بحرية ومعرفة ما يحدث في العالم لحظة بلحظة والتواصل مع الأصدقاء وتبادل الآراء معهم وإقامة علاقات وأنشطة مشتركة مع الأفراد. (إسماعيل، ٢٠٢٠، ٥٨)

هذا بالإضافة إلى التسلية والمساندة المتبادلة مع الآخرين والتعليم الذاتي وتعلم سلوكيات واستخدامها كبديل عن الاتصال الشخصي.

إضافة لما سبق يمكن أن تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للأسباب الآتية (Ellison, Lampe & Wohn, 2011, 2322)

- **الاسترخاء والترفيه:** حيث يتميز التواصل الاجتماعي عبر الشبكات، بالفكاهة وتبادل الأخبار والطرائف والكتابات الأدبية والصور والمشاهد المصورة الطريقة والتعليقات المضحكة وفيه فرصة لمتابعة ما يفعل الآخرون وللكلام معهم والكتابة لهم... إلخ.
- **تبادل المعلومات والأفكار والآراء:** تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي نافذة مهمة لتبادل الأخبار والإحالة إلى المواقع الإخبارية، ويتبادل رواد المواقع المعلومات المفيدة عن الضرائب والهواتف والجمعيات والمشروعات والجامعات والدورات التدريبية والوظائف الشاغرة، ويتبادلون المعلومات والقصص الدينية والأحاديث النبوية والأقوال المأثورة والأذكار والأدعية وغيرها ... إلخ.
- **الهروب من الواقع:** يلجأ الكثيرون من المتواصلين في مواقع التواصل الاجتماعي إلى الهروب من الواقع، فهناك قلوب جريحة، وعاطلون عن العمل ومصابون بالاكتئاب، ومنبوذون من جماعاتهم الواقعية، ومضطهدون، وهم يبحثون عن ملاذ من مشكلاتهم وضغوطات حياتهم.
- **مجاراة الموضة:** يهوى كثير من الناس والمتواصلين بل يعشقون "التقليعات" الجديدة مثل البلاك بيري والآيفون والآيباد وتويتر وسكايب وماي سبيس والفيس بوك، لا لغرض الاستفادة ولكن للتجريب، أو مجارة الموضة فقط، وفي إطار ذلك تحظى مواقع التواصل الاجتماعي بهذا التوجه في السلوك الذي يصف الموضة بأشكالها ومداخلها.
- **الصحبة وتكوين صداقات جديدة:** فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي، واجتماع البشر – ضرورة لا مهرب منها تفرضها الحاجة الإنسانية الفطرية إلى المأكل والمشرب والحاجة إلى الأمن كذلك، ولا يستطيع الإنسان أن يبقى بمفرده طويلاً، لذا فهو يحتاج إلى الصحبة وتكوين صداقات ومعارف كثيرة وممتدة.

- **التعليم والتطوير المهني وما إليه:** نجد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي فرص متاحة لتطوير الذات سلوكيًا ومعرفيًا ومهنيًا، وفيه ما لا حصر له من كتب ومقالات في المعارف المختلفة والتنمية البشرية، والإدارة وغيرها من الحقول المعرفية يتبادل رواد المواقع تلك الكتب والمقالات وغيرها من المصادر وهذا جانب من الجوانب المهمة في الحياة في الفضاء الافتراضي الذي يذخر بمعلومات عن الدورات التدريبية والشواغر الوظيفية والبرمجيات ومصادر تعلم وتعليم اللغات الأجنبية وغير ذلك مما يعود على المستخدمين بالنفع والفائدة.
- **شغل وقت الفراغ:** كثير من الناس يلجأون إلى الفيس بوك، وغيره من المجتمعات الافتراضية لأنه لا يجد شيئًا غير ذلك "يقتل" به وقت فراغه، بل يستبدل بعض الناس الفراغ بالعمل والوظيفة، فيتركون أعمالهم ويقبلون على الدردشة والتسلية وتبادل الآراء والمواقف.
- **الدعاية والتحريض:** تدل الشواهد على أن مواقع التواصل الاجتماعي – بعد اندلاع الثورات وانتشارها في عدد من البلاد العربية. أصبحت مساحة ملائمة لتجميل الذات وتقبيح الآخرين ولتبادل السباب والشتائم والإهانات والتخوين والإقصاء والحجب والحذف والتصنيف والتشويه والتهويل والتخويف والتحريض ونشر الأكاذيب والتلفيق والتهكم والسخرية والتبرير والتشهير... إلخ، وفي سبيل تحقيق ما سبق يستخدم المتناحرون والمتصارعون والمحرضون – الكترونيًا – الممكنات والأدوات الإلكترونية المتاحة على هذه الشبكات كاللغة والصورة ويستعينون بالنصوص الدينية والأدبية في تنويعات خطابية تتراوح ما بين الخبر والتعليق والطرفة والاقتباس والإحالة إلى روابط ذات صلة والمشاهد المصورة وغيرها وفي كل ذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مثيرًا للتعبير عن التوجهات والتوجيهات والمواقف السياسية والفكرية وغيرها.

انطلاقًا مما سبق نجد أن شبكات التواصل الاجتماعي تتمتع بالعديد من المزايا التي يجعل منها أهمية عظيمة ومبررات كثيرة لاستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس وغيرها من الفئات المختلفة الموجودة بالمجتمع فمن أهم مميزاتها الملاءمة، المرونة، التفاعلية، الفعالية العالية في عملية التعليم بهذه الشبكات، مع إمكانية تكرار الرجوع إليها

للتأكد من المعلومات والأفكار أو مراجعتها، وكذلك الراحة وسهولة الوصول إليها، المجانية في حصول أعضاء هيئة التدريس والطلاب على المعلومة، وتساعد أعضاء هيئة التدريس في التعرف على احتياجات الطلاب وإتاحتها بسرعة، مع قدرة لا نهائية من المعلومات والملفات التي يمكن أن تحمل عليها، حيث تمكن شبكات التواصل الاجتماعي الطلاب أن يتعلموا حسب قدراتهم الفردية وحسب مستواهم التعليمي وحسب ظروفه الخاصة، تبادل المادة العلمية بسهولة بين الطلاب بعضهم البعض، حيث تساعد أعضاء هيئة التدريس على التوجيه التعليمي الفوري والمباشر لطلابه خارج القاعات الدراسية، زيادة شعور الطلاب بالإنجاز من خلال مساعدتهم لزملائهم الآخرين، سرعة واستمرارية الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حتى خارج القاعات الدراسية.

(٦) : مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

تتعدد وتتنوع شبكات التواصل الاجتماعي بتعدد صفاتها واستخداماتها حيث تستخدم في المجالات الآتية (Boateng & Amankwaa, 2016) :

- **المشاريع التعاونية:** من هذه المواقع (Wiki) تسمى مواقع المشروع التعاوني الأكثر شيوعًا، حيث أن (wiki) تسمح للعديد من المشاركين بالعمل معًا على نفس المشروع (تحليل بحثي أو كتابة قاموس أو مشروع عمل جماعي)، حيث يمكن للمشاركين في المشروع تعديل جميع محتويات المشروع في أي وقت وفي أي مكان، كما أن wiki يسجل جميع الإجراءات من المشاركين في الموقع، إضافة إلى أنه يمكن جميع المشاركين في موضوع واحد، المشاركة والمساهمة في الأفكار في منتدى مناقشة المشروع.
- **المدونات والمدونات الصغيرة:** حيث تعتبر من أقدم أشكال شبكات التواصل الاجتماعي وتعتبر المدونات والمدونات الصغيرة والمنتديات وصفحات ويب شخصية حيث يمكن للأفراد التواصل مع بعضهم البعض من خلال النصوص والوسائط المتعددة الأخرى مثل مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية والصور، ويمكن للمدون أو مالك المنتدى نشر رسائل إلأى المدونة أو تحميل معلومات إلى المدونات أو المنتديات، بينما يمكن لاتباع المدونة أو المنتدى عرض الرسائل وتزيلها وإبداء التعليقات عليها، ويعتبر من الأمثلة الأكثر شيوعًا على المدونات والمنتديات (Groups.com & Word press. Com)

- **مجتمعات المحتوي:** وتتمثل المهمة الرئيسية لمجموعات المحتوي في مشاركة محتويات الوسائط بين المستخدمين، ويمكن لمستخدمي الإنترنت إنشاء حساب لكل من مجموعات المحتوي، وتحميل محتوى الوسائط إلى المواقع، ومشاركة محتوى الوسائط مع بعضهم البعض، وتعتبر أبسط طريقة لمشاركة محتوى الوسائط هي إرسال رابط إلى الآخرين أو نشر رابط في المدونة الشخصية، حيث يمكن لمستخدمي الإنترنت الوصول إلى محتوى الوسائط من خلال النقر على الرابط الذي ينتقل إلى صفحة المحتوى، ومن الأنواع الشائعة لمجموعات المحتوى You tube.
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** وتسمى بشبكات التواصل الاجتماعي، التي تسمح لمستخدمي الإنترنت بإنشاء ملفات شخصية ودعوة الآخرين للإنضمام إلى الموقع والوصول إلى الملفات الشخصية للمستخدمين الآخرين، وتبادل المعلومات وإرسال رسائل البريد الإلكتروني وكذلك رسائل فورية لبعضهم البعض ويعتبر Myspace & Facebook من مواقع الشبكات الاجتماعية الأكثر شيوعًا.
- **عوالم الألعاب الافتراضية:** هي منصات على الإنترنت حيث يمكن للمستخدمين من خلالها المشاركة تقريبًا في تخصيص الألعاب في العالم الافتراضي، ويعتبر world of warcraft من أشهر ألعاب العالم الافتراضي.
- **المجتمعات الافتراضية:** يسمح هذا النوع لمستخدمي الإنترنت باختيار صور رمزية لشخصياتهم وسلوكياتهم وحياتهم وأعمالهم في حياتهم الافتراضية التي تشبه حياتهم الحقيقية، ويمكن للمستخدمين مقابلة بعضهم البعض في مكان معين في العالم الافتراضي للقيام ببعض الأشياء معًا كما يفعلونه في الحياة الحقيقية. ففي التدريس يمكن لعضو هيئة التدريس اختيار وتصميم مكان أو فئة افتراضية ويطلب من المشاركين في الصف اللقاء في مكان للمناقشة، والفرق الوحيد هو أن المستخدمين يمكن أن يفعلوا ما يحلو لهم في الحياة الافتراضية والذي لا يستطيعون القيام به في حياتهم الحقيقية، إذ إن موقع Second life من أشهر الأمثلة على المجتمعات الافتراضية حيث يحتوي هذا الموقع على العديد من تطبيقات التعليم والتعلم.

إضافة لما سبق هناك من يرى أنه تتعدد ميادين ومجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن حصرها على النحو التالي:

- **الميدان الاجتماعي:** فشبكات التواصل الاجتماعي تساعد مستخدميها من أعضاء هيئة التدريس على الاتصال بمعارفهم في العمل والدراسة، وقد أظهرت الدراسات علاقة إيجابية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية من جهة، ورأس المال الاجتماعي من جهة أخرى. (Valenzuela et al., 2013, 17)
- **الميدان السياسي:** حيث تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس للتعبير عن الآراء السياسية وزيادة وعي طلابهم بالقضايا والمشكلات السياسية المعاصرة.
- **الميدان الإعلامي:** تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أهم وسائط ما يعرف بالإعلام الجديد إذ يتبادل أعضاء هيئة التدريس المواقع الإخبارية والروابط بأنفسهم بعيدًا عن الإعلام التقليدي الذي يعتمد على الصحافة والقنوات الإذاعية والتليفزيونية
- **الميدان التجاري:** قد يستخدم أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي لما لها من دور كبير في التسويق والعروض الترويجية والخدمات التجارية لما لها من آثار كبيرة في التأثير والإقناع والاستقطاب.

انطلاقًا مما سبق تتعدد الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس يمكن عرضها على النحو التالي(الخصاونة، ٢٠١٥، ٢٩٥):

- **الملفات الشخصية أو صفحات الويب:** وهي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية، مثل الاسم، والسن، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخصي.
- **الأصدقاء والعلاقات:** وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه نفسه في المجتمع الافتراضي، وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه، ولكن تتيح الشبكات الاجتماعية فرصة للتعارف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين.
- **إرسال الرسائل:** تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل، سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.

- **ألبومات الصور:** تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع فئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للإطلاع عليها وتحويلها أيضًا.
- **المجموعات:** تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات بهدف معين أو لأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات لمؤسسي المجموعة أو المنتسبين و المهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بمنتدى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات، ومعرفة عدد الأحداث من خلال ما يعرف باسم الحاضرين وأعداد غير الحاضرين.
- **الصفحات:** ابتكر هذه الفكرة موقع الفيس بوك وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع، أو المنتجات للفئات التي يحددونها، ويقوم موقع الفيس بوك باستقطاع مبلغ مع كل نقرة يتم التوصل إليها من قبل المستخدم.

إضافة لما سبق هناك مجالات متعددة يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية وخدمة طلابهم يمكن عرضها على النحو التالي (الدهشان، ٢٠١٩، ٧٠):

- استغلال هذه الشبكات في تقديم خدمات تعليمية للطلاب مساندة العملية التعليمية مثل نشر الجداول الدراسية، وجداول الاختبارات، والمسابقات ومواعيدها وكذلك توصيفات المقررات الدراسية، إضافة إلى بث المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب مهما كان مكان تواجدهم وذلك من خلال اتصال هذه الأجهزة بشبكة الإنترنت، كما يمكن للطالب من خلال التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم بدلاً من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة.
- مساعدة الطلاب – خاصة طلاب المرحلة الجامعية ممن يقطنون بعيدًا عن جامعاتهم أو طلبة التعليم غير المرتبط بدوام منتظم – في استقبال الإعلانات أو القرارات الإدارية المستعجلة، كإلغاء موعد امتحان معين أو اعتذار عن حصة ما، أو تقديم موعد تسليم المشاريع الطلابية، وهذه كلها أمور يعاني منها طلاب الجامعات التقليدية، حيث يمكن استخدام خدمات الرسائل القصيرة SMS للحصول

على المعلومات بشكل أسهل وأسرع من المحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني مثل جداول مواعيد المحاضرات أو جداول الاختبارات وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول.

- تيسير عمل الإدارة الجامعية حيث أصبحت المجموعات المفتوحة والمغلقة، إضافة إلى تواصل المجتمع مع صفحة الجامعة خطوة رائدة لتطويرها، وتحسين الخدمات المقدمة إلى أبناء المجتمع المحلي، حيث يقدم الناس تغذيتهم الراجعة إلى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس، ويحافظوا على استمرار التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وهذا سوف يسهم في حل مشكلة كبيرة يعاني منها العديد من المديرين وأعضاء هيئة التدريس، وهي التواصل الفاعل للجامعة والمجتمع المحلي، لاطلاعهم على الوضع التربوي والتعليمي لأبنائهم، وتعريفهم بالخدمات التي تقدمها الجامعة لطلابها، وهذا يعتبر أسلوب ممتع وسريع، وبدون أي تكلفة مادية أو جهد منهم جميعًا، كما يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي ومواقعها في حجز المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات، والتعاون المشترك لتطوير الإدارة الجامعية.
- متابعة الأنشطة الطلابية البحثية وتلقيها عبر هذه الشبكات الكترونيًا.
- استغلال هذه الشبكات في تحديد موعد أسبوعي للقاء عضو هيئة التدريس مع طلابه.
- عمل لقاءات جماعية للطلاب مع أساتذتهم للمناقشة الجماعية في الأمور العلمية.
- وضع اختبارات الأعوام الماضية للطلاب على هذه المواقع للاستفادة منها.
- الإجابة عن الأسئلة التي يوجهها له الطلاب في المقررات الدراسية، والعمل على حل ما يواجههم من مشكلات.
- تقديم الحلول للمشكلات التي تقابل الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم.
- تلقي الشكاوي والمقترحات من الطلاب عن كل ما يتعلق بالمؤسسة التعليمية.
- عمل لقاءات مع الطلاب الموهوبين والمبدعين عبر الشبكة للتعرف على مواهبهم وتقنينها ومتابعتها عن طريق هذه الشبكات من قبل نخبة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في هذا المجال.

- مساعدة الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة سواء من الكتب والدروس وكذلك المراجعات والشرح، إضافة إلى مقاطع الفيديو الخاصة بمجال معين، من خلال وضعها على هذه المواقع للاستفادة منها، وإتاحتها للجميع.

يتضح مما سبق أنه يوجد العديد والكثير من مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي سواء كانت في الميدان الاجتماعي، أو الإعلامي، أو السياسي، أو التجاري وكذلك يمكن استخدامها في عمل مجموعات صغيرة تمثل مدونة أو منتدى، ويمكن أن يستخدمها أيضًا للأغراض الاتصالية الشخصية أو الاستخدامات الحكومية أو الاستخدامات الدعوية وأيضًا يمكن استخدامها للأغراض التعليمية حيث يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تتضمن كافة جوانبها وعناصرها سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، داخل قاعة المحاضرات، أو خلال ممارسة الأنشطة التعليمية والاجتماعية.

(٧) : الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

على الرغم من تعدد مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في كل ما هو مفيد ونافع لهم ولطلابهم، إلا أن هناك مجالات سلبية توضح سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيها ويمكن عرضها على النحو التالي (محمد، ٢٠١٥)، (محمود، ٢٠١١):

- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة: حيث يحدث هذا البث غالبًا بين فئات الشباب مما يحدث خللاً أمنيًا وفكريًا وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغرائهم وإغوائهم بدعوات هدامة فاسدة مفسدة وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات بل ودول ولها أهداف تخريبية وعدائية.
- عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء: حيث تنتشر على شبكات التواصل الاجتماعي بعض الممارسات غير الأخلاقية المتعلقة بالإباحية الخلقية وغيرها، وهي من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة.

- التشهير والفضيحة والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير: حيث يحدث هذا بشكل أو بآخر على شبكات التواصل الاجتماعي، وله صوره العديدة وأساليبه الخطيرة، والابتزاز قد يكون أخلاقيًا بصور أو مقاطع فيديو خاصة أو أخذت كرهًا وغضبًا وهي من أكثر صور الابتزاز على الشبكات الاجتماعية، وقد يكون حاليًا من قبل أشخاص أو من قبل عاملين في مؤسسة أو شركة خاصة عند ترك العمل أو الفصل والتزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشارًا على الإطلاق، ويتم التزوير في صور شتى منها على سبيل المثال: إدخال بيانات خاطئة أو التعديل البيانات الموجودة، ومن صورها على الشبكات الاجتماعية تزوير البيانات الخارجية للشخص مثل الجنس أو العمر أو وضع صورة مخالفة للواقع... إلخ.
- انتهاك الحقوق الخاصة والعامة: حيث تعتبر الخصوصية الشخصية الخاصة أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الاعتداء عليها أو انتهاكها أو الانتحال عليها جرمًا يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكة وخاصة الاجتماعية – بما تحمله من خصوصية اجتماعية للشخص والمواقع – إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها إما بالتعطيل أو التغيير أو بالاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها استغلالاً للنفوذ والشهرة والثقة الاعتبارية لكثير من الشخصيات والمواقع.
- انتشار غرف الدردشة غير الموجهة: تستقطب غرف الدردشة الموجهة وغير الموجهة اهتمام كثير من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وتتميز الدردشة في هذه الغرف بغياب الهدف في ظل إهدار عشرات الآلاف من الساعات يوميًا وهي كمية كبيرة من الوقت، ويتراوح متوسط الأعمار للمترددين على هذه الغرف ما بين (١٥– ٤٥ سنة)، حيث نجد أن غالبًا ما تكون الأعمار الكبيرة التي فوق ٣٥ سنة سواء من الرجال أو النساء يترددون على هذه الغرف كنوع من الهروب من مشاكل وخلافات غالبًا ما تكون زوجية عند المتزوجين مثل: عدم الانسجام والتفاهم بين الزوجين أو هروبًا وقتلاً للوقت عند المطلقين وغير المتزوجين في تلك الفئة العمرية.

- انتشار المواقع غير الأخلاقية: حيث تنتشر مواقع خارجة عن حدود الآداب والأخلاق والتقاليد، وهذه المواقع لها تأثيرها السلبي على الشباب في نقل معلومات غير صحيحة تساعد على انتشار الرذيلة، وتنشر أفكارًا ومفاهيمًا ومعتقدات وآراء مفسدة ومضللة وجاذبة للشباب في إطار الاستهداف المجتمعي وتقويضه.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب: ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد رافدًا من روافد الإنترنت على وجود لغة خاصة بالشباب تتضمن مصطلحات معينة لا يعرفها غيرهم أو من يعاشرهم، حيث تهدد هذه اللغة قنوات التواصل والارتقاء الإيجابي في التواصل والتعبير عن المشاعر والأفكار، كما أنها تهدد اللغة العربية وتستهدف هدمها، وإحلال لغة سطحية تعبر عما يعانيه الشباب فقط، دون النظر إلى التبعات أو التأثيرات السلبية الناجمة.
- إثارة المشكلات السياسية والاجتماعية: فالإنترنت تشكل بيئة سهلة لإنشاء المعلومات ونشرها وفي حالات كثيرة تنشر دون معرفة من كتبها، وهذا شجع على إثارة المشكلات السياسية والاجتماعية، والتي تحدث بشكل ممنهج وتخطيطي.
- تسهيل التوجه اللا أخلاقي: فالتعامل الفردي مع الإنترنت يؤدي إلى حالات من الاستخدام غير السوي، والتوجه اللا أخلاقي غير معتمد على ضوابط أو قيم ومعايير للسلوك.
- نشر الشائعات: وبالأخص عند استخدام أسماء وهمية والتعامل مع الشخصيات المشهورة، وأحيانًا تنشر صور معدلة يكون فيها الجسد لشخص والرأس لشخص آخر باستعمال برامج تحرير الصور.
- إيجاد حالات الإدمان: حيث يرتبط بالإنترنت عدة حالات من الإدمان منها: (الشات، واللعب، وغيرها....).
- سرقة وتزوير سهل للمعلومات، والاستخدام غير المأذون: ساعدت المجتمعات الافتراضية على الشبكة على الغش بين الناس والمؤسسات بشكل عام في المدارس والجامعات وغيرهم، وذلك باستعمال جهود الآخرين، والتعدي الصارخ على إنتاجهم الفكري دون تقدير لحقوقهم في الملكية الفكرية والأدبية.

- نشر التوجهات الاجتماعية المرفوضة: حيث تساعد بعض شبكات التواصل الاجتماعي على نشر الدعوة لرفض المجتمع أو دعوات الكراهية أو التحريض على الأجانب أو الجنسيات أو الأعراق الأخرى، بالإضافة لحالات الاحتيال، كإنشاء متجر الكتروني وبيع ما فيه دون وجود حقيقي.

انطلاقًا مما سبق يتضح وجود العديد من التأثيرات السلبية نتيجة الاستخدام السيئ الغير منضبط لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أكبر نعمة وأكبر نقمة في نفس الوقت، تعد أكبر نعمة عندما يحسن أعضاء هيئة التدريس استخدامها في كل ما هو مفيد ونافع لنفسه ولطلابه ولمجتمعه ولاسيما يمكن استخدامها في العملية التعليمية وتحقيق أكبر الفوائد من استخدامها وأيضًا تعتبر أكبر نقمة عندما يسيء أعضاء هيئة التدريس استخدامها، وفي هذا السياق لابد من وجود رقابة خارجية وأخرى داخلية لأعضاء هيئة التدريس والمستخدمين توظيفًا أمثلاً ومنضبطًا لأوجه شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وفي الاستفادة الموجهة من الدخول وتبادل المعلومات والآراء والأفكار، بما يضمن سلامة واستثمارًا إيجابيًا وتفاعلاً حميدًا في اتجاه البناء والرقي في كل الاتجاهات.

لقد اتضح في الآونة الأخيرة أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في انتشار بعض السلوكيات غير السوية في المجتمعات، ولعل من تأثيراتها السلبية ما يظهر جليًا على الجوانب الفكرية والقيمية، وسلبية هذا التأثير قد يكون واضحًا بين فئات وطبقات المجتمع ولاسيما أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ومن التحديات أيضًا التي ينبغي التنبيه عليها للمستخدم إهدارها لوقته والذي يجب أن يعي أهميته الكبرى، لاسيما لدى مجتمع يتطلع أفراده نحو التقدم والنهوض ومن تحدياتها أيضًا ما قد تسببه من ضياع لهوية المجتمع الثقافية، ومما يصيب الإنسان بالتيه الثقافي. (تهامي، ٢٠١٥، ٢٢٨)

أن شبكات التواصل الاجتماعي عززت لدى بعض الأفراد التركيز على بعض الجوانب ولاسيما الجوانب العاطفية فقط وسهلت لهم التخفي والاستقلال عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية الإيجابية وتجاوزها، وخصوصًا في المجتمعات التي تحرص على المحافظة الفكرية والثقافية، إذ يعتبرون أن هذه المواقع كسرت تلك الحدود واستباحت في

بعض الأحيان القيم والمعتقدات وساعدت على نشر المواد الفاضحة التي تنافي القيم الأخلاقية والفطرة الإنسانية السوية. (جلولي، ٢٠١٥، ٢٢٢)

ومن التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي عندما ننظر لها نجد أنها متفاوتة وقد يكون عليها اختلاف من مجتمع لآخر، وعند ملاحظة المجتمعات العربية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي عليها نجد أن اللغة العربية لم تسلم، وظهر فيها التأثير واضحًا، إذ نلاحظ تراجع مهارات الكتابة والخط والاعتماد على ثمار التقنية الحديثة من النماذج الجاهزة، إذ إن كثافة استخدام الأجهزة في الكتابة والتواصل مع الآخرين سببت تراجعًا ملحوظات في مهارة الخط اليدوي والمهارات العقلية، حيث كان الفرد في السابق يكتب رسالته أو خطابه باليد، أما الآن فأصبحت لوحة المفاتيح هي القلم وأحيانًا الاعتماد على التسجيل الصوتي والاستغناء عن الكتابة بشكل عام، وهذا قد يتيح جيلاً يعاني من رداءة الخط ومهارات الكتابة، وتدني مستوى اللغة بشكل عام، كما لا ننسى أن هذه التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي تشترك معها وسائل تقنية أخرى، ومنها الحاسب الآلي ولكن شبكات التواصل الاجتماعي عززت ذلك وفاقمت من هذا التأثير بشكل أوسع. (المطيري، ١٤٣٥هـ، ٧١)

إضافة لما سبق تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي شبكات وفرت مساحات حرة للجميع، وهذا بدوره قد يؤثر على خصوصية الآخرين وانتهاكًا من قبل أشخاص ومستخدمين لها، خاصة ممن يفتقدون الرقابة الذاتية التي تمنعهم من الإساءة للآخرين، إذ أن المستخدم لهذه الوسائل يجد مساحة إعلامية حرة يكتب فيها ما يشاء بدون أي قيود، وقد تقع بين يديه معلومات سرية للآخرين ويستخدمها لغرض الإيذاء والتشهير بهم أو ابتزازهم، وأصبحت هذه الجوانب مقلقة لكثير من المجتمعات واعتبرت من سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك نجد من السلبيات أيضًا ما سببته هذه الشبكات من الإدمان على استخدامها خاصة لدى الشباب والكبار، فقضاء الوقت الطويل خلال هذه الشبكات يؤدي للإدمان وللعزلة عن الواقع الأسري والمجتمع الواقعي والمشاركة الفعلية معه. (التميمي، ٢٠١٢، ٢٩٩)

ومن السلبيات التي جلبتها شبكات التواصل الاجتماعي أنها أصبحت خطرًا كبيرًا على قيم ومعتقدات المجتمع، إذ ينبغي التحذير منها وإيجاد الحلول الوقائية للحد منها، حيث يلاحظ أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت منابر إعلامية وميسرة لبث الأفكار الهدامة وعرض المواد المنافية للأخلاق وما يعقب ذلك من إشاعة الفوضى الفكرية والتدليس على عقول الآخرين واستلاب ثقافتهم، والتأثير عليهم سلبًا من خلال سياسة الإبهار أحيانًا والحرية المطلقة أحيانًا أخرى. (الصاعدي، ١٤٣٢هـ، ١٧)

إضافة لما سبق نجد أن عند استخدام أعضاء هيئة التدريس شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ظهر لها مجموعة من العيوب والمشكلات التي قد تواجه أعضاء هيئة التدريس يمكن عرضها على النحو التالي:

- قد تواجه عضو هيئة التدريس مشاكل في الحفاظ على حقوق الملكية لما يتم تداوله من معلومات وأنشطة.
- بعض الطلاب لا يستطيعون التميز بين ما هو أكاديمي وما هو حديث شخصي. (وحدة التدريب والتنمية البشرية، ٢٠١٥).
- إن استخدام الإنترنت في التواصل يقلل بدون شك من المواجهة المباشرة والشخصية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، والتي تكون أحيانًا مهمة لايجاد علاقة قوية ومستديمة بينهما. (أبو حشيش، ٢٠١٤، ١٢)
- ربما ينطوي استخدامها على انتهاك الخصوصية، حيث يوجد ملف شخصي لكل طالب يحتوي على معلومات عنه، وعن مكان وجوده، ونشاطاته، وميوله، وقد يساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم. (خاطر، ٢٠١٥، ٦٧).

إضافة لما سبق هناك من يرى أنه يوجد مجموعة من العيوب والمحاذر من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وهي على النحو التالي (Tariq et al., 2012, 409):

- هناك مخاوف متعلقة بالخصوصية والأمان.
- سوء الفهم أحيانًا بسبب عدم المواجهة وجهًا لوجه.

- تعرض الطلاب لمحتوى غير ملائم وغير مرغوب فيه.
- عدم وجود صداقة حقيقية أحيانًا على هذه المواقع.
- مشاكل الاتصال في حالة الازدحام الشديد.
- مشاكل في حالات بطء التشغيل عند بعض الطلاب.

وعلى الرغم من هذه المساوئ فإن المزايا تبدو أكثر بكثير، مما يجعلنا نعتقد أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم سوف يستمر، بل وسوف يزداد ويصبح أكثر تطبيقًا وانتشارًا في السنوات القليلة القادمة، وبالتالي لو قام أعضاء هيئة التدريس باستغلال المميزات والجو الاجتماعي في شبكات التواصل الاجتماعي، لجذب الطلاب إلى العملية التعليمية من خلال ما تقدمه هذه الشبكات من خدمات كإنشاء مجموعات تعاونية تعليمية للطلاب، ووجود تواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس خارج حدود القاعات التدريسية، وسوف يعزز ذلك العلاقة بينهم ويعطيها شيء من المرونة، ومن خلال نشر الدروس والمراجعات والتدريبات أيضًا بين الطلاب على شبكات التواصل الاجتماعي، سيساهم ذلك في زيادة فاعلية العملية التعليمية بشكل كبير وفعال.

(٨) : ضوابط الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس:

حيث نجد أنه من الضروري أن يدرك عضو هيئة التدريس دوره عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث إن جزءًا كبيرًا من المعلومات التي يكتسبها الطلاب تكون من خلال زملائهم، وأن دوره منظم ومراقب ومصحح لهذه المعلومات، ولابد أن تكون عملية التفاعل على هذه الشبكات مستمرة بينه وبين الطلاب، وبين الطلاب وبعضهم البعض. فعضو هيئة التدريس هو الذي يتحمل مسئولية تنظيم الأنشطة والعمليات التعليمية، ويعتبر هو الدليل والمرشد، وهو الذي يتيح للطلاب تحقيق أهداف التعليم، وهذا التغيير في دور عضو هيئة التدريس يشدد على ضرورة وضع أساليب تربوية جديدة تمكن عضو هيئة التدريس من تصحيح وتعزيز أكثر للبيئة التعليمية الموجهة للطلاب. (Alvarez, divera & smith, 2013,23)

إن تغيير دور عضو هيئة التدريس في عصر التكنولوجيا، وتحول إلى تنمية المهارات الأساسية للطلاب وإكسابهم القدرة على أن يتعلموا بشكل ذاتي، وأنه لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح الموجه والمشارك لطلابه في رحلة تعليمهم واكتشافهم المستمر، وأن مهنته أصبحت مزيجًا من مهام القائد، ومدير المشروع البحثي، والناقد والمستشار، حيث يوجد مجموعة من الأدوار والمهام الجديدة لعضو هيئة التدريس لابد أن يقوم بها أثناء تفاعله على شبكات التواصل الاجتماعي ومن هذه الأدوار ما يلي : (Donlin, 2013, 36)

- لابد وأن يقوم عضو هيئة التدريس بتفعيل هذه الشبكات والمشاركة الفعالة في عملية التواصل، وذلك لأن التواصل بين الطلاب وأساتذتهم سوف يحفز الروح المعنوية لهم.
- ضرورة قيام عضو هيئة التدريس بمشاركة الطلاب في الأنشطة، والصور، ومقاطع الفيديو، مع طلابه من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- ضرورة إدراك عضو هيئة التدريس أن دوره ليس مقصورًا على القاعات التدريسية فقط، ولكنه امتد إلى خارجها وخارج ساعات العمل الرسمي أيضًا، حتى يستمر تواصله مع طلابه، مما يعزز التقارب النفسي والاجتماعي بينهم.
- إرشاد الطلاب بأن هذه الشبكات أو المجموعات هي لأهداف تعليمية فقط.
- متابعة الموقع والمجموعة التعليمية عن كثب واهتمام، لتقديم التوجيه والمساعدة المناسبة للطلاب في الوقت المناسب.

ولذلك نجد من خلال ما سبق أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الاستخدام الأمثل والأخلاقي ولاسيما في العملية التعليمية بالنسبة للطلاب يحقق العديد والكثير من المكاسب له ولطلابه وله دور عظيم في تحقيق ذلك ولكن لكي يقوم عضو هيئة التدريس بدوره في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بكفاءة وفاعلية ولاسيما في العملية التعليمية لطلابه ينبغي توافر مجموعة من المعايير الهامة والضرورية عند استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي.

(٩): أهم المعايير المطلوبة عند استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي:

لكي تؤدي هذه الشبكات دورها بشكل كبير وفعال لابد لها من مجموعة من المعايير يلتزم بها كل من يستخدم هذه الشبكات سواء كانوا من الطلاب أو من أعضاء هيئة التدريس ويمكن حصر هذه المعايير على النحو التالي: (شفيق، ٢٠١٢، ١٣٥).

- تحديد وصف واضح للأهداف المطلوبة والمرجوة من الشبكة التعليمية.
- شرح للسياسات والقوانين الخاصة بالمؤسسة التعليمية والتي تنطبق أيضًا على مواقع التواصل الاجتماعي.
- شرح لحدود الخصوصية في بيئة التواصل بالشبكات.
- تذكير أنه من الصعب استخدام اللهجات العامة في مجال الاتصالات عبر التواصل بالشبكات.
- بيان واضح للسلوكيات المطلوبة عبر التواصل بالشبكات وضرورة شعور الطلاب بالملكية.
- بيان واضح بالسلوكيات غير المقبولة والمحظورة على الشبكات.
- توجيهات للقادة والإداريين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور لإدارة السلوك غير اللائق.
- إرشادات لأعضاء هيئة التدريس حفاظًا على الخصوصية الشخصية.
- ضرورة أن يكون أعضاء هيئة التدريس دائمًا مستعدين ويتركون المقاعد الخلفية.
- التفكير بشكل جيد في ملخص النشاط التعليمي واليوميات ولابد أن يكون مجمل النشاط مهتم بالناحية التعليمية.
- إضافة لما سبق هناك من يرى أن هناك مجموعة من القواعد التي يجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وغيرها وهي الخصوصية والسرية ، الالتزام بالمعايير الأخلاقية في التعامل ، الشفافية في التعامل ، تطبيق القوانين واللوائح التعليمية ، سهولة الوصول ، إتاحة الوصول ، حرية المساهمات ، المواطنة الرقمية. (درويش، ٢٠١٣، ٣٢٨)

ولتحقيق وتنفيذ هذه القواعد السابقة والخاصة بالاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل أعضاء هيئة التدريس لابد أن يتوافر هذه المتطلبات الآتية (Halverson, 2011, 65):

- ضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس وإقناعهم باستخدام هذه الشبكات، وتوظيفها في التعليم وضرورة تقبل استخدام هذه التقنية لما لها من فوائد حيث إن عدم استخدام هذه التكنولوجيا أحياناً يكون بسبب عدم تقبل هذه التكنولوجيا لعدم ملاءمتها مع الممارسات التربوية المعتادة من أعضاء هيئة التدريس.
- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وفي المجالات الأخرى مع ضرورة تعريفه بطرق التدريس باعتبارها تقنية جديدة في التعليم والتعلم وفي الحياة بصفة عامة وذلك لأن عدم الإلمام بها قد يكون من أهم موانع استخدامها لديهم.
- توفير الدعم المادي لأعضاء هيئة التدريس الذين يوظفون استخدام هذه التقنية في التعليم.

وفي هذا السياق نجد أنه يوجد مجموعة من القواعد والمعايير التي يجب على أعضاء هيئة التدريس الإلتزام بها وذلك ضماناً للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية للطلاب هذا بالإضافة إلى ضرورة وجود ميثاق أخلاقي يجب أن يلتزم به أعضاء هيئة التدريس داخليًا وخارجيًا حتى يحسن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في كل الميادين التعليمية والاجتماعية والسياسية والإعلامية وغيرها وهو ما سوف يتم عرضه في الجزء التالي.

ثانيا: الإطار المفاهيمي للميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس

(١) : مفهوم الميثاق الأخلاقي:

هو عبارة عن مجموعة من القواعد والمبادئ، التي تعد الموجه الرئيسي لأفعال الفرد وسلوكياته من أجل التمييز بين ما هو مقبول وغير مقبول، وفق المعايير الاجتماعية. (الكبيسي وآخرون، ٢٠١٢، ٤٨)

ويعرف أيضًا أن تعرف ما هو التصرف الصحيح، وما هو التصرف الخطأ، ثم تفعل ما هو صحيح، وتبتعد عن ما هو خطأ. (جامعة المنصورة، ٢٠١٦)

ويمكن تعريفه على أنه مجموعة المبادئ والمعايير الأخلاقية والواجبات المتفق عليها بين أعضاء هيئة التدريس التي تحكم ممارسات العمل في الجامعة، وبهدف الارتقاء بالمنظومة الأخلاقية داخل الجامعة، وترسيخ روح الانتماء والولاء للجامعة والوطن. (حسانين، ١٤٣٩هـ، ٣٩)

وكذلك هو دستور أو عهد أخلاقي يتضمن مجموعة من المبادئ والأسس والقيم العليا والمعايير، يتعهد أعضاء هيئة التدريس والقيادة الجامعية الالتزام بها والعمل بمقتضاها بهدف تحقيق أهداف المؤسسة بجودة وفاعلية. (Singh, 2018, 150)

وهو أيضًا مجموعة المبادئ والقواعد والمعايير السلوكية المقبولة من المجتمع والتي تستحب لأعضاء هيئة التدريس الالتزام بها، وتعد أساسًا للحكم على تصرفاتهم وسلوكياتهم عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي. (رضوان، ٢٠١٤، ٤٩٣).

ويمكن تعريفه على أنه وثيقة مكتوبة ومعلنة للجميع بشكل رسمي تتضمن كافة المبادئ والقواعد والقيم والمعايير الأخلاقية التي تعمل كموجه لعضو هيئة التدريس في كافة أعماله وتصرفاته وعلاقاته، وبالتالي يشكل التزام حقيقي تجاه ممارسات العمل. (عمران وعمر، ٢٠١٧، ١٠٦)

كذلك يمكن تعريفه على أنه مجموعة القيم العليا التي تسعى الجامعة أو العاملون بها ولاسيما أعضاء هيئة التدريس إلى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، حيث يحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك المحرم أيضًا (دليل الممارسات الأخلاقية وآداب العمل الجامعي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التمريض جامعة الزقازيق، ٢٠٢٠)

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة لمفهوم الميثاق الأخلاقي تم التوصل إلى المفهوم الإجرائي للميثاق الأخلاقي وهو عبارة عن وثيقة رسمية أو غير رسمية تضم مجموعة من القواعد والمبادئ والمعايير الأخلاقية والأسس والقيم العليا والمعايير السلوكية المقبولة من المجتمع والتي تعمل كموجه لأعضاء هيئة التدريس في كافة أعمالهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم ولاسيما عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي والتي يستحب الالتزام بها من قبل أعضاء هيئة التدريس في ممارساتهم وتعد أساسًا للحكم على تصرفاتهم وسلوكياتهم بهدف الارتقاء بالمنظومة الأخلاقية لهم وداخل الجامعة، وترسيخ روح الانتماء والولاء للجامعة وللوطن.

(٢) : خصائص الميثاق الأخلاقي:

في ضوء ما سبق نجد أن الميثاق الأخلاقي يتميز بمجموعة من الخصائص يمكن عرضها على النحو التالي (Anita et al., 2004, 438) :

- إن وضع ميثاق أخلاقي من شأنه يحدد التسلسل التربوي الضابط للأداء.
- يحدد طبيعة العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والرؤساء والزملاء، وتحديد طبيعة التعاون وما يتضمنه من عناصر الطاعة والولاء.
- تحفيز أخلاق العمل الإيجابية مثل حسن المعاملة وإنجاز الأعمال وعدم تأجيلها.
- تفادي التصرفات المنافية للذوق العام والأعراف والتقاليد أثناء العمل، مع ضرورة الفصل بين الممتلكات الشخصية والملكية العامة.
- حفظ حقوق أعضاء هيئة التدريس وحفظ ممتلكات المؤسسات الجامعية، وحفظ خصوصيات العمل والأفراد.

حيث يتضح مما سبق أنه من خصائص الميثاق الأخلاقي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس يعودهم على التمييز بين ما هو السلوك الصحيح والسلوك الخطأ، ويحفز أخلاقيات العمل الإيجابية لديهم، وكذلك تعويدهم على ضرورة تفادي التصرفات المنافية للذوق العام والأعراف والتقاليد عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

(٣) : أهداف الميثاق الأخلاقي:

إن دساتير الأخلاقيات من الممكن أن تخدم ثلاثة أهداف جوهرية في مؤسسات التعليم العالي وهذه الأهداف تشتمل على توضيح الاهتمام بالأخلاقيات من قبل المؤسسات الجامعية، ثم نقل هذه الأخلاقيات أعضائها من أعضاء هيئة التدريس، والتأثير على السلوك الأخلاقي لأولئك الأعضاء عند استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي، ومن أهداف الميثاق الأخلاقي بصفة عامة يمكن عرضها على النحو التالي :(Thomas et al., 2001, 59)

- **التأثير على السلوك الأخلاقي:** إن أحد أهم أهداف الميثاق الأخلاقي هو التأثير على سلوك أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال توطيد وترسيخ العلاقات والتوقعات السلوكية الأخلاقية، وهذا الهدف يذهب إلى أبعد من مجرد نقل أو تعليم القيم الأخلاقية، حيث أنه يصل إلى جوهر السيطرة والتأثير على تصرفات وقرارات أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى أن الميثاق الأخلاقي يسعى إلى التعامل مع القواعد والإجراءات من ناحية أن يتم تأسيسها وترسيخها أولاً، ثم نقلها وفي النهاية ممارساتها.
- **نقل القيم الأخلاقية إلى الأعضاء:** بالتأكيد بمجرد أن يتم إنشاء ميثاق أخلاقي في المؤسسات الجامعية ويشتمل على أخلاقيات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، فإن ذلك يمكن أن يخدم الهدف الخاص بنقل القيم والمعايير الأخلاقية إلى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الجامعية وهذا بالتأكيد عبارة عن تحسين لعملية تأسيس ووضع أسس الأخلاقيات بالمؤسسات الجامعية، كما يعد بمثابة نقطة الانطلاق بالنسبة لمناقشة المشاكل الأخلاقية، والأخلاقيات بين أعضاء هيئة التدريس، وأحد الطرق التي من خلالها يصبح أعضاء هيئة التدريس على وعي بالمشاكل والقضايا الأخلاقية في بيئة عملهم هي القراءة والإطلاع على دستور أخلاقيات المؤسسة والتي يتعلق بأخلاقيات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

- **الاهتمام بالأخلاقيات من قبل المؤسسات الجامعية:** يتضح بلا شك أن الطريقة الملموسة بالنسبة للمؤسسات الجامعية لتدلل على أنها مهتمة بالأخلاقيات هي خلق الوثيقة المسماة بالميثاق الأخلاقي، ولاسيما أخلاقيات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، أو دستور السلوكيات الصحيحة، فدستور الأخلاقيات يعمل على وضع وتأسيس الأخلاقيات في المؤسسات الجامعية، وبالتالي هذا الدستور الذي يتم إنشاؤه ونشره في المؤسسات الجامعية هو الأسلوب والطريقة الجوهرية لعكس رغبة المؤسسات الجامعية في توظيف الشعور بالمسئولية وفي توجيه أعضاء هيئة التدريس نحو المناخ الأخلاقي الإيجابي والاستجابة للتوقعات والمطالبات والضغوط الخارجية من قبل أصحاب المصالح والمجموعات المتنوعة في بيئة المؤسسات الجامعية وبالتالي فإن الاهتمام بالأخلاقيات هو هدف جوهري لإنشاء دستور الأخلاقيات في المؤسسة الجامعية.

انطلاقًا من الأهداف الساعية للميثاق الأخلاقي فأننا في حاجة ماسة إلى وجود مثل هذا الميثاق الأخلاقي لضبط وتوجيه سلوكيات بعض من أعضاء هيئة التدريس وتوجيههم إلى السلوكيات الأخلاقية الإيجابية والصحيحة عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ومحاولة الاستفادة منها في كل ما هو مفيد ونافع لأنفسهم ولطلابهم ولمجتمعهم.

(٤) : أهمية الميثاق الأخلاقي للعمل الجامعي بصفة عامة ولأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة:

توجد أهمية بالغة لوجود الميثاق الأخلاقي للعمل الجامعي بصفة عامة ولأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة باعتبارهم أحد الركائز الأساسية في المؤسسات الجامعية والعمل الجامعي نظرًا لما يقومون به من أدوارهم ومهام عظيمة في مجال البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع حيث يكون لهم عظيم الأثر على تشكيل عقول وفكر الشباب الذين يعتبروا وعامة المجتمع الأساسية وفي هذا السياق أكدت العديد من الدراسات على أهمية الميثاق الأخلاقي للعمل الجامعي بصفة عامة ولأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة وذلك للعديد من الأسباب الآتية أهمها ما يلي:

(Resnik, 2015), (Hilliard et al., 2011), (Yahr, Bryan & Schimmel, 2009):

- أنه يقدم إطارًا عامًا للأخلاقيات والقيم التي تحكم طريقة العمل والدراسة في الجامعة، ويؤكد على التزامها بأعلى قدر من المعايير الأخلاقية، بما يدعم الشفافية والنزاهة والأمانة الشخصية والأكاديمية داخل مجتمع الجامعة وفي أعضاء هيئة التدريس.
- أنه يمكن أن يوفر أساسًا للالتزام بالسلوك الأخلاقي القويم وتعزيزه في مجتمع الجامعة وفي المجتمع بصفة عامة، وكذلك تعزيز بيئة العمل الإيجابي داخلها، كما أنه أحد أساليب مواجهة السلوكيات غير الأخلاقية بها.
- أنه يمكن أن يسهم في تعزيز ثقة المجتمع في الجامعة كمؤسسة تربوية وأخلاقية، وتقديمها نموذجًا يحتذى به في مجال الالتزام بالأخلاقيات والمثل العليا، ولاسيما أعضاء هيئة التدريس بها.
- أنه أحد الآليات المهمة لمواجهة الجامعة للتحديات الأخلاقية، وكذلك مواجهة عضو هيئة التدريس للتحديات الأخلاقية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في ظل الضغوط الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي يتعرضون لها في ظل هذا العصر.
- تشجيع السلوكيات العامة وكذلك الأكاديمية الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين داخل الجامعة، ومساعدتهم وإرشادهم في التعامل مع المعضلات والمشكلات الأخلاقية التي يواجهونها في العمل اليومي.
- توضيح والتأكيد على مهمة الجامعة وقيمها ومبادئها، وكذلك بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، ومعالجة أوجه القصور في القوانين واللوائح التي تحكم العمل داخلها.

فمن المهم في هذا المجال التأكيد على نقطتين هامتين، الأولى: إن وضع ميثاق أخلاقي للعمل الجامعي بصفة عامة ولأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة سوف يقلل وجود مثل هذا الميثاق من وجود العديد من المشكلات أو يحد منها، والثانية أن وجود هذا الميثاق في العمل الجامعي لا يعني عدم ثقة الجامعة في أعضاء هيئة التدريس ومنسوبها، بل على العكس فهو يفترض أنهم يسعون دائمًا إلى التصرف الأخلاقي الصحيح، من خلال الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية، بما يخلق جوًا من النزاهة والأمانة الشخصية والأكاديمية داخل المجتمع الجامعي.

تأسيسًا على ما سبق تعتبر الأخلاق ضرورة من ضروريات استمرار الحياة، ومتطلب أساسي لبقاء أي مجتمع واستقراره، وغيابها ينجم عنها الكثير من المشكلات، والأخلاق في أبسط تعريف لها هي أن تعرف ما هو التصرف الصحيح وما هو التصرف الخطأ، ثم أن تفعل ما هو صحيح، ومهمة الأخلاق هي إيقاظ الإحساس بالقيم والمثل الإنسانية العليا، فهي تنشد – نظرًا لطابعها المعياري – تحديد القيم العليا الموجهة للفعل البشري، والمنظمة لسلوكيات الإنسان ولعلاقاته بذاته والآخرين. (صباح، ٢٠١٥، ٩) (Singh, 2018, 150)

فتعتبر الأخلاق هي لب أي تنظيم قوي وناجح، وأي مؤسسة بلا أخلاق هي بناء بدون أساس، فبغض النظر عن مدى قوتها ستنهار بسرعة أو ببطء، وقد أشارت نتائج أحدى الدراسات إلى أن اتخاذ القرارات الأخلاقية في المؤسسة يرفع من معنويات العاملين بها ولاسيما أعضاء هيئة التدريس، ويزيد من ولائهم وانتمائهم لها، ويعزز من سمعتها، ويزيد من ثقة المتعاملين معها، ولذا فإن تعزيز الالتزام بالقيم والأخلاقيات في أي مؤسسة هو ليس فقط الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله إنما هو الشيء الذكي الذي يجب القيام به. (the institute for global ethics, 2018)

وإذا كانت الأخلاق والميثاق الأخلاقي ضروري ومهم لأي مؤسسة فإنها بالنسبة لمؤسسة تربوية تعليمية تعمل في صناعة البشر كالجامعة وبصفة خاصة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي تصبح أكثر أهمية، وأشد ضرورة، فالجامعة متمثلة في أعضاء هيئة التدريس بها يقومون بتزويد الطلاب بالعلم والمعرفة يجب أن تكسبهم الأخلاقيات التي يستطيعون بها التعامل مع هذا العلم وتلك المعرفة واستخدامها فيما ينفع وفيما يفيد، فالعلم والمعرفة بدون قيم وأخلاق يصبحان أداة تدمير لا تعمير أداة هدم لا أداة بناء.

فالهدف الأول للجامعة هو تطوير وتدريب وإنتاج رأس المال البشري، الذي سيدفع النمو الوطني وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل دولة، ويجعل من العالم مكانًا أفضل للعيش فيه، وهذا يتطلب أن تنمي الجامعة القيم الإنسانية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بها ولدى خريجها وجميع منسوبها، وهي لا تستطيع القيام بذلك دون أن تقوم بتضمين الأخلاقيات في بيئاتها المؤسسية، وإدراج الجوانب الأخلاقية في جميع السياسات والبرامج والأنشطة والممارسات. (Ozumba, 2018, 28)

ولذلك يتضح مما سبق وجود الميثاق الأخلاقي داخل الجامعة وخاصة عند استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي يعزز من السلوك الإيجابي لديهم، ويوفر لهم المرجع الذي يحتكمون إليه ليقروا السلوك الصحيح الواجب فعله، والسلوك الغير صحيح وغير المرغوب فيه عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي يصبحون على قناعة تامة أنهم لا يستطيعون العمل بدون ضوابط وروابط أخلاقية.

وفي هذا السياق يمكن أن يحدد الباحثان أهمية وضع ميثاق أخلاقي لتواصل أعضاء هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فيما يلي:

- **أهمية شخصية:** وهي التي تتعلق بحفظ الحقوق الشخصية، والكرامة الإنسانية لأعضاء هيئة التدريس وسلامتهم.
- **أهمية مجتمعية:** والتي تتعلق بالحفاظ على المجتمع وقيمه، ومعاييره الخلقية التي تحمي أعضاءه وترعاهم.
- **أهمية قانونية:** وتتعلق بالالتزام بالقانون الذي يحمي أعضاء هيئة التدريس، ويحفظ المجتمع من الغلو والتطرف والخروج على النظام الاجتماعي.
- **أهمية أمنية:** والتي تتعلق بحماية المجتمعات وأعضاء هيئة التدريس من الجرائم الإلكترونية، والاستهداف والغزو الفكري، والعقائدي، والديني، والثقافي، والوجداني، والخروج عن نبراس الجماعة وانتظامها.
- **أهمية دينية:** والتي تتعلق بالحفاظ على السلوك الأخلاقي، والروحي لأعضاء هيئة التدريس وما يقربهم من خالقهم ويحفظ توازنهم، والتزامهم بمنهج الله وصراطه المستقيم.
- **أهمية انسانية:** والتي تتعلق بالحفاظ على البعد الإنساني الذي يتعدى حدود المكان والزمان، وينشر معاني التجرد، والنبل والديمقراطية، وينبذ النفعية، والانتهازية، والاستغلال والحزبية والتآمرية.
- **أهمية إعلامية:** والتي تتعلق بالنشر الصادق، والموضوعي والعادل وتحري الحقائق والمصداقية والموثوقية، وإعلاء الحق، وإبطال الباطل، ومحاربته.

- **أهمية عالمية:** والتي تتعلق بوضع إطار للتواصل العالمي الكبير الذي يتسع ويشمل العالم بأسره، ويصف العلاقات، ويحدد طابعها، واتجاهها الإيجابي المنضبط عالميا
- **أهمية ادارية:** والتي تتعلق بفهم العلاقة التي تنشأ بين المتواصلين من أعضاء هيئة التدريس عبر الشبكات، والمسئولين عن إدارة هذه الشبكات، وفي فهم شكل العلاقة، والمسئولية التشاركية من حقوق، وواجبات، وعقوبات، والتزامات لكل منهم.

(٥) : المبادئ التي يقوم عليها الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس:

أولاً انطلاقًا من أهمية وظيفة عضو هيئة التدريس باعتباره أستاذ جامعي فهناك مجموعة من الصفات الهامة والواجب توافرها لديه وهي على النحو التالي: (دليل الممارسات الأخلاقية وآداب العمل الجامعي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التمريض جامعة الزقازيق، ٢٠١٩):

- **الأمانة والصدق:** ينبغي أن يتسم أعضاء هيئة التدريس بالأمانة والصدق مع النفس، الأمانة في تعاملاته مع الآخرين، الأمانة العلمية والتعليمية الصدق في القول والعمل.
- **الالتزام والإيجابية:** الالتزام في جميع ما يقومون به من مهام مختلفة (تدريبية – بحثية – إشرافيه – خدمية) التفاعل الإيجابي في جميع ما يناط به من مهام، الإخلاص والحماس والتفاني في العمل بروح تتسم بالود والمحبة.
- **الموضوعية:** أي تناول القضايا بتجرد وحيادية، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.
- **الاحترام المتبادل:** أي احترام النفس، احترام وتوقير الصغير والكبير واحترام عطف الكبير على الصغير بما ينسحب على جميع أفراد المجتمع الجامعي في علاقاته وتعاملاته.
- **الرأي شورى:** أي عدم الانفراد باتخاذ القرارات، الالتزام بتنفيذ قرار ورأي الأغلبية بما لا يتعارض مع القوانين واللوائح والقيم والأعراف الجامعية.
- **الخلافات في الرأي لا تفسد الود:** أي تقبل الرأي الآخر باحترام وسعة الصدر، عدم تجاوز الخلافات مهما كانت الحدود والأعراف الجامعية، عدم اللجوء إلى جهات أخرى خارج القسم ثم الكلية ثم الجامعة للفصل في أي خلافات إلا بعد استنفاد كافة السبل على المستويات الجامعية السابقة.

- **القدوة الحسنة:** يجب أن يكون عضو هيئة التدريس قدوة يحتذى بها بالنسبة لكل من يتعامل معهم في جميع سلوكياته وتصرفاته وتعاملاته، ويسرى ذلك بالدرجة الأولى على ما يناط بهم مسئولية قيادة العمل الجامعي.
- **العدالة:** يعتبر أعضاء هيئة التدريس مربيون وباحثون وقاضون، وعليهم أن يلتزموا بمنطق العدالة في جميع ما يسند إليهم من أعمال ومهام، وإنهم خير موارد العدل القياس على النفس.

ويعني ذلك أن سلوك أعضاء هيئة التدريس سيكون النموذج الذي يقيس الطلاب سلوكهم عليه، وبالتالي يتحمل أعضاء هيئة التدريس مسئولية إضافية في المجتمع في مسألة الالتزام الأخلاقي. فالمحاسب أو المهندس أو العامل يتصرف كما يراه مناسبًا ولا يترك سلوكه أثرًا كبيرًا على الآخرين، ولكن أعضاء هيئة التدريس فيما يتصرفون سينظر طلابهم إليهم على أن هذا هو التصرف المناسب.

تأسيسًا على ما سبق تنطلق المبادئ التي يقوم عليها الميثاق الأخلاقي على ما يتمتع به أعضاء هيئة التدريس من صفات وخصائص حيث تعد بمثابة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها مبادئ الميثاق الأخلاقي.

حيث تعتمد أي مدونة أخلاقية أو ميثاق أخلاقي على مجموعة من المبادئ الأساسية والتي تحكم سلوك أعضاء هيئة التدريس أثناء تأديتهم لمهامهم ووظيفتهم وكذلك عند استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي ويمكن عرض هذه المبادئ والقواعد على النحو التالي (السكارنة، ٢٠١١، ٥٦):

- **احترام القانون:** أي الخضوع والالتزام بالقواعد القانونية المنظمة للعمل بالمؤسسة الجامعية، أو اللوائح والتعليمات الصادرة بموجبها، وتطبيق أحكام القضاء دون تأخير أو إبطاء.
- **الحيادية:** وهي التصرف فقك بما تمليه الجوانب الموضوعية للقضية المعروفة على أعضاء هيئة التدريس، وتقديم الخدمات والنصيحة للحكومات والمواطنين بغض النظر عن معتقداتهم المختلفة.
- **النزاهة:** أي يتعين على عضو هيئة التدريس أن يسعى إلى المحافظة على ثقة مرؤوسيه وثقة زملاءه وثقة طلابه وتعزيزها وكذلك تعزيز مصلحة المؤسسة الجامعية بحيث يغلب مصلحة المؤسسة الجامعية على مصالحه الخاصة.

- **الاجتهاد:** يتعين على عضو هيئة التدريس أن يؤدي واجباته بكل جد واجتهاد وعناية وانتباه وأن يسعى إلى تقديم أعلى المستويات في تقديم الخدمة لطلابه ومرؤوسيه وزملاءه، وأن يتقيد بالعدالة الإجرائية المطلوبة لعملية صنع القرارات الإدارية وغيرها، وأن يقدم النصيحة المناسبة لمسئوليه وطلابه وزملاءه وأن يتجنب السلوك الذي ينم عن الإهمال.
- **الاقتصاد والفاعلية:** حيث ينبغي على عضو هيئة التدريس عند قيامه بواجباته بحيث يضمن عدم تبديد المال العام أو إساءة استعماله بطريقة غير والمعنوية بطريقة تؤدي إلى الحفاظ على الممتلكات والإيرادات العامة مع ضمان تقديم الخدمة بكفاءة وفاعلية وجودة.

إضافة لما سبق هناك من يرى أن المبادئ الأساسية والقواعد التي تحكم الميثاق الأخلاقي للعمل الجامعي بصفة عامة ولأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة هي على النحو التالي (دليل الميثاق الأخلاقي لجامعة قناة السويس، ٢٠١٩، ٥):

- **العدل:** لابد من توخي العدالة في العلاقات مع الآخرين وفي اتخاذ القرارات والإجراءات التي لابد وأن تكون متوازنة وينعكس هذا المبدأ على الممارسات في التعينات والترقيات والتقييم الموضوعي لأعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة والطلاب والعاملين.
- **الأمانة:** أن تكون جميع ممارسات إدارة العملية التعليمية الجامعية أمينة وذلك من خلال خلق محيط آمن يعمل على تعميق الشعور بالراحة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وفي التعامل بين أعضاء هيئة التدريس وبعضهم البعض والطلاب.
- **الاحترام:** يجب أن يقدم عضو هيئة التدريس أعلى درجة من احترام الآخرين وحرياتهم وآرائهم وبناءًا على هذا المبدأ يتم احترام الخصوصية والسرية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- **الولاء والانتماء:** الولاء للجامعة ولرسالتها والعمل على تحقيق أهدافها الاستراتيجية واحترام القوانين واللوائح الجامعية.
- **المساواة وعدم التمييز:** التعامل بالمساواة وعدم التمييز بين أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب بناءًا على الجنس أو النوع أو الوضع الاجتماعي أو الدين أو الأصول العرقية أو الإعاقة.

- **الثقة:** أي خلق جو صحي في الجامعة من خلال التخلص من كل وسائل التهديد وخلق جو تعليمي آمن خالٍ من الاستغلال الوظيفي أو المهني أو الأكاديمي.
- **التكامل المهني وتدعيم العمل الجماعي وروح الفريق:** أن يدافع الجميع عن كل ما هو مفيد ونافع وذي منفعة لأعضاء هيئة التدريس والطالب وتدعيم رسالة الجامعة وأهدافها وتفادي تضارب المصالح واحترام استقلالية الآخرين وتدعيم البحث العلمي.
- **احترام السرية والخصوصية:** ما يتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس من معلومات خاصة عن الزملاء أو العاملين أو الطلاب لا يعرض إلا على الأشخاص المرخص لهم بذلك واحترام سرية المعلومات التي يتم التوصل إليها ولا تستخدم هذه المعلومات في الإساءة للآخرين.
- **الأداء المهني المتميز:** أي يقوم أعضاء هيئة التدريس بمهامهم وأدوارهم الموكلة إليهم على قدر عال من الكفاءة والفاعلية والجودة.
- **الإدارة السليمة للخلافات والصراعات خلال الأزمات:** يتضح مما سبق أنه يوجد مجموعة من المبادئ والقواعد العامة عند صياغة الميثاق الأخلاقي للعمل الجامعي بصفة عامة ولأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة منبثقة من خصائص وصفات الأستاذ الجامعي وهي الأمانة، العدل، الاحترام، الثقة المتبادلة، القدوة الحسنة، الولاء والانتماء، الاختلاف في الرأي لا يفسد الود، احترام السرية والخصوصية، المساواة وعدم التمييز.

ويرى الباحثان وفقا لما سبق أن هناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي ينبغي أن تحكم وضع ميثاق أخلاقي للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومنها:

- **المبدأ الأول:** وجود رؤية ورسالة وأهداف واضحة ومحددة للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تعكس الإيمان بأهميته وجدواه في التغيير والإصلاح المجتمعي .
- **المبدأ الثاني:** التسليم بأن شبكات التواصل الاجتماعي واقع افتراضي، له قانونه وقواعده الحاكمة للتواصل.

- **المبدأ الثالث:** اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي أداة مهمة في سبيل تكريس المعرفة الموجهة التي يسعى إليها العالم للصالح المجتمعي.
- **المبدأ الرابع:** الاتفاق على أن شبكات التواصل الاجتماعي إعلام جديد ومن المهم أن يخضع للتقييم والمراقبة، والأطر المعيارية للنشر وبيان الحقائق ومدى موثوقيتها.
- **المبدأ الخامس:** النجاح المستمر في التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي ينبغي أن يخضع للمراجعة والنقد والتقييم المستمر.
- **المبدأ السادس:** الإقرار بأن شبكات التواصل الاجتماعي مناط مهم للحوار والاتفاق والاتحاد، لا التناحر والاستهداف والإيذاء.
- **المبدأ السابع:** ينجح التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالقدر الذي يراعي فيه أعضاء الجماعة القيم والمعايير الاجتماعية المتفق عليها.
- **المبدأ الثامن:** الوضوح والشفافية والمباشرة أساس ضروري لإنجاح التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- **المبدأ التاسع:** لكل متواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي الحق في التواصل اللائق، كما هو لغيره.
- **المبدأ العاشر:** لكل فرد عبر شبكات التواصل الاجتماعي حرية في التعبير دون المساس بالآخرين، كما هو لغيره.

ومن هذه القواعد والأسس والمبادئ السابقة تخرج وتنطلق منها أخلاقيات وضوابط التواصل الالكتروني عند استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي.

(٦) : أخلاقيات وضوابط التواصل الالكتروني عند استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي.

انطلاقًا من أن العالم الإلكتروني ليس مجردًا من الأخلاق والآداب التي ينبغي الالتزام بها في الحياة التقليدية الواقعية، إذ إن العالم الإلكتروني من الضروري أن تكتنفه أخلاق العالم التقليدي، إضافة إلى بعض الأخلاقيات التي فرضتها طبيعة هذا العالم الإلكتروني الجديد.

حيث يمكن تصنيف القيم والأخلاقيات الخاصة بالأفراد والمجموعات في المجتمعات والبيئات الإلكترونية فيما يلي (الشرنوبي، ٢٠١٣، ١٥٤):

- **قيم دينية:** مثل الصدق، حسن الخلق، الأمانة، تقدير عظمة الخالق.
- **قيم اجتماعية:** احترام الآخرين، المودة، المحافظة على الترابط الاجتماعي والأسري والصداقة.
- **قيم اقتصادية:** الاقتصاد في استخدام الأنترنت، استثمار الوقت، الدقة، الوصول للمعلومات.
- **قيم الكترونية:** تجنب المخاطر الالكترونية، عدم التجسس على الآخرين، الحفاظ على سرية المعلومات للآخرين.
- **قيم معلوماتية:** الأمن الفكري، احترام الحقوق والملكيات، أمن المعلومات.
- **قيم نفسية:** ضبط النفس – التوجيه الذاتي عبر الإنترنت – البعد عن المفاخرات.

إضافة لما سبق هناك من يرى أن من أهم آداب وأخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية ما يلي (عبد الكريم، ٢٠٠٧، ٣٠٥):

- احترام الطرف الآخر: إذ ينبغي أن نعلم أن هناك شخصًا أو أشخاصًا كثيرين على الطرف الآخر من الشبكة يتلقون رسائلنا وأفكارنا، وأنه ينبغي علينا احترامهم واحترام أفكارهم وآرائهم. وأن لا نسخر من الآخرين، إضافة إلى تجنب الإساءة إليهم.
- ضرورة الالتزام بعدم الإضرار بالآخرين.
- الإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين فخير الكلام ما قل ودل.
- تذكر دائمًا أنك عندما تقوم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني، فإنك تصبح عضوًا في مجتمع الإنترنت، وأن كل تصرف تقوم به يعبر عن شخصيتك، فأحرص دائمًا على تقديم الأفضل.
- الالتزام بالقانون ومنه احترام الملكية الفكرية للناشرين على الويب، لأن حقوق نشر ونسخ المواد الموجودة عليها (كالصور التوضيحية والأصوات وعروض الفيديو) محفوظة ومملوكة لأصحابها، وليس من حق أحد أن يعيد نشرها أو أن يتصرف بها إلا بإذن مسبق من أصحاب تلك الحقوق.

- التسامح تجاه ما يصدر عن الآخرين من أخطاء أو إساءات.
- احترام الحوارات القائمة بين الأشخاص والمجموعات.
- احترام الخصوصية الشخصية للآخرين، والأحجام عن اختراقها.

إضافة لما سبق هناك مجموعة من القيم والضوابط الأخلاقية والاجتماعية والثقافية التي يجب على أعضاء هيئة التدريس مراعاتها أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية في عملية التواصل الالكتروني ويمكن عرضها على النحو التالي (الزحيلي، ٢٠١١، ٩٨):

- طلب العلم النافع والعمل على إيجاد وتنشئة المواطن الإنترنتي الصالح والنافع لنفسه ولوطنه ولمجتمعه.
- تحري الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها.
- حماية حقوق الملكية الفكرية وقوانين الفضاء الإلكتروني.
- كفاية أمن البيانات والمعلومات ومراعاة الخصوصية واحترامها.
- اتخاذ كافة التدابير الوقائية لحماية أفراد المجتمع من البيانات والمعلومات الضارة.
- مراعاة مبادئ وقواعد وضوابط التشريع الإلهي، وعادات المجتمع وتقاليده وأعرافه.
- عدم الإفراط في ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي وتنظيم أوقات خاصة للإفادة من هذه الأجهزة بدلاً من استهلاك الوقت المخصص للدراسة والحياة الاجتماعية.
- ضرورة التحلي بالفضيلة ونشر القيم الدينية الصحية.
- الإلتزام بالقيم الثقافية الإسلامية الجادة والتي تتسم باحترام القواعد الدينية والأخلاقية.

يتضح مما سبق وجود مجموعة من الضوابط والقواعد الأخلاقية التي تحكم أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين سواء كانوا طلابًا أم أشخاص آخرين سوف ينطلق منها الميثاق الأخلاقي لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: الجانب الميداني للبحث

(١) هدف الجانب الميداني للبحث:

استهدف الجانب الميداني للبحث ؛ التعرف على أهم أبعاد ومتضمنات الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي والمقدم من جانب البحث الحالي، وفي سبيل ذلك استعان الباحثان بآراء نخبة من خبراء التربية (أعضاء هيئة التدريس لبعض الجامعات من ٥ كليات تربية) وهي (كلية التربية جامعة المنوفية، وكلية التربية–جامعة بنها، كلية التربية–جامعة طنطا، كلية التربية–جامعة الزقازيق، كلية التربية–جامعة كفر الشيخ) وبلغت ١٥٤ خبيرًا، حيث تمت صياغة أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح في ١٠ محاور تضمنت آداب وأخلاقيات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، والتي ينبغي أن تحكم سلوكهم عليها وترشدهم، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي والإلكتروني، ونتائج وتوجيهات جملة من الدراسات السابقة ذات الصلة وبعض التقارير والمواثيق المقترحة من بعض الدول في هذا الإطار.

(٢) بناء أداة البحث:

استعان البحث الحالي بالاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها من خلال عرضها على بعض الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية–كمحكمين–تخصصات (أصول تربية إدارة تعليمية–علم نفس–مناهج وتكنولوجيا تعليم)، مع تعديل ما أقترحه المحكمون على الأداة و إضافة بعض العبارات وحذف الآخر، حيث اشتملت الأداة على محورين تضمن الأول منها البيانات الشخصية للمستجيبين مثل (النوع، التخصص، الدرجة العلمية، الخبرة، الجامعة)، وتضمن الثاني عدة أبعاد تصف أخلاقيات وآداب استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، بلغت عشرة أبعادها (احترام خصوصية الجامعة ورسالتها–الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة–المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها – صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن–المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة–المحافظة على قيم التواصل

الإيجابي مع طلاب الجامعة–المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير–المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها.) ومجموع عباراتها (١٠٠) عبارة، والجدول التالي يوضح الاستبانة وعدد عبارات كل بعد من أبعادها.

جدول (١)

يوضح الاستبانة وعدد عبارات كل بعد من أبعادها

البعد	عدد العبارات
الأول: احترام خصوصية الجامعة ورسالتها	٨
الثاني: الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية	٩
الثالث: المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة	١١
الرابع: المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية	١١
الخامس: البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها	١١
السادس: صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن	١٠
السابع: المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة	١٢
الثامن: المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة	١١
التاسع: المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطور	٦
العاشر: المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها	١١
مجموع عبارات الاستبانة ككل	

وتطلبت الاستجابة على أداة البحث الموافقة من خلال البدائل الاستجابية المتدرجة (بدرجة كبيرة وأعطيت الدرجة ٣، وبدرجة متوسطة أعطيت الدرجة ٢، وبدرجة ضعيفة أعطيت الدرجة ١) للتعرف على مدة موافقة جزاء التربية من بعض كليات التربية ببعض الجامعات المختلفة على أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح وآدابه وأخلاقيته لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي.

(٣) تطبيق أداة البحث:

(أ)تم تطبيق أداة البحث على عينة من خبراء التربية ببعض كليات التربية ببعض الجامعات المختلفة وهي كليات التربية (جامعة المنوفية–جامعة بنها–جامعة طنطا–جامعة الزقازيق–جامعة كفر الشيخ) خلال العام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م في

الفصل الدراسي الأول من خلال استخدام تطبيق جوجل درايف وإرساله إلكترونيًا لعينة البحث من بعض خبراء التربية ببعض كليات التربية بالجامعات المختلفة من خلال الماسنجر، الواتس آب، الإيميل وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية حيث طلب من أفراد العينة الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك باختيار إحدى البدائل التالية (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافقة بدرجة ضعيفة).

(ب) وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على أفراد العينة حيث تم توزيع عدد (١٧٥) استبانة، وتم الحصول على (١٦٢) استبانة، وتم استبعاد الاستبانات الغير صالحة ولم تستوف، وقد بلغ عددها (٩) استبانات ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٥٤) استبانة بنسبة ٨٨%.

(ج) تم تصحيح استجابات أفراد العينة وذلك بإعطاء الاستجابة (بدرجة كبيرة) ٣ درجات، والاستجابة (بدرجة متوسطة) درجتين، والاستجابة (بدرجة ضعيفة) درجة واحدة، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة.

(٤) الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

بعد تفريغ البيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Spss) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات كل بعد والاستبانة ككل.

ب- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات كل بعد وللاستبانة ككل.

ج- استخدام أسلوب معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة وقد اعتمد الباحثان على الجدول التالي لتحديد درجة الموافقة والترتيب لآداب وأخلاقيات الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي لكل بعد من أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح والاستبانة ككل (الميثاق الأخلاقي المقترح) ككل وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح مدى الاستجابات ودرجة الترتيب

مدى الاستجابة	درجة الموافقة
من ١ إلى ١.٦٦	ضعيفة
من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	متوسطة
من ٢.٣٤ إلى ٣	كبيرة

(٥) ضبط الاستبانة:

تم تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة استطلاعية عددها (٣٥) من خبراء التربية ببعض كليات التربية بالجامعات المختلفة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م وذلك بهدف ضبطها وتقديرها بحساب صدقها وثباتها.

٥-١ الصدق:

تم التحقق من صدق أداة البحث (الاستبانة) بطريقتين هما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

٥-١-١ صدق المحكمين:

وذلك من خلال عرض أداة البحث (الاستبانة) في صورتها الأولية على مجموعة من خبراء التربية في التخصصات (أصول التربية-الإدارة التعليمية-علم نفس-مناهج وتكنولوجيا التعليم)، وقاموا بإجراء التعديلات اللازمة عليها حيث وجد اتفاق بنسبة أعلى من ٩٥% على عبارات الاستبانة.

٥-١-٢ صدق الاتساق الداخلي:

وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات خبراء التربية ببعض كليات التربية بالجامعات المختلفة على كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل كما هو موضح في:

جدول (٣)يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
احترام خصوصية الجامعة ورسالتها	**٠.٨٠٨
الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية	**٠.٨٢٣
المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة	**٠.٧٨٤
المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية	**٠.٨٢٣
البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها	**٠.٨١٧
صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن	**٠.٧٧٢
المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة	**٠.٨٣١
المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة	**٠.٨٢٢
المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير	**٠.٨١٩
المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها	**٠.٨١٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠١.) مما يدل أن الاستبانة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢-٥ ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفاكرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاستبانة، وحساب ثبات الاستبانة ككل، كما هو موضح

جدول (٤)يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
احترام خصوصية الجامعة ورسالتها	**٠.٨٠٨
الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية	**٠.٨٢٣
المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة	**٠.٧٨٤
المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية	**٠.٨٢٣
البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها	**٠.٨١٧
صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن	**٠.٧٧٢
المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة	**٠.٨٣١
المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة	**٠.٨٢٢
المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير	**٠.٨١٩
المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها	**٠.٨١٦
الاستبانة ككل	

يتضح من الجدول السابق (٤) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يدل على ثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

(٦) عينة البحث:

جدول (٥)

يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة من خبراء التربيـــة ببعـــض كليـــات التربيـــة بالجامعات المختلفة

النوع				التخصص							
انثي		ذكر		أصول تربية		علم النفس		مناهج وتكنولوجيا		ادارة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠٧	٦٩.٥ %	٤٧	٣٠.٥ %	٧٧	%٥٠	٢٠	%١٣	٢٧	%١٧.٥	٣٠	%١٩.٥
الدرجة العلمية								الخبرة			
أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		من ١- ٥ سنوات		٦- ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٩	١٨.٨ %	٤٩	%٣١.٨	٧٦	٤٩.٤ %	٦٠	%٣٩	٥٩	%٣٨.٣	٣٥	%٢٢.٧
المنوفية		بنها		طنطا		الزقازيق		كفر الشيخ		الاجمالي	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣٨	٢٤.٧ %	٣٢	%٢٠.٨	٣١	٢٠.١ %	٣١	%٢٠.١	٢٢	%١٤.٣	١٥٤	%١٠٠
الجامعة											

يتضح من الجدول السابق (٥) أن عدد خبراء التربية من الإناث أكبر من عدد خبراء التربية الذكور وهذا من دافع الإحصائيات للعام الجامعي (٢٠٢١م/٢٠٢٢م)، كذلك يتضح أن عدد خبراء التربية تخصص أصول التربية أكثر عدد من باقي التخصصات الأخرى وهذا يرجع إلى أن إعداد الميثاق الأخلاقي ضمن اهتمامات وعمل خبراء التربية تخصص أصول التربية أكبر من باقي التخصصات الأخرى.

٧- نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها):

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) وتم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية لتحليلها وتفسيرها على النحو التالي:

أولاً: النتائج الخاصة بإستجابات أفراد العينة على أبعاد الميثاق الأخلاقي ككل:

جدول (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة والترتيب حول أبعاد الميثاق الأخلاقي ككل وأبعاده العشرة

الأبعاد	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	ترتيب المحاور
احترام خصوصية الجامعة ورسالتها	٨	٢.٩٢	٠.١٩	%٩٧.٣٢	كبيرة	١
الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية	٩	٢.٦٥	٠.٣٥	%٨٨.٢٤	كبيرة	٨
المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة	١١	٢.٧٣	٠.١٢	%٩١.٠٥	كبيرة	٤
المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية	١١	٢.٧٥	٠.١٢	%٩١.٦٦	كبيرة	٣
البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها	١١	٢.٦٦	٠.٣٣	%٨٨.٨٢	كبيرة	٧
صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن	١٠	٢.٦٩	٠.٢٥	%٨٩.٦٣	كبيرة	٦
المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة	١٢	٢.٦٣	٠.٣٩	%٨٧.٧٣	كبيرة	٩
المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة	١١	٢.٥٩	٠.٤٦	%٨٦.٣٤	كبيرة	١٠
المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير	٦	٢.٧١	٠.٤٢	%٩٠.٣٧	كبيرة	٥
المحافظة على سمعة الجامع ورونقها	١١	٢.٧٩	٠.١٣	%٩٢.٩٨	كبيرة	٢
الاستبانة ككل	١٠٠	٢.٧١	٠.٢٠	%٩٠.٢٥	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٦) أن أفراد العينة من خبراء التربية يوافقون على الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث جاء المتوسط الحسابي للأبعاد ككل (٢.٧١)، وانحراف معياري (٠.٢٠)، وهذه تمثل

درجة موافقة (كبيرة) للميثاق الأخلاقي المقترح. حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، يرون أن هناك ضرورة وحاجة ملحة لوجود مثل هذا الميثاق الأخلاقي المقترح والذي يصف الآداب والأخلاقيات التي ينبغي أن تحكم سلوك أعضاء هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية وترشده وتوجهه إلى الاستخدام الأمثل لهذه الشبكات بما يخدمه هو وطلابه وجامعته ومجتمعه وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة على أهمية وضع الميثاق الأخلاقي مثل: دراسة (الدهشان، ٢٠١٧)، دراسة (العدواني، ٢٠١٧).

كما يتضح من الجدول احتلال بعد (احترام خصوصية الجامعة ورسالتها)، المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وانحراف معياري (.١٩)، وهي تمثل أعلي قيمة من حيث درجة الموافق ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة يرون أن بعد (احترام خصوصية الجامعة ورسالتها) من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك لأن من أهم الأداب والأخلاقيات التي يجب أن تتمتع بها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي احترامهم لخصوصية الجامعة ورسالتها ويكون خير ممثلين لها في سلوكياتهم وأفعالهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما أشارت إليه دراسة (البرجي، ٢٠١٥)، دراسة (Perkins, 2014)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة بعد (المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة) بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (.٤٦) حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أنه عندما يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالأخلاقيات التسع السابقة من المحافظة على خصوصية الجامعة ورسالتها وكذلك المحافظة على القيم والتقاليد الجامعية والمحافظة على هوية الجامعة وكذلك المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة إلخ هذه الأخلاقيات سوف يكون تلقائيًا لديه الدافع والحافز القوى أن يقوم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التفاعل الإيجابي والتواصل الفعال مع طلاب الجامعة وكذلك الحفاظ على هذا التفاعل من أجل تحقيق الفائدة والنفع للطلاب وهذا ما أشارت إليه دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤)، دراسة (بن غيدة، ٢٠٢٠).

ثانيًا: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على أبعاد الميثاق الأخلاقي والعبارات المتضمنة منه:

- **البعد الأول: احترام خصوصية الجامعة ورسالتها:**

جدول (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (احترام خصوصية الجامعة ورسالتها) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- تجنب التعليق على صفحات الجامعة بأسلوب غير لائق	٠	٠	٧	٤.٥	١٤٧	٩٥.٥	٢.٩٥	٠.٢١	كبيرة	١
٢- المحافظة على ما تعتبره الجامعة ذو طبيعة خاصة	٠	٠	١٠	٦.٥	١٤٤	٩٣.٥	٢.٩٤	٠.٢٥	كبيرة	٤
٣- مراعاة رسالة الجامعة عند الكتابة أو عرض وجهات النظر	٠	٠	١٣	٨.٤	١٤١	٩١.٦	٢.٩٢	٠.٢٨	كبيرة	٥
٤- عدم التحدث بلسان الجامعة عند المشاركة بالفكر أوالتعبير عن المواقف	١	٠.٦	٨	٥.٢	١٤٥	٩٤.٢	٢.٩٤	٠.٢٧	كبيرة	٣
٥- تجنب تتبع تفاصيل تخص الجامعة ونشرها عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٢	١.٣	١٨	١١.٧	١٣٤	٨٧	٢.٨٦	٠.٣٩	كبيرة	٨
٦- احترام رسالة الجامعة بتوجيه ما يكتب تعبيرا عنها	١	٠.٦	١٣	٨.٤	١٤٠	٩٠.٩	٢.٩٠	٠.٣٢	كبيرة	٧
٧- تجنب محاولة اختراق حسابات الجامعة رغبة في استخدامها لهدم وتدمير الجامعة.	٠	٠	٨	٥.٢	١٤٦	٩٤.٨	٢.٩٥	٠.٢٢	كبيرة	٢
٨- تجنب نشر صور أو أخبار أو معلومات تخص الجامعة دون موافقة واضحة.	٢	١.٣	١٠	٦.٥	١٤٢	٩٢.٢	٢.٩١	٠.٣٣	كبيرة	٦
احترام خصوصية الجامعة ورسالتها							٢.٩٢	٠.١٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٧) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (احترام خصوصية الجامعة ورسالتها) جاءت بدرجة كبيرة من حيث الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وانحراف معياري (.١٩)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة رقم (١) والتي تنص على: (تجنب التعليق على صفحات الجامعة بأسلوب غير لائق) بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وانحراف معياري (.٢١) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم الآداب والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم ويتحلى بها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي وهو تجنب كتابة أي تعليق بأسلوب غير لائق على صفحات الجامعة لأن هذا سوف يسيء لسمعة جامعته وسمعته هو شخصيًا باعتباره أحد منتسبي هذه الجامعة وأيضاً سوف يقلل هذا من شأنه قبل أن يقلل من شأن جامعته بين الجامعات الأخرى وهذا ما أشارت إليه دراسة (السدحان، ٢٠١٥)، دراسة (السكنية، ٢٠١٥)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٥) والتي تنص على: (تجنب تتبع تفاصيل تخص الجامعة ونشرها عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية) بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وانحراف معياري (.٣٩)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة كبيرة كذلك، ولكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أنه بسبب انهاك أعضاء هيئة التدريس في أعمالهم سواء التدريسية أو البحثية أو خدمة المجتمع لا يمتلكون الوقت في البحث عن أي تفاصيل تخص الجامعة وتتبعها ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بل يحاول أعضاء هيئة التدريس الاستفادة من أوقاتهم في كل ما هو مفيد ونافع وهذا ما سوف يحققه هذا الميثاق الأخلاقي المقترح في الاستفادة من استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في كل ما هو مفيد ونافع لهم ولطلابهم ولجامعتهم ولمجتمعهم أيضًا. وهذا ما أشارت إليه دراسة (أخلاقيات التعامل على شبكات التواصل الاجتماعي، ٢٠١٤)، (Kaupins&Park, 2010).

- **البعد الثاني: الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية**

جدول (٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- الحرص على المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الجامعة وإظهارها	٦	٣.٩	٢٥	١٦.٢	١٢٣	٧٩.٩	٢.٧٦	٠.٥١	كبيرة	١
٢- توجيه المتواصلين لأهمية ما تقوم به الجامعة نحو تحقيق تميز في إدارتها.	٦	٣.٩	٣٩	٢٥.٣	١٠٩	٧٠.٨	٢.٦٧	٠.٥٥	كبيرة	٢
٣- نشر الإبداعات الشخصية من خلال الجامعة ومساراتها	٦	٣.٩	٤٦	٢٩.٩	١٠٢	٦٦.٢	٢.٦٢	٠.٥٦	كبيرة	٦
٤- التعبير عن أهداف الجامعة بشكل إيجابي ومستمر	٦	٣.٩	٤٩	٣١.٨	٩٩	٦٤.٣	٢.٦٠	٠.٥٦	كبيرة	٨
٥- تعظيم التعاون المشترك لخدمة الجامعة عبر مسارات التواصل الإلكتروني	٦	٣.٩	٤٦	٢٩.٩	١٠٢	٦٦.٢	٢.٦٢	٠.٥٦	كبيرة	٧
٦- التخطيط الجيد لترتيب الأولويات عبر شبكات التواصل الإلكتروني لخدمة الجامعة.	١٠	٦.٥	٤٣	٢٧.٩	١٠١	٦٥.٦	٢.٥٨	٠.٦١	كبيرة	٩
٧- الحرص على توظيف المنتديات والمجموعات في خدمة مصالح الجامعة ومشروعاتها	٦	٣.٩	٤٢	٢٧.٣	١٠٦	٦٨.٨	٢.٦٥	٠.٥٥	كبيرة	٤
٨- تقليل الدخول في تفاصيل أو موضوعات خاصة دون خدمة الجامعة والصالح العام	٧	٤.٥	٤١	٢٦.٦	١٠٦	٦٨.٨	٢.٦٤	٠.٥٧	كبيرة	٥
٩- اتباع الضوابط التي تضعها الجامعة لمباشرة أنشطتها.	٦	٣.٩	٤٠	٢٦	١٠٨	٧٠.١	٢.٦٦	٠.٥٥	كبيرة	٣
الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية							**٢.٦٥**	**٠.٣٥**	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٨) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (.٣٥)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (١) والتي تنص على: (الحرص على المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الجامعة وإظهارها) بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وانحراف معياري (.٥١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم الآداب والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس لتحقيق الإندماج الجامعي ونكران الذات الفردية هو العمل على إظهار أنشطة الجامعة وإلقاء الضوء عليها ومشاركة هذه الأنشطة الجامعية والإنجازات التي تحققها الجامعة لأن هذا سوف يعلي من شأن الجامعة ويرفع من قيمتها وقدرها أمام الجامعات الأخرى مما يكون له عظيم الأثر على أعضاء هيئة التدريس أنفسهم وعلى جامعتهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدهشان وبدوي، ٢٠١٩)، دراسة (الشيخ، ٢٠٢٠)، وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٦) والتي تنص على: (التخطيط الجيد لترتيب الأولويات عبر شبكات التواصل الإلكتروني لخدمة الجامعة) بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (.٦١) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة كبيرة كذلك، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن من الأمور البديهية يقوم أعضاء هيئة التدريس بالتخطيط الجيد في عملهم وحياتهم باعتبارهم أكاديميين فلديهم القدرة على تحقيق وفعل ذلك فليس من الصعب عليهم أن يضعوا ضمن تخطيطهم فترتيب أولوياتهم عبر موانع التواصل الاجتماعي الإلكتروني بما يخدم جامعتهم ويعلو من شأنها وقيمتها في المجتمع بصفة عامة وهذا ما أشارت إليه دراسة (حلمي، ٢٠١٧)، دراسة (Karbnsky, 2010).

- **البعد الثالث: المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة**

جدول (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- التثبت من صحة المعلومات والأخبار عن الجامعة قبل نشرها	٠	٠	٢٢	١٤.٣	١٣٢	٨٥.٧	٢.٨٦	٣٥.	كبيرة	٢
٢- الحرص على نشرالأخبار الصحيحة عن الجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٠	٠	٤٢	٢٧.٣	١١٢	٧٢.٧	٢.٧٣	٠.٤٥	كبيرة	٥
٣- الاعتماد على المصادر الموثوق فيها عند النشر عن الجامعة.	٠	٠	٦٠	٣٩	٩٤	٦١	٢.٦١	٠.٤٩	كبيرة	١٠
٤- عدم نشر المعلومات والمعارف المضللة عن الجامعة	١	٠.٦	٦٠	٣٩	٩٣	٦٠.٤	٢.٦٠	٠.٥١	كبيرة	١١
٥- الحرص على عدم مشاركة الأخبار أوالمعلومات أو الروابط التي تتعرض لأفكار ومفاهيم تمس الجامعة والأمن القومي.	٠	٠	٥	٣.٢	١٤٩	٩٦.٨	٢.٩٧	٠.١٨	كبيرة	١
٦- الحرص على مقاومة نشر الأفكار الهدامة والمغرضة التي تستهدف أمن الجامعة واستقرارها.	٠	٠	٤٥	٢٩.٢	١٠٩	٧٠.٨	٢.٧١	٠.٤٦	كبيرة	٧

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٧- الحرص على نشر ومشاركة الأخبار والروابط العلمية والثقافية السليمة التي تخدم الطلاب والجامعة	٠	٠	٤٢	٢٧.٣	١١٢	٧٢.٧	٢.٧٣	٠.٤٥	كبيرة	٤
٨- المراجعة المستمرة لما يتم نشره عن الجامعة وأنشطتها	٢	١.٣	٤٤	٢٨.٦	١٠٨	٧٠.١	٢.٦٩	٠.٤٩	كبيرة	٨
٩- الحرص على المظهر العام للجامعة من حيث اختيار الأماكن الملائمة للتصوير.	٠	٠	٥١	٣٣.١	١٠٣	٦٦.٩	٢.٦٧	٠.٤٧	كبيرة	٩
١٠- الالتزام بالضوابط التي تقرها الجامعة عند الحديث عن ممارستها	١	٠.٦	٣٤	٢٢.١	١١٩	٧٧.٣	٢.٧٧	٠.٤٤	كبيرة	٣
١١- الالتزام بالموضوعية عند التعبير عن الآراء والتصورات المتعلقة بشئون الجامعة	٢	١.٣	٣٨	٢٤.٧	١١٤	٧٤	٢.٧٣	٠.٤٨	كبيرة	٦
المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة							٢.٧٣	٠.١٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٩) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وانحراف معياري (٠.١٢)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٥) والتي تنص على: (الحرص على عدم مشاركة الأخبار أو المعلومات أو الروابط التي تتعرض لأفكار ومفاهيم يمس الجامعة والأمن القومي) بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وانحراف معياري (٠.١٨)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن أعضاء هيئة التدريس يجب عليهم الحرص كل الحرص على تحقيق الأمن

والأمان داخل الجامعة وكذلك الحفاظ على الأمن القومي باعتبارهم أداة فعالة في تشكيل فكر ووعي الشباب ويتأثر بهم كل المتواصلون معهم على شبكات التواصل الاجتماعي وهذا لن يتحقق إلا من خلال حرصهم على عدم مشاركة الأخبار أو المعلومات أو الروابط التي تتعرض لأي أفكار ومفاهيم هدامة ومضللة تمس الجامعة والأمن القومي وهذا ما أشارت إليه دراسة (Karbnsky, 2010)، دراسة (الدهشان وبدوي، ٢٠١٩).

وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٤) والتي تنص على: (عدم نشر المعلومات والمعارف المضللة عن الجامعة) بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وانحراف معياري (٥١.) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة كبيرة أيضاً، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن أعضاء هيئة التدريس من الأمور البديهية لديهم الحفاظ على شكلهم العام بحكم وبطبيعة عملهم ووضعهم الأكاديمي والاجتماعي والعلمي في المجتمع وذلك من خلال عدم نشر أي معلومات أو معارف مضللة عن الجامعة لأن هذا سوف يقلل من شأنهم هم شخصيًا وكذلك يقلل من شأن جامعتهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (Bogart, 2006)، دراسة (العنزي، ٢٠١٧).

- **البعد الرابع: المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية:**

جدول (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٠	٠	٥	٣.٢	١٤٩	٩٦.٨	٢.٩٧	١٨.	كبيرة	١
٢- الالتزام بالمعايير التي تضعها الجامعة في التواصل عبر مساراتها الرسمية	٠	٠	٣٤	٢٢.١	١٢٠	٧٧.٩	٢.٧٨	٠.٤٢	كبيرة	٤
٣- العمل المستمر على إظهار ما تتميز به الجامعة من خصوصية أكاديمية	١	٦.	٤٤	٢٨.٦	١٠٩	٧٠.٨	٢.٧٠	٠.٤٧	كبيرة	١٠
٤ مراعاة القيم التي تضعها الجامعة للمنتسبين إليها	٠	٠	٤٦	٢٩.٩	١٠٨	٧٠.١	٢.٧٠	٠.٤٦	كبيرة	٨
٥ المحافظة على الضوابط التي تعلنها الجامعة في التعبير عن الآراء والتصورات	٠	٠	٣٩	٢٥.٣	١١٥	٧٤.٧	٢.٧٥	٠.٤٤	كبيرة	٥

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٦- نشر ثقافة الجامعة الدافعة للسلوك الإيجابي سعيا لتميزها.	٠	٠	٤٦	٢٩.٩	١٠٨	٧٠.١	٢.٧٠	٠.٤٦	كبيرة	٩
٧- المحافظة على قيم التماسك الجماعي التي يعلى من شأن الجامعة.	٢	١.٣	٣٧	٢٤	١١٥	٧٤.٧	٢.٧٣	٠.٤٧	كبيرة	٦
٨- الالتزام بثوابت الجامعة ومعتقداتها الإدارية والأكاديمية	٢	١.٣	٥٦	٣٦.٤	٩٦	٦٢.٣	٢.٦١	٠.٥٢	كبيرة	١١
٩- الحرص على عدم نشر معلومات أو معارف تضر بمصلحة الجامعة والوطن	١	٠.٦	٣٢	٢٠.٨	١٢١	٧٨.٦	٢.٧٨	٠.٤٣	كبيرة	٣
١٠-الحرص على نشر ومشاركة الموضوعات التي تعلى من مكانة الجامعة وتماسكها	١	٦.	٢٩	١٨.٨	١٢٤	٨٠.٥	٢.٨٠	٠.٤٢	كبيرة	٢
١١- تغليب صالح الجامعة العام عند إدارة المناقشات أو الحوارات المتعلقة بالمجتمع الجامعي.	٠	٠	٤٢	٢٧.٣	١١٢	٧٢.٧	٢.٧٣	٠.٤٥	كبيرة	٧
المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية							٢.٧٥	٠.١٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وانحراف معياري (.١٢)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (١) والتي تنص على: (المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وانحراف معياري (.١٨)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم الآداب والأخلاقيات التي يجب على أعضاء هيئة التدريس الالتزام بها عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي تحقيقا لبعد المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية هو المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بها وذلك لأنها لغة التواصل بين الأفراد وبعضهم البعض وهي لغة التفاهم وكذلك هي لغة القرآن الكريم فيجب على أعضاء هيئة التدريس الاعتزاز بلغتهم العربية الأصلية ؟؟ في تواصلهم مع الأصدقاء والآخرون عبر شبكات التواصل الاجتماعي حفاظًا على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية وهذا ما أشارت إليه دراسة (الخريشة، ٢٠١٦)، ودراسة (عبدالحميد، ٢٠١٢). وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٨) والتي تنص على: (الالتزام بثوابت الجامعة ومعتقداتها الإدارية والأكاديمية) بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (.٥٢) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة كبيرة أيضاً، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية أن من الأمور الطبيعية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الالتزام بالمعتقدات الإدارية والأكاديمية لأنها الحاكمة بسلوكه داخل الجامعة متمثلة في القوانين واللوائح والتشريعات المنظمة للعمل الجامعي حيث يحرص الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس بالقدر المستطاع الالتزام بها أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي حفاظًا على هوية وقيم وتقاليد الجامعة المنتسب إليها وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدهشان، ٢٠١٧)، ودراسة (السكينة، ٢٠١٥).

- **البعد الخامس: البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها**

جدول (١١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١-احترام القيادات الجامعية على اختلاف مستوياتها.	٥	٣.٢	٣٤	٢٢.١	١١٥	٧٤.٧	٢.٧١	٠.٥٤	كبيرة	١
٢- تجنب السخرية من القرارات التي يتم اتخاذها من الإدارة العليا بالجامعة.	٧	٤.٥	٤٢	٢٧.٣	١٠٥	٦٨.٢	٢.٦٤	٠.٥٧	كبيرة	٦
٣-الدعم المستمر لما يتم تنفيذه من أنشطة جامعية تصف رؤية القيادات الجامعية	٥	٣.٢	٤٢	٢٧.٣	١٠٧	٦٩.٥	٢.٦٦	٠.٥٤	كبيرة	٥
٤-تجنب الشجار أوالحدة في عرض الآراء المتعلقة بالقيادات الجامعية	٧	٤.٥	٢٨	١٨.٢	١١٩	٧٧.٣	٢.٧٣	٠.٥٤	كبيرة	٢
٥- مراعاة الوقوف على مسافة واحدة تجاه القيادات الجامعية دون محاباة أو ميل لأحداها	٥	٣.٢	٤٣	٢٧.٩	١٠٦	٦٨.٨	٢.٦٦	٠.٥٤	كبيرة	٤
٦- التثبت من المعلومات والأخبار المتعلقة بالقيادات الجامعية قبل تداولها.	٥	٣.٢	٤٦	٢٩.٩	١٠٣	٦٦.٩	٢.٦٤	٠.٥٥	كبيرة	٧

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٧- الحرص على التواصل الإيجابي مع القيادات الجامعية ومؤازرتها.	٧	٤.٥	٥٦	٣٦.٤	٩١	٥٩.١	٢.٥٥	٠.٥٨	كبيرة	١١
٨- تجنب تبادل الموضوعات أو الأحاديث التي تسبب ارباكا أو مضايقات للقيادات الجامعية.	٥	٣.٢	٤٦	٢٩.٩	١٠٣	٦٦.٩	٢.٦٤	٠.٥٥	كبيرة	٨
٩- الحرص على تقديم النصائح والمعلومات المفيدة للقيادات الجامعية.	٧	٤.٥	٤٥	٢٩.٢	١٠٢	٦٦.٢	٢.٦٢	٠.٥٧	كبيرة	١٠
١٠- الإكثار من عرض الأفكار والمعلومات والأخبار المتعلقة بالإنجازات سواء المجتمعية أوالشخصية للرموز والمبدعين من الجامعة.	٥	٣.٢	١٣	٨.٤	١٣٦	٨٨.٣	٢.٨٥	٠.٤٤	كبيرة	١
١١- مساعدة القيادات في الوصول إلى قرارات عملية تخدم الصالح العام.	٥	٣.٢	٤٧	٣٠.٥	١٠٢	٦٦.٢	٢.٦٣	٠.٥٥	كبيرة	٩
البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها							٢.٦٦	٠.٣٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١١) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وانحراف معياري (.٣٣) وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (١٠) والتي تنص على: (الإكثار من عرض الأفكار والمعلومات والأخبار المتعلقة بالإنجازات سواء المجتمعية أو الشخصية للرموز والمبدعين من الجامعة) بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وانحراف معياري (.٤٤)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم الآداب والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي الاستفادة من هذه الشبكات ومن تواصلهم وتواجدهم على هذه الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في عرض الأفكار والمعلومات والأخبار المتعلقة بالإنجازات المجتمعية أو الشخصية للرموز والمبدعين من الجامعة وهذا يعد نوع من أنواع الدعاية والإعلان وإلقاء الضوء على الرموز والمبدعين من الجامعة من خلال منصة شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي مما يعلي من شأن وقيمة الجامعة في الأوساط المختلفة المحلية والعالمية وهذا ما أشارت إليه دراسة (عوف، ٢٠١٥)، ودراسة (أبو وردة، ٢٠١٨)، بينما جاءت المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٧) والتي تنص على: (الحرص على التواصل الإيجابي مع القيادات الجامعية ومؤازرتها)، بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وانحراف معياري (.٥٨)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة كبيرة أيضاً، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن الغالبية العظمة من أعضاء هيئة التدريس اعتادوا على التواصل مع القيادات الجامعية ومؤازرتها في الأفراح والأطارح سواء كان وجهًا لوجه ومن خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل: الفيس بوك، الماسنجر، التواس آب وغيرهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (أبو وردة، ٢٠١٨)، ودراسة (Perkins, 2014)

- **البعد السادس: صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن**

جدول (١٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن) ن= ١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- تجنب نشر الفضائح عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٤	٢.٦	٨	٥.٢	١٤٢	٩٢.٢	٢.٩٠	٠.٣٨	كبيرة	١
٢- البعد عن نشر الأفكار المضللة أوالمسيئة للجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٣	١.٩	٤٨	٣١.٢	١٠٣	٦٦.٩	٢.٦٥	٠.٥٢	كبيرة	٧
٣-الحرص على عدم إثارة الفتن الدينية أوالعنصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٦	٣.٩	٤٩	٣١.٨	٩٩	٦٤.٣	٢.٦١	٠.٥٥	كبيرة	١٠
٤- الحرص على تحليل مواقف الأفراد أوالجماعات بالجامعة قبل الهجوم عليهم.	٣	١.٩	٣٩	٢٥.٣	١١٢	٧٢.٧	٢.٧٢	٠.٤٨	كبيرة	٢
٥- التسامح بقدر الإمكان مع المسيئين أو المتنمرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٢	١.٣	٥٤	٣٥.١	٩٨	٦٣.٦	٢.٦٢	٠.٥١	كبيرة	٩

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٦- تجنب الدخول في معارك وهمية يعمد لها البعض بهدف الشهرة والتلسية.	٣	١.٩	٤٤	٢٨.٦	١٠٧	٦٩.٥	٢.٦٨	٠.٥١	كبيرة	٥
٧- اتباع القنوات القانونية عند التعرض للإساءة أو التشويش أو التجريح أو الاستهجان	٤	٢.٦	٣٩	٢٥.٣	١١١	٧٢.١	٢.٦٩	٠.٥٢	كبيرة	٤
٨- تجنب التشهير بالآخرين أو إيذائهم سواء بالسب أو القذف لمجرد الاختلاف معهم في معتقداتهم الفكرية والسياسية.	٧	٤.٥	٣١	٢٠.١	١١٦	٧٥.٣	٢.٧١	٠.٥٥	كبيرة	٣
٩- تجنب نشر المفاهيم والأفكار الهدامة عبر شكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية.	٤	٢.٦	٤٣	٢٧.٩	١٠٧	٦٩.٥	٢.٦٧	٠.٥٢	كبيرة	٦
١٠-الحرص على تتبع المصادر الإلكترونية التي تستهدف البناء الجامعي مع إعلام إدارة الجامعة بها	٢	١.٣	٥٢	٣٣.٨	١٠٠	٦٤.٩	٢.٦٤	٠.٥١	كبيرة	٨
صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن							٢.٦٩	٠.٢٥	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٦٩)؛ وانحراف معياري (.٢٥) وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (١) والتي تنص على: (تجنب نشر الفضائح عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية) بمتوسط حسابي (٢.٩٠)، وانحراف معياري (.٣٨)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن أهم الآداب والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس عند استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن هو تجنبهم لنشر اي نوع من الفضائح سواء كانت في صور ملفات أو فيديوهات أو معلومات تخص زملائهم أو قادتهم أو جامعتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي لما يترتب على ذلك من مخاطر ومفاسد ومشكلات كبيرة تتعلق بالجامعة وأمنها كذلك تتعلق بالزملاء وأمنهم، كما أن هذا لا يتفق تمامًا مع الآداب والتقاليد والأخلاق التي ينبغي أن يتصف بها السلوك الإنساني بشكل عام، والسلوك الإلكتروني بشكل خاص وهذا ما أشارت إليه دراسة (أبو وردة، ٢٠١٨) ودراسة (Bouman, 2016)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٣) والتي تنص على: (الحرص على عدم إثارة الفتن الدينية أو العنصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية)، بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وانحراف معياري (.٥٥) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة كبيرة أيضاً، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن الغالبية العظيمة من أعضاء هيئة التدريس يحرصون على عدم إثارة الفتن الدينية أو العنصرية أثناء محاضراتهم الأكاديمية مع الطلاب وجهًا لوجه وهذا سوف ينعكس أيضاً عند تواصلهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي سوف يكونوا حريصين كل الحرص على عدم إثارة الفتن الدينية أو العنصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تحقيق لمبدأ صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن محافظًا على استقرار المجتمع الجامعي وتماسكه وهذا ما اشارت إليه دراسة (حلمي، ٢٠١٧)، ودراسة (Vansoon, 2010).

- **البعد السابع: المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة:**

جدول (١٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- مراعاة حقوق أعضاء هيئة التدريس عند الكلام عن أمورهم الشخصية	٧	٤.٥	٣٦	٢٣.٤	١١١	٧٢.١	٢.٦٨	٠.٥٦	كبيرة	٢
٢- تجنب الدخول في تفاصيل تسبب جرحا أوضيقا لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم.	٨	٥.٢	٣٦	٢٣.٤	١١٠	٧١.٤	٢.٦٦	٠.٥٧	كبيرة	٣
٣- الحرص على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم	٩	٥.٨	٤٦	٢٩.٩	٩٩	٦٤.٣	٢.٥٨	٠.٦٠	كبيرة	١١
٤- التوظيف الإيجابي لقيم الجامعة في تحسين علاقات أعضاء هيئة التدريس بعضهم البعض	٩	٥.٨	١٣	٨.٤	١٣٢	٨٥.٧	٢.٨٠	٠.٥٣	كبيرة	١

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٥- دعم المبادرة التي تستهدف تعزيز العمل بروح الفريق داخل الجامعة.	٨	٥.٢	٤٨	٣١.٢	٩٨	٦٣.٦	٢.٥٨	٠.٥٩	كبيرة	١٠
٦- الحرص على روح الفريق عند التواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٨	٥.٢	٤٢	٢٧.٣	١٠٤	٦٧.٥	٢.٦٢	٠.٥٨	كبيرة	٨
٧- العمل على حسن استخدام المعرفة عبر شبكات التواصل لخدمة الجامعة ورسالتها.	٧	٤.٥	٤٢	٢٧.٣	١٠٥	٦٨.٢	٢.٦٤	٠.٥٧	كبيرة	٦
٨- العمل على متابعة الجديد في التخصص من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٧	٤.٥	٤٤	٢٨.٦	١٠٣	٦٦.٩	٢.٦٢	٠.٥٧	كبيرة	٧
٩- الحرص على تشكيل مجموعات تواصل ذات اهتمام مشترك عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٨	٥.٢	٦٠	٣٩	٨٦	٥٥.٨	٢.٥١	٠.٦٠	كبيرة	١٢

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١٠- الحرص على انتقاء أعضاء مجموعات التواصل وفقا لخصائص ورسالة الجامعة وأهدافها	٧	٤.٥	٣٨	٢٤.٧	١٠٩	٧٠.٨	٢.٦٦	٠.٥٦	كبيرة	٤
١١- الحرص على تركيز مجموعات التواصل على موضوعات مشتركة دون الدخول في مناطق محظورة أو تسبب تشتتا أو ارباكا.	٧	٤.٥	٤٢	٢٧.٣	١٠٥	٦٨.٢	٢.٦٤	٠.٥٧	كبيرة	٥
١٢- احترام التواصل الجمعي عبر مجتمع المعرفة وعدم التحرر في عرض الأفكار أو الآراء الشخصية	٧	٤.٥	٤٩	٣١.٨	٩٨	٦٣.٦	٢.٥٩	٠.٥٨	كبيرة	٩
المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة							٢.٦٣	٠.٣٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٣٩). وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٤) والتي تنص على: (التوظيف الإيجابي لقيم الجامعة في تحسين علاقات

أعضاء هيئة التدريس بعضهم البعض)، بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، وانحراف معياري (.٥٣) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن تكون الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس ولغيرهم بالجامعة أهمية كبيرة في الميثاق الأخلاقي المقترح وذلك لكي تؤدي هذه الروابط الجمعية ثمارها وتحقق أهدافها السامية لأعضاء هيئة التدريس ولغيرهم بالجامعة يجب أن تكون خير ممثل لقيم وعادات وتقاليد الجامعة في سلوكياتهم وأفعالهم وأقوالهم سواء كان ذلك في الواقع الفعلي أو في المجتمع الافتراضي عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هذا بالإضافة إلى استخدام هذه الروابط الجمعية في التوظيف الإيجابي لقيم الجامعة في تحسين علاقات أعضاء هيئة التدريس بعضهم البعض مما يكون له عظيم الأثر على أعضاء هيئة التدريس أنفسهم ويحسن جودة الحياة الوظيفية لديهم ويعلي من شأن جامعتهم. وهذا ما أشارت إليه دراسة (الخريشة، ٢٠١٦)، ودراسة (عبدالحميد، ٢٠١٢). بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٩) والتي تنص على: (الحرص على تشكيل مجموعات تواصل ذات اهتمام مشترك عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية) بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (.٦٠)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة كبيرة أيضاً، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يقوموا بالفعل بتشكيل مجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي سواء من خلال الفيس بوك أو الواتس أب أو الماسنجر أو غيرها يتواصلون من خلالها مع الزملاء والقيادات الجامعية والطلاب بالجامعة لكن خبراء التربية يرون أن من أهم خصائص ومميزات هذه المجموعات المشكلة أن يكون لها اهتمامات مشتركة وتحقيق الأهداف المرجوة من تشكيلها بما يخدم أعضاء هيئة التدريس والطلاب والجامعة وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدهشان، ٢٠١٧)، ودراسة (Code of conduct for social media, 2018).

- **البعد الثامن: المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة**

جدول (١٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- توجيه الطلاب إلى ضرورة الالتزام بقيم الجامعة عند التواصل عبرشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٩	٥.٨	٢٣	١٤.٩	١٢٢	٧٩.٢	٢.٧٣	٠.٥٦	كبيرة	١
٢- دعم الطلاب للوفاء بمسئولياتهم الأكاديمية تجاه الجامعة	٨	٥.٢	٣٩	٢٥.٣	١٠٧	٦٩.٥	٢.٦٤	٠.٥٨	كبيرة	٢
٣- التعاون مع الطلاب في إظهار ما تقوم به الجامعة من جهود في التطوير.	٨	٥.٢	٥٨	٣٧.٧	٨٨	٥٧.١	٢.٥٢	٠.٦٠	كبيرة	١٠
٤- تجنب إهانة الطلاب أوالتقليل من شأنهم على صفحات التواصل الاجتماعي الإلكترونية.	٩	٥.٨	٥١	٣٣.١	٩٤	٦١	٢.٥٥	٠.٦١	كبيرة	٩
٥-الدفع الإيجابي في تنفيذ مبادرات طلابية تعكس انتمائهم للجامعة.	٨	٥.٢	٤٥	٢٩.٢	١٠١	٦٥.٦	٢.٦٠	٠.٥٩	كبيرة	٤
٦- مساعدة الطلاب على التعبير عن آرائهم وتصوراتهم في إطار ديمقراطي إيجابي	٨	٥.٢	٤٧	٣٠.٥	٩٩	٦٤.٣	٢.٥٩	٠.٥٩	كبيرة	٥

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٧- تقبل ما يبديه الطلاب من نقد عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية دون استهدافهم أو تهديدهم	٨	٥.٢	٥٨	٣٧.٧	٨٨	٥٧.١	٢.٥٢	٠.٦٠	كبيرة	١١
٨- تجنب اهدار الوقت عند الاجتماع مع الطلاب عن بعد	٨	٥.٢	٥٢	٣٣.٨	٩٤	٦١	٢.٥٦	٠.٥٩	كبيرة	٨
٩- تقبل أعذار الطلاب عن عدم القدره علي التواصل الالكتروني معه في الوقت المحدد(في حاله وجود سبب واضح)	٨	٥.٢	٤٣	٢٧.٩	١٠٣	٦٦.٩	٢.٦٢	٠.٥٩	كبيرة	٣
١٠- تحديد الوقت المناسب للطلاب في حاله الرغبه في الاجتماع.	٩	٥.٨	٤٦	٢٩.٩	٩٩	٦٤.٣	٢.٥٨	٠.٦٠	كبيرة	٦
١١- احترام رغبه بعض الطلاب في عدم تشغيل الكاميرا لفتره معينه أثناء الاجتماع حفاظا علي الخصوصيات	٨	٥.٢	٥٠	٣٢.٥	٩٦	٦٢.٣	٢.٥٧	٠.٥٩	كبيرة	٧
المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة							٢.٥٩	٠.٤٦	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد(المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (.٤٦)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (١) والتي تنص على: (توجيه الطلاب إلى ضرورة الالتزام بقيم الجامعة عند التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية) بمتوسط حسابي (٦٤.٢)، وانحراف معياري (.٥٨) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم الأدوار والمهام التي يجب أن يقوم بها أعضاء هيئة التدريس للمحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلابهم أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هو إرساء مجموعة من القواعد الهامة وترسيخها في نفوس الطلاب حتى يستطيعوا الالتزام بها عند التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي ألا وهي أن يكونوا خير ممثلين لقيم الجامعة ويعبرون عنها بسلوكياتهم وافعالهم في الواقع الافتراضي من خلال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي لأن هذا سوف يكون له عظيم الفائدة على الطلاب أنفسهم وعلى جامعتهم مما يعلي من شأنهم وشأن جامعتهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (خبران والزهراني، ٢٠١٨)، ودراسة (Perkins, 2014) بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٧) والتي تنص على: (تقبل ما يبديه الطلاب من نقر عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية دون استهدافهم أو تهديدهم) بمتوسط حسابي (٥٢.٢)، وانحراف معياري (.٦٠)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة كبيرة أيضاً، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن حينما يقوم أعضاء هيئة التدريس بنوا حياتهم نحو طلابهم لتحقيق التعامل الإيجابي معهم عبر شبكات وقنوات التواصل الاجتماعي وتتمثل هذه الواجبات في توجيههم إلى ضرورة الالتزام بقيم الجامعة، ودعمهم للوفاء بمسئولياتهم الأكاديمية تجاه جامعتهم، وأن يكونوا متعاونون مع طلابهم وعدم إهانتهم أو التقليل من شأنهم وإعطاؤهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وتصوراتهم وغيرها من المهام والأدوار والواجبات تجاه طلابهم سوف تكون النتيجة الطبيعية في هذه العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم هو تحقيق التفاعل الإيجابي بينهم وكذلك قبول أعضاء هيئة التدريس ما يبديه الطلاب من ؟؟ عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية دون تهديدهم أو استهدافهم وهذا ما أشارت إليه دراسة(المعيذر،٢٠١٥)،ودراسة(هلل، ٢٠١٥)

- **البعد التاسع: المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير**

جدول (١٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- الحرص على التركيز على الموضوعات التي ترسخ الإبداع والتطور والاستفادة من الخبرات الناجحة الفردية والمجتمعية والدولية	٩	٥.٨	١٩	١٢.٣	١٢٦	٨١.٨	٢.٧٦	٠.٥٥	كبيرة	٢
٢- المبادرة في تقديم رؤى عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تتسق مع رؤية الجامعة في التطوير	٨	٥.٢	١٠	٦.٥	١٣٦	٨٨.٣	٢.٨٣	٠.٥٠	كبيرة	١
٣-نشر المعلومات والأخبار التعلقة بإنجازات الجامعة وريادتها	٨	٥.٢	٤٢	٢٧.٣	١٠٤	٦٧.٥	٢.٦٢	٠.٥٨	كبيرة	٥

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٤- تقديم النصح المستمر والمشورة الصادقة عبر أروقة التواصل الإلكتروني فيما يتعلق بمشروعات الجامعة التطويرية	٨	٥.٢	٢٩	١٨.٨	١١٧	٧٦	٢.٧١	٠.٥٦	كبيرة	٤
٥- تعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلاب في تبني رؤى الجامعة التطويرية	٨	٥.٢	٢٦	١٦.٩	١٢٠	٧٧.٩	٢.٧٣	٠.٥٥	كبيرة	٣
٦-الالتزام بالتشارك الإيجابي في أنشطة الجامعة من خلال ما تبثه عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية	٨	٥.٢	٤٣	٢٧.٩	١٠٣	٦٦.٩	٢.٦٢	٠.٥٩	كبيرة	٦
المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير							٢.٧١	٠.٤٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٥) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وانحراف معياري (.٤٢). وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٢) والتي تنص على: (المبادرة في تقديم رؤى عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تتسق مع رؤية الجامعة في التطوير)، بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وانحراف معياري (.٥٠) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية

يرون أن من أهم الأداب والأخلاقيات التي يجب على أعضاء هيئة التدريس الالتزام بها في الميثاق الأخلاقي المقترح وتحقيقًا لبعد المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير هي امتلاكهم المبادرة في تقديم رؤى من خلال قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية المختلفة تتسق وتحقق رؤية الجامعة في التطور حيث يتطلب هذا من أعضاء هيئة التدريس التركيز على الموضوعات التي ترسخ الإبداع والتطوير وكذلك الاستفادة من الخبرات المختلفة سواء كانت خبرات فردية أو مجتمعية أو دولية وغيرها وكذلك يتطلب من الجامعة تقديم الدعم المالي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس الذين يقدمون الرؤى المختلفة التي تساعد الجامعة في تطورها وارتفاع شأنها بين الجامعات المختلفة من خلال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبدالواحد، ٢٠٢١)، ودراسة (عمران وعمر، ٢٠١٧) بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٦) والتي تنص على: (الالتزام بالتشارك الإيجابي في أنشطة الجامعة من خلال ما تبثه عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية) بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وانحراف معياري (.٥٩)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة كبيرة أيضاً، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يشتركون بالفعل في أنشطة الجامعة المختلفة بصورة إيجابية سواء كانت هذه الأنشطة تخص أعضاء هيئة التدريس من عقد المؤتمرات والندوات والمشاركة فيها وكذلك الأنشطة المختلفة التي تخص الطلاب من الإرشاد الأكاديمي والإشراف على الأسر واللجان المختلفة التي تخص الطلاب بالجامعة وهذا على أرض الواقع الفعلي فيكون من اليسير عليهم القيام بهذه الأنشطة والممارسات الإيجابية والتشارك الإيجابي في أنشطة الجامعة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية وهذا ما أشارت إليه دراسة (Communication council, 2018)، دراسة (زين الدين، ٢٠١٤).

- **البعد العاشر: المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها**

جدول (١٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات بعد (المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها) ن=١٥٤

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- إظهار الحقيقة عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية حتى لو تعارضت مع المصلحة الذاتية للحفاظ على سمعة الجامعة ورونقها	٠	٠	٢٨	١٨.٢	١٢٦	٨١.٨	٢.٨٢	٠.٣٩	كبيرة	٢
٢- تجنب استخدام لغة التلميح والتشهير بالآخرين عند عرض الأفكار والآراء الشخصية للحفاظ على سمعة الجامعة ورونقها	٠	٠	٢٩	١٨.٨	١٢٥	٨١.٢	٢.٨١	٠.٣٩	كبيرة	٣
٣- تجنب تحميل الملفات التي تثير الآخرين ولا تضيف إلى سمعة الجامعة ورونقها.			٤٠	٢٦	١١٤	٧٤	٢.٧٤	٠.٤٤	كبيرة	١١
٤-توجيه الآخرين لضبط النفس عند تناول القضايا والموضوعات ذات الصلة بالجامعة حفاظا على سمعتها ورونقها	٠	٠	٣٧	٢٤	١١٧	٧٦	٢.٧٦	٠.٤٣	كبيرة	٩

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
٥-الرد على الشبهات أو الحملات المغرضة التي تستهدف سمعة الجامعة ومكانتها	٠	٠	٣٥	٢٢.٧	١١٩	٧٧.٣	٢.٧٧	٠.٤٢	كبيرة	٦
٦-تجنب مشاركة الملفات والصور والفيديوهات غير معلومة المصدر والتي تسئ للجامعة ورونقها	٠	٠	٣٩	٢٥.٣	١١٥	٧٤.٧	٢.٧٥	٠.٤٤	كبيرة	١٠
٧-عدم التشارك في المساجلات الفكرية التي تبتعد عن الواقع الجامعي وتقرض بنائه	٠	٠	٣٤	٢٢.١	١٢٠	٧٧.٩	٢.٧٨	٠.٤٢	كبيرة	٥
٨-رد الاختلافات المنشورة إلى إدارة الجامعة تكريما لحقها الأصيل في الدفاع عن موافقها.	٠	٠	١٤	٩.١	١٤٠	٩٠.٩	٢.٩١	٠.٢٩	كبيرة	١
٩-نشر المعلومات والمعارف التى تعلى من وضع الجامعة وسمعتها.	٢	١.٣	٣٣	٢١.٤	١١٩	٧٧.٣	٢.٧٦	٠.٤٦	كبيرة	٨
١٠-تبني مواقف فكرية وأكاديمية تتسق مع رؤية الجامعة ورسالتها	٠	٠	٢٩	١٨.٨	١٢٥	٨١.٢	٢.٨١	٠.٣٩	كبيرة	٤
١١-ارشاد الآخرين دائما لما يعزز من مكانة الجامعة وتميزها	٠	٠	٣٥	٢٢.٧	١١٩	٧٧.٣	٢.٧٧	٠.٤٢	كبيرة	٧
المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها							٢.٧٩	٠.١٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٦) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بعد (المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (.١٣). وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٨) والتي تنص على: (رد الاختلافات المنشورة إلى إدارة الجامعة تكريمًا لحقها الأصيل في الدفاع عن مواقفها)، بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وانحراف معياري (.٤٦) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم الآداب والأخلاقيات التي يجب على أعضاء هيئة التدريس الالتزام بها في الميثاق الأخلاقي المقترح هو أن أعضاء هيئة التدريس يردوا الاختلافات المنشورة سواء كانت في قضايا أو موضوعات تخص الجامعة أو أعضاء هيئة التدريس إلى إدارة الجامعة حفاظًا وتكريما لحقها الأصيل في الدفاع عن مواقفها وذلك لأن إدارة الجامعة لديها والأسانيد والمبررات التي من خلالها إثبات حقها تجاه قضية من القضايا موضع الخلاف وكذلك لديها من الكفاءات والكوادر التي تمتلك الحجج للرد على أي خلافات أو اختلافات حول قضايا وموضوعات موضع خلاف في الجامعة وهذا حفاظًا على سمعة الجامعة ورونقها ومكانتها. وهذا ما أشارت إليه دراسة (أبوزيد، ٢٠٢٠)، دراسة (اللبان، ٢٠١٥). بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة بدرجة كبيرة العبارة (٣) والتي تنص على: (تجنب تحميل الملفات التي تثير الآخرين ولا تضيف إلى سمعة الجامعة ورونقها) بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وانحراف معياري (.٤٤)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة كبيرة أيضاً، ولكن ليس بنفس أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن معظم أعضاء هيئة التدريس حريصين كل الحرص في الحفاظ على سمعة الجامعة والعمل على إعلاء شأنها ومكانتها لأن سمعتهم هم شخصيًا من سمعة جامعتهم فهذا سوف يكون له عظيم الأثر على أعضاء هيئة التدريس أنفسهم ولذل يتجنبون أي شيء سيء للجامعة سواء كان تحميل أو مشاركة ملفات تثير الآخرين بين الزملاء أو القيادات الجامعية الأكاديمية حفاظًا منهم على سمعة الجامعة ورونقها وهذا ما أشارت إليه دراسة (السكنية، ٢٠١٥)، ودراسة (حلمي، ٢٠١٧).

استخلاصات نتائج البحث:

- في ضوء أهداف البحث الحالي تم التوصل للنتائج التالية.
- درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة وجاء ترتيب الأبعاد على النحو التالي:

١- احترام خصوصية الجامعة ورسالتها.
٢- المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها.
٣- المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية.
٤- المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة.
٥- المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير.
٦- صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن.
٧- البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها.
٨- الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية.
٩- المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة.
١٠- المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة.

المحور الرابع

صيغة الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي:

من خلال الإطلاع على الإطار النظري للبحث الحالي ومراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومن خلال إجراء الجانب الميداني للبحث والذي استهدف التعرف على أهم أداب وأخلاقيات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال وجهة نظر بعض خبراء التربية بالجامعة المصرية (ببعض كليات التربية). حيث يتم تقديم ملامح صيغة مقترحة لميثاق أخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لشبكات التواصل الاجتماعي، وكإسهامه حقيقية من جانب الدراسة الحالية لمحاولة ضبط السلوك الإلكتروني والممارسات المتعلقة به لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك كما يلي:

أولاً: أهداف الميثاق الأخلاقي:

تقديم ميثاق أخلاقي مقترح لضبط السلوك الإلكتروني والممارسات المتعلقة به عند استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي بما يحقق الفائدة لهم ولطلابهم ولجامعاتهم.

ثانيًا: منطلقات الميثاق الأخلاقي المقترح

يستند الميثاق الأخلاقي المقترح إلى مجموعة من المنطلقات من بينها ما يلي:

١- زيادة استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بين أعضاء هيئة التدريس، ومنا لهذه الشبكات من آثار على أعضاء هيئة التدريس منها الإيجابية والسلبية.

٢- ظهور العديد من الدعوات الكثيرة والمتكررة لوجود مواثيق أخلاقية تتعلق بترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس.

٣- أهمية وجود مثل هذا الميثاق الأخلاقي المقترح باعتباره مرجعية أخلاقية في الاستخدام والتعامل مع مختلف شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

٤- توجد جوانب إيجابية كثيرة من استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي منها في العملية التعليمية ويتم من خلالها التواصل الإيجابي مع طلابهم بما يخدم ويسهل العملية التعليمية في ظل الأخذ بنظام التعليم الهجين.

٥- توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي بما يحقق لهم عظيم الفائدة ولجامعاتهم أيضاً.

٦- الميثاق الأخلاقي المقترح للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي يأتي في إطار تطوير مستوى التواصل الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس وتطوير الأداء الإنساني والمهني للجماعات والمؤسسات، وتشجيع الاستغلال الأمثل لمخرجات هذا الإعلام الجديد مع تعزيز الإلتزام بالمبادئ والمرتكزات العامة والمعايير الأخلاقية الإعلامية.

٧- نشر الثقافة الإيجابية من تطبيقات التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمساهمة في حل وتجاوز المشكلات والسلبيات الناتجة عن التواصل السلبي عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

٨- الالتزام الأخلاقي هو أساس نجاح أي مؤسسة وخاصة عندما تكون مؤسسة تربوية تعليمية مثل الجامعة.

٩- أن الجامعات باعتبارها مؤسسة تربوية تعليمية تعمل في صناعة البشر ولاسيما أعضاء هيئة التدريس بها وخاصة عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي مسئولة عن دعوة وحث أعضاء هيئة التدريس بها بالالتزام والمبادئ الأخلاقية عند استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي.

١٠- أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي يواجهه العديد من التحديات الأخلاقية في هذا العصر الذي طغت إلى حد بعيد القيم المادية على القيم التربوية والأكاديمية.

١١- أن الميثاق الأخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي هو أحد الآليات الهامة التي يمكن أن توفر أساسًا للالتزام بالسلوك الأخلاقي القويم في الجامعات؛ باعتبارها مؤسسات تربوية يجب أن تقدم نموذجا يحتذى به في تعزيز القيم والفضائل الأخلاقية.

ثالثًا: خصائص الميثاق الأخلاقي المقترح:

لكي تحقق الميثاق الأخلاقي المقترح هدفه، فمن المرجح أن يتصف من الخصـــائص التي تسهم في إنجاحه وتجعله أكثر فعالية، ومن هذه الخصائص ما يلي:

١- **المسئولية المشتركة:** وهذا يعني أن التواصل الذي ينشأ بين أعضاء هيئة التدريس والآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي بكل أشكاله واتجاهاته ومضامينه وصورة يعبر عن مسئولية مشتركة لكل أطراف التفاعل، لا على طرف دون الآخرين.

٢- **الحرية المشروطة:** وتعني أن لكل عضو هيئة التدريس متواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي الحرية الكاملة في التعبير عن نفسه وعن آرائه وموافقه واتجاهاته دون المساس بأمن وحقوق الآخريين وكذلك دون المساس بأمن وسلامة جامعته ووطنه ومجتمعه.

٣- **الانضباط الفردي:** وهذا يعني أن يكون أعضاء هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مدركين أهمية الالتزام بقيم التواصل وعدم المساس بأمن الآخريين وأمن جامعتهم ووطنهم ومجتمعهم، عن امتناع شخص تام.

٤- **أصالة التواصل:** ومعنى ذلك أن يكون تواصل أعضاء هيئة التدريس كأفراد وجماعات تعبيراً واضحاً عن الخصائص المميزة لهم، وعن النسق المقبول في طرح القضايا والموضوعات والأفكار والآراء التي تصف الوضوح والمصداقية.

٥- **انتشار الفائدة:** وهذا يعني أن الممارسات الجيدة المستمدة من القيم والمعايير الجامعية التي تصف أهدافها وتوجهاتها، هي الحاكمة في سلوك الأعضاء الممارسين للتواصل عبر الشبكات الاجتماعي الإلكترونية، دون الانفراد بها لشخص أو طائفة أو جماعة بعينها.

٦- **توكيد القيم:** وهذا يعني أن التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي ينبغي أن يكون مستمداً من قيم إيجابية مشتركة، تعكس الإيمان بحدو من التواصل ومعيارية السلوك المترتب عليه وعوائده مع استمرارية الالتزام بها والمحافظة عليها.

٧- **مراعاة المصالح:** ويعني أن تواصل أعضاء هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي سواء كان فردياً أو جماعياً، ينبغي أن يعكس الشفافية في التواصل مع الآخرين، مع مراعاة ما يحقق للجميع فوائد، وأن تكون مصلحة الآخرين أمام كل عضو هيئة تدريس بحيث لا يجور عليها أو يتجاهلها.

٨- **الملكية الجامعية:** ويعني ذلك أن يدرك أعضاء هيئة التدريس أن كل أدوات ووسائل وإمكانيات التواصل الاجتماعي الإلكترونية هي ملكيته للجميع، وأن أي عبث بها أو انحراف في استخدامها، من شأنه أن يهدد المنظومة الجامعية ويهدر مواردها ويعرضها للهدم والانهيار.

٩- **الأمن الجماعي:** وهذا يعني أن تواصل واستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي ينبغي أن يكون في الاتجاه الإيجابي والذي يعكس استقرار الجامعة وتماسكها وبما ينعكس على أمن الجامعة والمجتمع الكبير.

رابعًا: القيم المحورية للميثاق الأخلاقي المقترح

يرى الباحثان أن الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي يسعى إلى غرس وتكريس القيم التالية (الأمانة- الصدق- المصداقية-الشفافية- الاحترام- المسئولية- النزاهة- الموضوعية- الحيادية- العدالة- التعاون-الاعتدال التعددية-الاختلاف- المحبة- الواجب- الاتقان- الإيجابية- التماسك) وهذه القيم المحورية هي ما تعكسه الأخلاقيات والآداب التي تميز ممارسات استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي وهي المعبر عنها في الصيغة المقترحة للميثاق الأخلاقي المقترح.

خامسًا: المكونات الأساسية للميثاق الأخلاقي المقترح:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية في الجزء النظري، وما جاءت به من نتائج في الجانب الميداني لها، وفي ضوء أهداف الميثاق الأخلاقي ومنطلقاته وخصائصه وقيمه المحورية فإنه يمكن تحديد أهم جوانب وأبعاد ومكونات الميثاق الأخلاقي المقترح وهي على النحو التالي.

- **أولاً: بعد احترام خصوصية الجامعة ورسالتها:**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية على أن بعد احترام خصوصية الجامعة ورسالتها هي أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة، حيث ينبغي أن تتصف السلوكيات المتعلقة بهذا البعد، بالآداب والأخلاقيات التالية: تجنب التعليق على صفحات الجامعية بأسلوب غير لائق، المحافظة على ما تعتبره الجامعة ذو طبيعة خاصة، مراعاة رسالة الجامعة عند الكتابة أو عرض وجهات نظر، عدم التحدث بلسان الجامعة عند المشاركة في التفكر أو التعبير عن المواقف، تجنب تتبع تفاصيل تخص الجامعة ونشرها عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، احترام رسالة الجامعة بتوجيه ما يكتب تعبيراً عنها، تجنب محاولة احتراق حسابات الجامعة رغبة في استخدامها لهدم وتدمير الجامعة، تجنب نشر صور أو أخبار أو معلومات تخص الجامعة دون موافقة واضحة.

- **ثانيًا: بعد الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية على أن بعد الاندماج الجامعي ونكران الذات الفردية من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة، ويضم الآداب والأخلاقيات التالية:

الحرص على المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أنشطة الجامعة وإظهارها، توجيه المتواصلين لأهمية ما تقوم به الجامعة نحو تحقيق تميز في إدارتها، نشر الإبداعات الشخصية من خلال الجامعة ومساندتها، التعبير عن أهداف الجامعة بشكل إيجابي ومستمر، تعظيم للتعاون المشترك لخدمة الجامعة عبر مسارات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، التخطيط الجيد لترتيب الأولويات عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية لخدمة الجامعة، الحرص على توظيف المنتديات والمجموعات في خدمة مصالح الجامعة ومشروعاتها، تقليل الدخول في تفاصيل أو موضوعات خاصة دون خدمة الجامعة والصالح العام، اتباع الضوابط التي تضعها الجامعة لمباشرة أنشطتها.

- **ثالثًا: بعد المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية على أن بعد المصداقية والشفافية في النشر عن الجامعة من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة، ويضم الآداب والأخلاقيات التالية:

التثبت من صحة المعلومات والأخبار عن الجامعة قبل نشرها، الحرص على نشر الأخبار الصحيحة عن الجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الاعتماد على المصادر الموثوق فيها عند النشر عن الجامعة، عدم نشر المعلومات والمعارف المضللة عن الجامعة، الحرص على عدم مشاركة الأخبار أو المعلومات أو الروابط التي تتعرض لأفكار ومفاهيم تمس الجامعة والأمن القومي، الحرص على مقاومة نشر الأفكار الهدامة والمغرضة والتي تستهدف أمن الجامعة واستقرارها، الحرص على نشر ومشاركة الأخبار والروابط العلمية والثقافية السليمة التي تخدم الطلاب والجامعة، المراجعة المستمرة لما يتم نشره عن الجامعة وأنشطتها، الحرص على المظهر العام للجامعة من حيث اختيار الأماكن الملائمة للتصوير، الالتزام بالضوابط التي تقرها الجامعة عند الحديث عن ممارستها، الالتزام بالموضوعية عند التعبير عن الآراء والتصورات المتعلقة بشئون الجامعة.

- **رابعًا: بعد المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية أن بعد المحافظة على الهوية والقيم والتقاليد الجامعية هو أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة؛ ومن الآداب والأخلاقيات التي ينبغي ممارستها في هذا البعد ما يلي: المحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الالتزام بالمعايير التي تضعها الجامعة في التواصل عبر مساراتها الرسمية، العمل المستمر على إظهار ما تتميز به الجامعة من خصوصية أكاديمية، مراعاة القيم التي تضعها الجامعة للمنتسبين إليها، المحافظة على الضوابط التي تعلنها الجامعة في التعبير عن الآراء والتصورات، نشر الثقافة الجامعية الدافعة للسلوك الإيجابي سعيًا لتميزها،

المحافظة على قيم التماسك الجماعي الذي يعلي من شأن الجامعة، الالتزام بثوابت الجامعة ومعتقداتها الإدارية والأكاديمية، الحرص على عدم نشر معلومات أو معارف تضر بمصلحة الجامعة والوطن، الحرص على نشر ومشاركة الموضوعات التي تعلي من مكانة الجامعة وتماسكها، تغليب صالح الجامعة العام عند إدارة المناقشات أو الحوارات المتعلقة بالمجتمع الجامعي.

- **خامسًا: بعد البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها:**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية أن بعد (البعد عن السخرية واحترام القيادات الجامعية ومساندتها) من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة؛ ومن الآداب والأخلاقيات التي ينبغي ممارستها في هذا البعد ما يلي: احترام القيادات الجامعية على اختلاف مستوياتها، تجنب السخرية من القرارات التي يتم اتخاذها من الإدارة العليا بالجامعة، الدعم المستمر لما يتم تنفيذه من أنشطة جامعية تصف رؤية القيادات الجامعية، تجنب الشجار أو الحدة في عرض الآراء المتعلقة بالقيادات الجامعية، مراعاة الوقوف على مسافة واحدة تجاه القيادات الجامعية دون محاباة أو ميل لأحداها، التأكد من المعلومات والأخبار المتعلقة بالقيادات الجامعية قبل تداولها، الحرص على التواصل الإيجابي مع القيادات الجامعية ومؤازرتها، تجنب تبادل الموضوعات أو الأحاديث التي تسبب ارباكًا أو مضايقات للقيادات الجامعية، الحرص على تقديم النصائح والمعلومات المفيدة للقيادات الجامعية، الإكثار من عرض الأفكار والمعلومات والأخبار المتعلقة بالإنجازات سواء المجتمعية أو الشخصية للرموز والمبدعين من الجامعة، مساعدة القيادات في الوصول إلى قرارات عملية تخدم الصالح العام.

- **سادسًا: بعد صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية أن بعد صيانة الجامعة من التهديدات وإثارة الفتن هو من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة؛ ومن الآداب والأخلاقيات التي ينبغي ممارستها في هذا البعد ما يلي: تجنب

نشر الفضائح عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، البعد عن نشر الأفكار المضللة أو المسيئة للجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الحرص على عدم إثارة الفتن الدينية أو العنصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الحرص على تحليل مواقف الأفراد أو الجماعات بالجامعة من الهجوم عليهم، التسامح بقدر الإمكان مع المسيئيين أو المتنمرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، تجنب الدخول في معارك وهمية يتعمد لها البعض بهدف الشهرة والتسلية، اتباع القنوات القانونية عند التعرض للإساءة أو التشويش أو التجريح أو الاستهجان، تجنب التشهير بالآخرين أو إيذائهم سواء بالسب أو القذف لمجرد الاختلاف معهم في معتقداتهم الفكرية والسياسية، تجنب نشر المفاهيم والأفكار الهدامة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الحرص على تتبع المصادر الإلكترونية التي تستهدف البناء الجامعي مع إعلام إدارة الجامعة بها.

- **سابعًا: بعد المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية أن بعد المحافظة على الروابط الجمعية لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم بالجامعة من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة؛ ومن الآداب والأخلاقيات التي ينبغي ممارستها في هذا البعد ما يلي: مراعاة حقوق أعضاء هيئة التدريس عند الكلام عن أمورهم الشخصية، تجنب الدخول في تفاصيل تسبب حرجًا أو ضيقًا لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم الحرص على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم، التوظيف الإيجابي لقيم الجامعة في تحسين علامات أعضاء هيئة التدريس بعضهم البعض، دعم المبادرة التي تستهدف تعزيز العمل بروح الفريق داخل الجامعة، الحرص على روح الفريق عند التواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، العمل على حسن استخدام المعرفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية لخدمة الجامعة ورسالتها، العمل على متابعة الجديد في التخصص من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الحرص على تشكيل مجموعات تواصل ذات اهتمام مشترك عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الحرص على انتقاء أعضاء

مجموعات التواصل وفقًا لخصائص ورسالة الجامعة وأهدافها، الحرص على تركز مجموعات التواصل على موضوعات مشتركة دون الدخول في مناطق محظورة أو تسبب تشتتًا أو إرباكًا، احترام التواصل الجمعي عبر مجتمع المعرفة وعدم التحرر في عرض الأفكار أو الآراء الشخصية.

- **ثامنًا: بعد المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية أن بعد المحافظة على قيم التواصل الإيجابي مع طلاب الجامعة من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة؛ ومن الآداب والأخلاقيات التي ينبغي ممارستها في هذا البعد ما يلي: توجيه الطلاب إلى ضرورة الالتزام بقيم الجامعة عند التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، دعم الطلاب للوفاء بمسئولياتهم الأكاديمية تجاه الجامعة، التعاون مع الطلاب في إظهار ما تقوم به الجامعة من جهود في التطوير، تجنب إهانة الطلاب أو التقليل من شأنهم على صفحات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الدفع الإيجابي في تنفيذ مبادرات طلابية تعكس انتمائهم للجامعة، مساعدة الطلاب على التعبير عن آرائهم وتصوراتهم في إطار ديمقراطي إيجابي، تقبل ما يبديه الطلاب من نقد عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية دون استهدافهم أو تهديدهم، تجنب إهدار الوقت عند الاجتماع مع الطلاب عن بعد، تقبل أعذار الطلاب عن عدم القدرة على التواصل الإلكتروني معه في الوقت المحدد (في حالة وجود سبب واضح)، تحديد الوقت المناسب للطلاب في حالة الرغبة في الاجتماع، احترام رغبة بعض الطلاب عن عدم تشغيل الكاميرا لفترة معينة أثناء الاجتماع حفاظًا على الخصوصيات.

- **تاسعًا: بعد المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير**

أكد أفراد العينة من خبراء التربية أن بعد المشاركة في دعم جهود الجامعة في التطوير من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة؛ ومن الآداب والأخلاقيات التي ينبغي ممارستها في هذا البعد ما يلي: الحرص على التركيز على الموضوعات التي ترسخ الإبداع والتطوير والاستفادة من

الخبرات الناجحة الفردية والمجتمعية والدولية، المبادرة في تقديم رؤى عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تتسق مع رؤية الجامعة في التطوير، نشر المعلومات والأخبار المتعلقة بإنجازات الجامعة وريادتها، تقديم النصح المستمر والمشورة الصادقة عبر أروقة التواصل الإلكتروني فيما يتعلق بمشروعات الجامعة التطويرية، تعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلاب في تبنى رؤى الجامعة التطويرية، الالتزام بالتشارك الإيجابي في أنشطة الجامعة من خلال ما تبثه عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

- **عاشرًا: بعد المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها**

أكد افراد العينة من خبراء التربية أن بعد المحافظة على سمعة الجامعة ورونقها من أهم أبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البعد بدرجة كبيرة؛ ومن الآداب والأخلاقيات التي ينبغي ممارستها في هذا البعد ما يلي:

إظهار الحقيقة عبر قنوات التواصل الاجتماعي الإلكترونية حتى لو تعارضت مع المصلحة الذاتية للحفاظ على سمعة الجامعة ورونقها، تجنب استخدام لغة التلميح والتشهير بالآخرين عند عرض الأفكار والآراء الشخصية للحفاظ على سمعة الجامعة ورونقها، تجنب تحميل الملفات التي تثير الآخرين ولا تضيف إلى سمعة الجامعة ورونقها، توجيه الآخرين لضبط النفس عند تناول القضايا والموضوعات ذات الصلة بالجامعة حفاظًا على سمعتها ورونقها، الرد على الشبكات أو الحملات المغرضة التي تستهدف سمعة الجامعة ومكانتها، تجنب مشاركة الملفات والصور والفيديوهات غير معلومة المصدر والتي تسيء للجامعة ورونقها، عدم التشارك في المساجلات الفكرية التي تبتعد عن الواقع الجامعي وتفرض بنائه، رد الاختلافات المنشورة إلى إدارة الجامعة تكريمًا لحقها الأصيل في الدفاع عن مواقعها، نشر المعلومات والمعارف التي تعكس من وضع الجامعة وسمعتها، تبني مواقف فكرية أو أكاديمية تتسق مع رؤية الجامعة ورسالتها، إرشاد الآخريين دائمًا لما يعزز من مكانة الجامعة وتميزها.

المحور الخامس للبحث

أولا : متطلبات تفعيل وتطبيق الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي

يحتاج الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، إلى مجموعة من المتطلبات الهامة والضرورية والتي ستساعد بقدر كبير ومهم في اتخاذ إجراءات واقعية وفعلية من قبل المعنيين بإدارة الجامعات المصرية المختلفة وتتمثل هذه المتطلبات، كما يري الباحثان، فيما يلي:

- وجود وبلورة رؤية جامعية في داخل الجامعات بأهمية وضع ضوابط أخلاقية وقانونية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي.
- تشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين في الأمور التقنية والقانونية والتشريعية والتربوية والدينية من داخل الجامعة لمناقشة بنود وأبعاد الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي للخروج بمسودة نهائية للميثاق الأخلاقي، وما يستهدفه للصالح العام والفردي والجامعي والمجتمعي.
- تكاتف وسعي الجامعة بجميع قاداتها في نشر قيم التواصل الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس عبر الشبكات الإلكترونية، وضرورة احترام القوانين والضوابط الحاكمة للتواصل وكذلك ضرورة احترام القوانين والضوابط الجامعية التي تحكم سلوك أعضاء هيئة التدريس عند عملهم بالجامعات تحقيقا لرفاهية الجامعة والمجتمع.
- ضرورة وجود آليات للردع عند رصد ممارسات غير أخلاقية عند استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تسجيل جهات محددة داخل الجامعة للإبلاغ الإلكتروني، مع متابعة ما تسفر عنه جهودها في هذا الإطار.
- المرونة المطلقة في احترام وجهات النظر والآراء والمقترحات التي تتعلق بالميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي سواء بالتعديل أو الإضافة أو التطوير حتى يظهر في شكل اتفاق جماعي عام من قبل الجامعة، ويكون ملزم لأعضاء هيئة التدريس وللجامعة.
- فتح قنوات اتصال إلكترونية معلنة لكل من يهمه الميثاق الأخلاقي المقترح سواء كان أعضاء هيئة التدريس أو القيادات الجامعية، مع تسجيل ما تسفر عنه هذه الاتصالات من نتائج أو قرارات تتعلق بالتفعيل وآلياته.

ثانيـــا: معوقات تطبيق الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي

قد يواجه تنفيذ الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي بعض المعوقات منها: عدم اعتراف بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية هذا الميثاق الأخلاقي وعدم اعترافهم بذلك نظرًا لاعتقادهم التام بمبدأ الحرية الأكاديمية في البيئة الجامعية فهم أحرار فيما ينشرون وفيما يعتقدون، وكذلك ضعف انتماء بعض أعضاء هيئة التدريس إلى جامعاتهم مما ينعكس ذلك سلبًا على سلوكهم تجاه طلابهم وتجاه جامعاتهم، عدم قبول بعض أعضاء هيئة التدريس بفكرة وجود ميثاق أخلاقي ملزم وحاكم لسلوكهم أثناء عملية التواصل الاجتماعي الإلكتروني:

ثالثًا: سبل مواجهة معوقات تنفيذ الميثاق الأخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي:

لكي يحقق الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأهداف المرجوة منه وللتغلب على معوقات تطبيقه فإن هناك مجموعة من الإجراءات المقترحة التي يمكن أن يتعين في سبيل الوفاء بهذه الغاية، ومنها.

- ضرورة التوعية بالإجراءات التي يمكن اتخاذها تجاه الممارسات غير الأخلاقية الصادرة من استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي والتي تتعارض مع الميثاق الأخلاقي المقترح.
- تفعيل دور الجامعات للالتزام بهذا الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي، ويقوم بمساندتها أجهزة الإعلام للقيام بأدوارها المختلفة تجاه الالتزام بهذا الميثاق الأخلاقي.
- تفعيل دور المؤسسات الدينية كالمساجد والكنائس وغيرها، لتقوم بأدوارها الإرشادية والتوعوية والقيمية، فيما يتعلق بالسلوكيات غير الأخلاقية والتي تتعارض مع مبادئ الدين وتوجيهاته الكريمة.
- قيام الجامعة بدورها في حماية قيمها وتقاليدها وهويتها وذلك من خلال فلترة محتويات شبكة الإنترنت لصد أي هجمات ضد الجامعة وقيمها وتقاليدها وهويتها.

- تعديل القوانين واللوائح التشريعات المتعلقة بجرائم شبكة الإنترنت، حتى يكون (بالجامعة). هناك رادع قوي فيما يتعلق بأي انتهاك أو تجاوز يمس الجامعة وقيمتها وتقاليدها وهويتها.
- ضرورة تفعيل ضور المؤسسات القضائية من خلال الجامعة لضبط استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال تشريع الأنظمة التي تحدد الاستخدام الأمثل لهذه الشبكات والمواقع الإلكترونية ومراجعتها بشكل مستمر، مع مراعاة المستجدات والمتغييرات الحادثة عليها.
- ضرورة تعزيز التعاون بين جميع المؤسسات المعنية ومنها المؤسسة الجامعية لتبادل الأنظمة والتشريعات التي تحدد الاستخدام الأمثل لأعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بما يعود بالفائدة والخير والصلاح على أعضاء هيئة التدريس والجامعة والمجتمع بصفة عامة.
- تنفيذ حملات توعية وأنشطة تثقيفية من قبل الجامعة تجاه التعامل الجيد والأمثل مع شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية. ووضع استراتيجية إعلامية وقائية فيما يتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتوعية بآثارها المدمرة حفاظاً على القيم والتقاليد الجامعية.
- محاولة إنشاء وحدة إلكترونية متخصصة داخل الجامعة تكون وظيفتها الأساسية حصر الشائعات والشبهات عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي التي تهدف هدم الكيان الجامعي وتقاليده وقيمه.
- التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة للتعامل الرشيد والسديد مع مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وإكساب مهارات مواجهة الضلالات والشائعات والأكاذيب والانحرافات الخاصة بها والتي تهدف هدم الجامعة ومكتسباتها.
- الاتفاق بين إدارة الجامعة وشركات الإنترنت والاتصالات فيما يتعلق بحجب مواقع التسلط والعنف عبر الإنترنت، وجعل الإنترنت شبكة آمنة إرشادية وفعالة لجميع أفراد البيئة الجامعية ولا سيما أعضاء هيئة التدريس بها.

رابعًا: مؤشرات نجاح الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي

وإن نجاح هذا الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي يمكن الاستدلال عليه من خلال مؤشرات عديدة تتمثل في: توافر الميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي والتأكد من الالتزام والعمل بجميع بنوده، انتشار الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية الالتزام بهذا الميثاق الأخلاقي المقترح حيث يعود بفائدة عظيمة على أعضاء هيئة التدريس أنفسهم وطلابهم وجامعتهم وقاداتهم، وجود أدلة ومؤشرات على حدوث تغيرات جوهرية في سلوك أعضاء هيئة التدريس الإلكتروني عند تواصلهم عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وكذلك في المنظومة والبيئة الجامعية على تطبيق هذا الميثاق الأخلاقي المقترح.

خاتمة:-

- يوصي الباحثان في نهاية الدراسة بضرورة الالتزام بالميثاق الأخلاقي المقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي وتوفير المتطلبات اللازمة للالتزام به وتطبيقه في البيئة الجامعية.
- توجيه المزيد من الدراسات والبحوث حول ميثاق أخلاقي مقترح للعاملين بالجامعة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك ميثاق أخلاقي مقترح لاستخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيم، خديجة (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر. **مجلة العلوم التربوية**. كلية الدراسات العليا. جامعة القاهرة. مصر. الجزء الثاني. يوليو. ٤١٣- ٤٧٦.

أبو حشيش، حسن (٢٠١٤): **أوراق عمل لمساق الصحافة الاستقصائية مدونات الجامعة الإسلامية**. تمّ الاسترجاع في ٢٠٢١/١٠/٢ http:/www.iugaza.edu.ps

أبو زيد، دنيا فاروق (٢٠٢٠). أخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي في مصر بالتطبيق على موقع الفيس بوك، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون** – قسم الإذاعة والتليفزيون. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. مصر. العدد (٢٠).٦٦-١

أبو وردة، أمين (٢٠١٨). **الأهمية الأخلاقية في استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي** available at http://asdaapress.com/2ID تاريخ الدخول ٢٠٢١/١٠/٢٠.

إسماعيل، علي سيد (٢٠٢٠). **مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة**. الإسكندرية. دار التعليم الجامعي.

البحيري، خلف محمد ومحمد، هدى مصطفى (٢٠١٢). معايير لتقويم المحتوى التربوي في شبكات التواصل الاجتماعي. الفيس بوك نموذجًا. **مجلة الثقافة والتنمية**. مصر. إبريل. العدد (٥٥). السنة (٢).٢٠-٣٠

البرجي، هشام سعيد عمر (٢٠١٥). تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. القاهرة.

البسيوني، جاد الله (٢٠١٣). إسهامات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الثورة المصرية عام ٢٠١١ وإمكانية استخدامها في توطيد العلاقة المهنية بين المعلم والمتعلم. بحث مقدم إلى المُؤتمر العلمي الدولي الأول "**رؤية استشرافية**

لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء بعض المتغيرات المُجتمعية المعاصرة. في الفترة من ٢٠-٢١ فبراير. جامعة المنصورة. مصر. ٣٢٥-٣٦٧

بصفر، حسان (٢٠١٤): **الإعلام الرقمي الجديد: أدواته وأشكاله واستراتيجياته.** جدة: مكتبة خوارزم العلمية.

بن غيدة، وسام يوسف (٢٠٢٠). استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة OL. **مجلة دراسات وأبحاث**- جامعة الجلفة. الجزائر. المجلد (١٢)، العدد (١). ١٠٢٥- ١٠٣٧.

التميمي، عبد الله عبد المؤمن (٢٠١٢). استخدامات الشباب الجامعي لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة، **حوليات آداب عين شمس.** مصر. المجلد (٤٠). ٢٩٣-٣١٣

تهامي، جمعة سعيد (٢٠١٥). دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي. **المُؤتمر القومي التاسع عشر "العربي الحادي عشر"** في الفترة من ١٦-١٧ سبتمبر. عدد خاص. ٢٢٥-٢٧٢

جامعة المنصورة (٢٠١٦). **آداب وأخلاقيات المعلم الجامعي.** وحدة ضمان الجودة. كلية الطب.

جلولي، مختار (٢٠١٥). الآثار النفسية والاجتماعية والصحية لوسائل التواصل الاجتماعي على مستخدميها. مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية. **مركز جيل البحث العلمي**، الجزائر. العدد (١١).

الحارثي، بندر عبد العزيز قليل (٢٠١٤). اعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المُجتمعية واتجاهاتهم نحوها. **رسالة ماجستير غير منشورة.** كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

حسانين، جمال حامد (١٤٣٩هـ). **ميثاق أخلاقيات المهنة والقيم الجامعية لأعضاء هيئة التدريس.** مركز تطوير الموارد البشرية. جامعة جدة. السعودية.

الخصاونة، إبراهيم (٢٠١٥). اتجاهات الشباب نحو شبكات التواصل الاجتماعي طلبة جامعة البترا أنموذجًا. **مجلة آداب الفراهيدي**. المجلد (٢١). ٢٧٥- ٣٠٣.

حلمي، محمد نبيل (٢٠١٧). **مصر: تشريع مقترح لمكافحة الإرهاب على مواقع التواصل الاجتماعي**. الشرق الأوسط. العدد (١٤٢١٨). الأربعاء ١ نوفمبر.

خاطر، ترنيم زهدي (٢٠١٥): اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية. غزة.

خبراني، محمد بن علي موسى والزهراني، أحمد بن عثمان (٢٠١٨). ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن الفكري. المُؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع. **الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية** في الفترة ١٧-١٨ يوليو. إسطنبول- تركيا-١٣٨-١٥٨.

الخريشة، سلطانة جدعان نايف (٢٠١٦). أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعات الأردنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط- عمان – الأردن.

خلف الله، محمد (٢٠١٣). **التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي**، استرجعت في ٢٠٢١/٩/٢٦م. http://kenanaonline.com

دار الإفتاء. (٢٠١٤).**دار الإفتاء المصرية تطالب بضرورة وضع ميثاق شرف وضوابط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي**، السبت ١٦ أغسطس، متاح على: https://www.facebook.com/EgyptDarAlIfta/posts/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-D9%8A%D8%

درويش، محمد درويش (٢٠١٣). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من منظور إسلامي. دراسات تربوية ونفسية. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**. مصر. ع (٨٠). ٢٢١ – ٢٩٠.

دليل الممارسات الأخلاقية وآداب العمل الجامعي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التمريض جامعة الزقازيق

available at http://www.news.zu.edu.eg/showdetails/26/9/2015

تاريخ الدخول ٢٠٢١/١٠/٢١م.

دليل الميثاق الأخلاقي لجامعة قناة السويس
available at mac- suez- edu. Eg/ wp- content/uploads/2019/06
تاريخ الدخول ٢٠٢١/١٠/٢١م.

الدليمي، عثمان محمد (٢٠١٩). **مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب**. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

الدهشان، جمال علي خليل (٢٠١٧) . توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟ – ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر العلمي الدولي الثاني لمجتمع العربي وشبكات التواصل الاجتماعي في عالم متغير** في الفترة من 31أكتوبر– 2 نوفمبر، قسم الإعلام– كلية الآداب والعلوم الاجتماعية –جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الدهشان، جمال علي خليل (٢٠١٩). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية: لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟ **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. المجلد (٢). ع (١). المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل.٥١–٨٥

الدهشان، جمال علي خليل وبدوي، محمود فوزي أحمد (٢٠١٩). نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء آراء بعض خبراء التربية. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة المنوفية. مصر. المجلد (٣٤). العدد (١). ١٥٤ – ٢٣٩.

راضي، زاهر (٢٠١٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، **مجلة التربية**، جامعة عمان الأهلية. عمان. ع (١٥).

رضوان، عبد الرحمن أبو المجد (٢٠١٤). تصور مقترح لتنمية الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة طنطا. مصر. العدد (٥٦). ٤٨٤ – ٥٣٦.

الزبون، محمد سليم وأبو صعيليك، ضيف الله عودة (٢٠١٤). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية. الأردن. المجلد ٧. العدد (٢).٢٢٥– ٢٥١

الزحيلي، هبة مصطفى (٢٠١١). العولمة والأخلاق. **مجلة الأمن والحياة**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية. مايو العدد (٢٣٨). ٩٦- ٩٩.

سبتي، عباس. (٢٠١٣). **أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات: سلبيات. حلول. مقترحات**، ديسمبر، الثلاثاء ٢٠١٣/١٠/١٢، متاح على: http://www.minshawi.com/content/%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9

السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز (٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة. العدد (٣٩). الجزء (٤). ٥٣٧- ٥٨٨.

السكارنة، بلال خلف (٢٠١١). **أخلاقيات العمل**. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

سكر، ماجد رجب العبد (٢٠١١). التواصل الاجتماعي، أنواعه – ضوابطه – آثاره – معوقاته "دراسة قرآنية موضوعية". **رسالة ماجستير**. غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة. غزة.

شرتيح، ريم عمر (٢٠١٧). **الإعلان الإلكتروني مفاهيم واستراتيجيات معاصرة**. عمان: دار التربية الحديثة.

الشرنوبي، هاشم سعيد (٢٠١٣). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. رابطة التربويين العرب. مصر. فبراير. الجزء (١). العدد (٣٤). ١١٣- ٢٢٦.

شفيق، حسنين (٢٠١٢). **نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي**. القاهرة. دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.

شقرة، علي (٢٠١٤). **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**. القاهرة: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الشيخ، محمد بكري أحمد (٢٠٢٠). الدور التربوي والتعليمي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية: دراسة استطلاعية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. **مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية**. جامعة الملك عبد العزيز. السعودية. مجلد (٢٨). العدد (٩). ٧٠- ٩٣.

الصاعدي، سلطان مسقر (١٤٣٢هـ). **الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة**. متاح على www.alalkh.com تاريخ الدخول ٢٠٢١/١٠/٩م.

صباح، قلامين (٢٠١٥). **محاضرات في فلسفة الأخلاق**. سلسلة المحاضرات العلمية. مركز جيل البحث العلمي. لبنان.

الطيار، فهد بن علي (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجًا). **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**. الرياضي. ٣١ (٦١). ١٩٣- ٢٢٦.

عامر، رانيا (٢٠١٤). **غرفة صناعة التكنولوجيا. ضوابط قانونية لمنع سوء استخدام ومراقبة الإنترنت**. اليوم السابع ٥ يونيو ٢٠١٤ متاح على: http://www1.youm7.com/story/2014/6/5

العبد الرازق، عبد الرازق (٢٠١٢). **الشبكات الاجتماعية في التعليم**، استرجعت في ٢٠٢١/٩/٢٩ http://alabdurazaq.blogspot.com

عبد الحميد، عايدة. (٢٠١٢). **أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مهددة بالانقراض**، جريدة الخليج، تاريخ النشر: ٢٣/٠٧/ ٢٠١٢ استرجعت في ٢٠٢١/١٢/٢٠ متاح على:
http://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/eb6e3d94-64b8-4b25-88b2-a619f7cd8d6b،

عبد الصادق، عادل. (٢٠١٤). **الشبكات الاجتماعية بين الرقابة والحرية، الأهرام**، ٧ يونيو ٢٠١٤، متاح على:
http://www.ahram.org.eg/NewsQ/292198.aspx، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/١/١.

عبد الفتاح، عاصم سيد (٢٠١٧). **وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المُجتمع.** القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الفتاح، علي (٢٠١٦). **الإعلام الاجتماعي.** عمان: اليازوري للنشر والتوزيع.

عبد الكريم، صباح محمد (٢٠٠٧). أخلاقيات مُجتمع المعلومات في عصر الإنترنت. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.** الرياض. السعودية. المجلد (١٣). العدد (١). ٢٨٥ – ٣٠٥.

عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات الشخصية. **المجلة العلمية لكلية التربية.** جامعة أسيوط. مصر. المجلد (٣١). العدد الأول.

عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم رفاعي (٢٠٢١). ميثاق أخلاقي مقترح للمُجتمع الجامعي في ضوء تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا نموذجًا. **مجلة الطفولة والتربية.** كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. المجلد (١٣). العدد (٤٥). ١٧– ٧٢.

العدواني، نايف (٢٠١٧). **التواصل الاجتماعي السلاح الجديد.** جريدة الشاهد. الخميس ٩ فبراير ٢٠١٧ متاح على
http://ww.alshahedkw.com/index.php?option=com_k2&view=item&id=15980

عزمي، نبيل (٢٠١٤). **بيئات التعلم التفاعلية.** القاهرة. دار الفكر العربي.

علاء الدين، نرمين (٢٠٢٠). **إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.** القاهرة. العربي للنشر والتوزيع.

العلي، محمد يوسف والهرش، عايد حمدان سليمان وكنعان، عيد محمد عيد (٢٠١٩). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها واتجاهاتهم نحوها. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

عمران، حسن عبد السلام علي وعمر، أحمد علي ميلاد (٢٠١٧). دور الميثاق الأخلاقي في تحسين جودة الخدمة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة تحليلية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والمحاسبة. جامعة سبها بليبيا – **مجلة الدراسات المالية والمحاسبة والإدارة**. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. الجزائر. العدد (٧). ١٠٣- ١١٦.

العمودي، غادة (٢٠١٢). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعليم المعتمد على الويب الشبكات الاجتماعية نموذجًا. **ورقة مقدمة للمُؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (صناعة التعلم للمستقبل)**. في الفترة من ١٥- ١٧ كانون الثاني. جامعة المنصورة. مصر.

العنزي، فهد العوني غصاب (٢٠١٧). الفرص والتحديات التربوية لوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل. **مجلة كلية التربية**. جامعة الأزهر. مصر. العدد (١٧٥). الجزء الأول. أكتوبر. ٢٠٨- ٢٤٠.

عواج، سامية وتبري، سامية (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بُعد لدى الطلبة الجامعيين. ورقة مقدمة **للمُؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي حول "التعليم بعصر التكنولوجيا الرقمية"**. في الفترة من ٢٢-٢٤ إبريل. طرابلس. لبنان.١١٣-١٣٤

عوف، منى السيد عبد الحميد (٢٠١٥). أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية. قسم إدارة المنزل والمؤسسات.

قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات. (٢٠١٨). جريدة اليوم السابع، الأحد، ١٩ أغسطس ٢٠١٨ م، متاح على
https://www.youm7.com/story/2018/8/19/%D9%86%D9%86%D8%B4%D8%B1

القميزي، حمد بن عبد الله (٢٠١٧). **تقنيات التعليم ومهارات الاتصال**. ط٢. الرياض. مكتبة الشقري للنشر.

الكبيسي، عبد الواحد حميد وآخرون (٢٠١٢). **أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي**. عمان. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

اللبان، شريف درويش. (٢٠١١): " **مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت**، القاهرة، دار العالم العربي.

الماحي، عبد الرحمن عمر (٢٠٠٧). العولمة واستلاب الهوية الثقافية للمسلم. **المُؤتمر العام التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية**. في الفترة من ٢٧- ٣٠ مارس. مصر.

محمود، خالد (٢٠١١). **شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي**. بيروت: دار مدارك للنشر والتوزيع.

المختار، جمال (٢٠٠٨). **حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق؟** . القاهرة: متروبول للطباعة والنشر.

مختار، هند/ متاح على youm7.com/story/2021/10/8/2021/5488765 **معلومات – الوزراء – ٥٩- ١٩- مليون – مستخدم- للإنترنت – في مصر**. استرجعت في ٢٠٢١/٢/٢٨ الساعة الخامسة مساءً.

المخلافي، حنان عبده فرحان سيف (٢٠١٨). واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واتجاهاته نحوها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. **جامعة القدس المفتوحة** – غزة – المجلد (٩). العدد (٢٦). ١٣٧- ١٦٠.

مركز الرؤية لدراسات الرأي العام (٢٠١٢). **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات** متاح على
http://visionpolling.org/index.php?option=com_content&view=article&id=105:2012-09-15-18-52-06&catid=48-2011-01-21-23-12-42

المري، محمد وخليل، محمد (٢٠١٤). الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربية في جامعة الزقازيق. بحث مقدم **للمُؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) "التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي**. في الفترة من ٢٤- ٢٥ إبريل. جامعة سوهاج. مصر.٧٩-١٥٨

المطيري، سعد محمد عوض فلاح (٢٠١٧). دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت. **مجلة القراءة والمعرفة**. مصر. العدد (١٨٥). ٦١- ٨٦.

المعيذر، ريم عبد الله (٢٠١٥). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي. **مجلة التربية**. كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٦٤). الجزء (٢). ٦٠١- ٦٣٤.

المقدادي، خالد (٢٠١٣). **ثورة الشبكات الاجتماعية. ماهية التواصل الاجتماعي. التقنية الاجتماعية. الدينية. الاقتصادية على الوطن العربي**. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

المنصور، محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجا)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأكاديمية العربية، الدانمارك.

مهنى، محمود محمد (٢٠١٥). استخدامات الشباب الجامعي الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الثقافية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. القاهرة.

هلل، شعبان أحمد (٢٠١٥). الأخلاقيات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة دمنهور: دراسة ميدانية. **مجلة مستقبل التربية العربية**. المركز العربي للتعليم والتنمية. مصر. المجلد (٩٤). العدد (٢٢) إبريل. ١٦٩- ٢٧٠.

وحدة التدريب والتنمية البشرية (٢٠١٥). **استخدام الشبكات الاجتماعية في التعلم الإلكتروني**. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية. استرجعت في ٢٠٢١/٩/٢٥م. http://edu.psau.edu.sa

وداعة الله، محمد العوضي محمد (٢٠٢٠). **مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشـــباب الجامعي** . عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

وزي، وزي (٢٠١٧). **فوائد شبكات التواصل الاجتماعي**. استرجعت في ٢٠٢١/٩/٢٦م http://weziwezi.com

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Aguenza, B. & paud, A. (2012). A conceptual analysis of social networking and its impact on employee productivity. **Journal of business and management** vot.1 no.2

Alexa. (2018). **The to 500 sites on the web- Alexa the web information company**, retrieved from https://www.alexa.com/topsites.

Alvare Z, I., Olivera, M., (2013). Learning in social networks: rationale and ideas for its implementation in higher education. **Education sciences**. 3 (3). 314- 325.

Anita et al (2004). **Surveyors perspectives on ethics in organizational culture**, vol 11 No 6. 438- 449.

Baruch, A. F. & Hershkovitz, A. (2011). **The use of social networks by higher education institutes in Israel. Proceedings of the chais conference on instructional technologies research. Learning in the technological era**. The open university of Israel. 14- 20.

Baum, J. C, Jon, G. & Morris, H. (2010). My space, youtube, facebook social networking web sites and political engagement of young adults "**social computer review**, vol 28, 24- 44.

Boating, R. & Aman kwaa, A. (2016). The impact of social media on student academic life in higher education, **global journal of human social science** 16 (4). 1-7.

Bogart, M. V. (2006). **Uncovering the social of face book on college campus unpublished**. "M.S state university. Manhattan Kansas.

Code of conduct for social media (2018) available at http://www.digitalstrategyconsulting.com/codeofconduct.

Dalsgaard, C. (2013). **Social networking sites: transparency in online education. Denmark: institute of information and media studies**. University of Aarhus, available at http://eunis. Dk/paper/p41-pdf (retrieved on: 4/10/2021).

Donlin, M. (2013). **Protecting children in the 21st century cip A facebook social networking guidance for teachers**. Retrieved from http://www.k12.wa.us/safety center/internel safety/pubdocs/SNGuidand for schools.pdf.

Ellison, N., B., Lampe, C. & wohn, D. (2011). "**Facebook as a toolkit: Auses and gratification approach to unbundling feature use,** computers in human behavior, vol 27, 2322-2329.

Fuchs, C. & Marisol, S. (2014). **Critique social media and the information society**. New York: Routledge.

Hampton, K., N., Goulet, I., S. Rine, U. & Purcell, K. (2011). **Social networking sites and our lives**, washigton, pew research center's internet.

Harris, C., W (2012). The uses of facebook technologies in hospitality curriculum on an experiential learning platform for a new generation of students. Asia pacific. **Journal of marketing and logistics**. Vol 24. Issue 5- 8050 825.

Hilliard, H., Grudele, T., Matulich, E. & McMurrian, R. (2011) international educational ethics: Asia. South pacific Europe. **Canada and latin America. Journal of academic and business ethics**. 3, 1-10.

Hootsuite (2018). **Global digital report** available at: http://hootsuite.com/ %20 global% 20 digital% 20 report (2018) تاريخ الدخول ٢٠٢١/١١/٩

Kaupins, G & Park, S. (2010). Legal and ethical implications of corporate social networks ,**employee rights and responsibilities journal**. 23 (2). June.

Kuppuswamy, S. (2010). The impact of social networking websites on the education of youth. **International journal of virtual commumicates and social networking**- vol 2. No 1. 67-79.

Mazman, S., G. & Kocakus- luel, Y. (2009). The usage of social networks in educational context ,**international journal of human and social sciences**. Vol 4- no12. 849- 853.

Nyland, R. (2007). **The gratification aches of internet social networking and face to face communication unpublished M. Acltawail.Brigham**: young university.

Ozumba, B. (2018). **Introduction: Going ethical for university of Nigeria- global implications for policy and practice in OIKE** & C. Onyia (Eds), Ethics in higher education foundation for sustainable development globethics net education ethics2.

Panckhurst, R. (2013). **Communities of practice using the open web as acollaborative learning platform NRS** – university paul – valery- mont pelliers. Debra marsh – available at http://halshs-archieves-ouvertes- fr/docs/00/29/18.

Resnik, D., B. (2015). **What is ethics in research & why is it important? National institute of environmental health sciences**. Available at http://www.niehs.nih-gov/research/ bioethics.

Singh, N. (2018). Ethics and moral values in higher education. **International journal of multidisciplinary research and development**. 5 (7). 150- 152.

Tariq, W., Mehboob, M., Yar- Kan, M., A., & Ullah, F. (2012) the impact of social media and social networks on education and students of Pakistan, **international journal of computer. Science**, vol 9, pp 407- 411.

The Communications Council. (2018). **Best Practice Guide, Social Media Code of Conduct,** commercial creativity and connection.

Thomas et al (2001). The impact of Ethics code familiarity on manger behavior. **Journal of business ethics.** Vol 33. Nol. 59-69.

Vansoon, M. (2010**). Facebook and the invasion of technological communities**, New York.

We are social (2018). **Global digital report,** available at: http://wearesocial.com/ blog/2018/01/global-digital-report-2018

Yahr, M., A., Bryan, L., D. & Schimmel, K. (2009). Preceptions of college and university codes of Ethics**. Journal of Academic and Business Ethics,** 2.1-10

Zaidieh, A. J. Y. (2012). The Use of social networking in education challenges and opportunities – world of computer science and information technology **journal (WCSIT)**, 2 (1) 18-21.

Zanamwe, N., Rupere, T., & Kufandirimbwa, O. (2013). Use of social networking technologies in higher education in Zimbabwe: a learners perspective **international journal of computer and information technology**. 2 (1). 8-18.